

أبطال أوروبا

السياتي أمام برشلونة
إعادة بوصلة الانتصارات

« 23

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/03/18 - الموافق لـ 27 جمادى الأولى 1436
السنة 37 العدد 9860
Wednesday 18/03/2015
37th Year, Issue 9860



العرب

alarab.co.uk

التجارب الفردية
لم ترتق بالمسرح
الجزائري إلى العالمية

« 16

واشنطن تنقل طهران
إلى الجهة المقابلة
للإرهاب

« 4

إن ثمة عوامل هي السبب في تأخر الحكومة في نشر التقرير. وأضاف "هناك السياسة الداخلية الحزبية حيث يريد المحافظون اتخاذ إجراءات قاسية تجاه تنظيم الإخوان لكن شركاهم في الحكم، الديموقراطيين الأحرار لا يفضلون ذلك." وقال "ظهرت عوائق تنشر الكثير من المعلومات شديدة الحساسية التي تم الحصول عليها من خلال وثائق استخباراتية مصنفة على أنها سرية".

وانعكست هذه الأسباب بشكل مباشر على قرار الحكومة التي تعتبر "أن المسائل المتعلقة بسياسات أوسع تنشأ من المراجعة والاستراتيجية الأوسع، ومن الواضح أنه سوف تكون هناك حاجة فيما بعد للقيام بتدابير أكثر شمولاً في البرلمان المقبل، لمواجهة تهديد التطرف على المملكة المتحدة، ودعم المجتمعات المحلية لتحدي أولئك الذين يعارضون القيم البريطانية".

ويقول حلفاء لكاميرون إن التحقيق في أنشطة الإخوان بدأ العام الماضي تحت ضغوط من السعودية والإمارات اللتين تنظران بريبة كبيرة لأنشطة الجماعة ونواياها. وقال ستيفن ميرلي، رئيس تحرير موقع مسلم برانزهود ووتش الذي يراقب أنشطة الإخوان حول العالم "بريطانيا هي مركز القيادة والتحكم لتنظيم الإخوان في أوروبا. هذا لا يمكن إنكاره".

وقالت مصادر خاصة لـ "العرب" اطلعت على محتوى التقرير إنه يكشف عن أن جماعة الإخوان المسلمين لم تتخل عن العنف بشكل كامل، وأنها تتبنى أيديولوجية دينية تفضي إلى العنف وتمهد إليه. وأكد التقرير أن قيادات الجماعة لا يفضلون اللجوء إلى العنف إلا في حالات يعتقدون فيها أن العمليات الإرهابية قد تمكنهم من الانتصار في صراعاتهم السياسية.

وأعرب مسؤولون في وزارة الخارجية البريطانية عن خوفهم من أن يؤدي نشر التقرير بمحتواه الأصلي إلى خلق خلافات بين بريطانيا وقطر التي تدعم التنظيم سياسياً ومالياً.

ومارست الدوحة ضغوطاً كبيرة على الحكومة البريطانية خلال الأشهر الماضية، ووجهت تحذيرات ضمنية إلى وزراء في الحكومة من أن احتواء التقرير على دعاية سلبية ضد الإخوان المسلمين سيؤثر على العلاقات بين البلدين. وجاء ذلك عقب توقيع مسؤولين قطريين اتفاقاً أمنياً يقضي بتبادل المعلومات الاستخباراتية بين البلدين.

وأبدى السير مالكوم ريفكينس، وزير الخارجية البريطاني الأسبق، استغرابه من قرار كامرون بتأجيل نشر التقرير. وقال إن هذا القرار "مدعاة لرفع الحاجبين من فرط الدهشة".

تدخل رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون في اللحظات الأخيرة لحجب تقرير مثير قد يخلص إلى أن جماعة الإخوان المسلمين ليست تنظيماً إرهابياً، لكنه يدين الجماعة والأيديولوجية التي تسوق لها ويتهمها بأنها مقدمة للإرهاب.

وطالب التقرير بأن تكون الجماعة أكثر شفافية وأن تخضع بشكل أكبر للرقابة الحكومية في بريطانيا.

وقالت مصادر قريبة من الحكومة البريطانية إن كامرون قرر التدخل وتأجيل نشر التقرير، الذي تقدم به السير جون جينكينز سفير بريطانيا السابق في الرياض، خشية نشوب خلاف مع مصر والسعودية اللتين تعتبران الجماعة تنظيماً إرهابياً.

لكن على الجانب الآخر أوضحت المصادر أن قطر، التي تدعم الإخوان المسلمين، لعبت دوراً بارزاً في دفع كامرون لحجب التقرير.

والتقرير، الذي جاء في صورة ملخص لنتائج التحقيق الذي قامت به لجنة حكومية برئاسة السفير جينكينز منذ شهر أبريل من العام الماضي، كان من المفترض أن ينشر يوم الاثنين، لكن تأجيله قد يعني أنه لن يتم الكشف عنه قبل الانتخابات العامة المقبلة في بريطانيا التي من المقرر أن تجرى في السابع من مايو المقبل وربما يبقى حبيس الأدرج لفترات طويلة.

وقال مصدر مقرب من التحقيق إن الخطة الأولية كانت تقضي بإطلاق خلاصة التقرير قبل يوم من الإعلان عن الميزانية البريطانية للسنة المالية الجديدة مما يعني اهتماماً إعلامياً محدوداً بما يرد فيه.

لكن الحكومة البريطانية تراجع عن الإعلان بعد دراسة الدعايات الكبيرة التي يمكن أن يجربها التقرير على خلفية وضع سياسي وأمني شائك في منطقة الشرق الأوسط.

وقال محلل بريطاني مختص رفض الكنتف عن اسمه "ما كان لهذا التقرير أن يمر دون إثارة الكثير من ردود الفعل. أوروبا كلها تنتظر التقرير بعد ما حدث في فرنسا والتركيز الغربي الواسع على البيئة التي مهدت لصعود الحركات المتطرفة في أوروبا وإذا كانت مرتبطة بالبيئة الإخوانية".

وقال كامرون في بيان لمجلس العموم، نشر على الموقع الرسمي للمجلس إن التقرير بشأن مراجعة أنشطة الجماعة سوف ينشر بالتزامن مع نشر الاستراتيجية الجديدة للحكومة لمكافحة التطرف.

وعن أسباب تأخر نشر التقرير والتأجيل المستمر أرجع كامرون ذلك إلى نقطتين هما "المسائل المتعلقة بسياسات أوسع واستراتيجية أوسع".

وقال الدكتور لورينزو فيدينو الخبير في الحركات الإسلامية وأحد المساهمين في إعداد التقرير في تصريحات خاصة لـ "العرب"



العاهل المغربي الملك محمد السادس خلال استقباله أمس ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الذي يؤدي زيارة تستمر يومين للمملكة المغربية.

المغرب والإمارات في نقلة نوعية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية ص 11

الأكراد: الحشد الشعبي مشكلة أكبر من داعش

الخلاف بين القوات العراقية والمليشيات الشيعية يعطل الهجوم على تكريت

وقالت قناة "سي إن إن" في تقرير لها إن توقف معركة استعادة تكريت من أيدي تنظيم داعش أثار خلافات عميقة بين قيادات الجيش العراقي وقيادات الحشد الشعبي. وترغب قيادات الجيش في الانتظار والسماح للسكان المحليين بالنزوح خارج المدينة قبل استكمال تقدم القوات. كما لا تميل تلك القيادات إلى استخدام القوة المدفعية المفرطة في الهجوم على المدينة تجنباً لتدميرها بشكل كامل. لكن على الجانب الآخر لا تبدو قيادات الميليشيات الطائفية على استعداد للانتظار لوقت أكبر، وتضغط من أجل استئناف الهجوم على المدينة التي تسكنها أغلبية سنية دون النظر إلى حجم الخسائر. كما نشبت خلافات أخرى حول رغبة قادة الجيش في الاستعانة بغطاء جوي من قوات التحالف الدولي.

وترفض قيادات الحشد الشعبي طلب هذا الدعم، وتفضل اقتصر الغطاء الجوي على سلاح الجو العراقي الذي يقول مراقبون إنه لا يمتلك الإمكانيات اللازمة لتشكيل مظلة جوية فعالة للقوات المشاركة في المعركة.

التفخيخ والمخاوف من انتقام الحشد الشيعي يعيقان أقدام تكريت ص 3

واتهم المسؤول الكردي حكومة بغداد بحجب التمويل عن الأكراد بينما تدفع أموالاً للمليشيات الشيعية. وتعكس هذه التصريحات غياب الثقة بين الأكراد والحكومة المركزية التي عملت خلال العشر سنوات الأخيرة على تكريس الطائفية وارتهاق القرار لإيران، ما يفسر السماح لقيادات عسكرية إيرانية بإدارة الحرب على تنظيم داعش وتدريب الآلاف من الميليشيات التابعة للأحزاب الدينية، والتي تثير المخاوف من تجدد الحرب الطائفية. وقال أنتوني كوردزمان محلل الأمن القومي في مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية بواشنطن إن المشكلة الآن "أنه لا يوجد أحد قادر على توقع ما سيجري في المناطق التي يستولي عليها الجيش العراقي وماذا سيحل بالسنة في تلك المناطق" وخاصة في تكريت. وأضاف أن "ذلك يدفع في اتجاه انقسام مستقبلي تستفيد منه إيران، وعندها سيصبح الصراع بين السنة والشيعية عوضاً عن القتال ضد داعش".

ونشبت خلافات كبيرة خاصة في فترة حكومة نوري المالكي بين أربيل وبغداد بسبب أحقية الإقليم في التصرف في آبار النفط، وكذلك بسبب الموازنة التي تخصصها الحكومة المركزية للإقليم.

ولم يخف رئيس جهاز الاستخبارات في كردستان العراق مسرور البارزاني قلقه من تضخم الدور الذي تقوم به ميليشيا الحشد الشعبي المدعومة من إيران في معركة استعادة مدينة تكريت من تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية". وحذر البارزاني من أن استعانة الحكومة العراقية بهذه الميليشيات في الهجوم على تكريت قد تؤدي إلى مشكلة أكبر من التنظيم، وذلك من خلال زيادة التوتر بين المجتمعات السنية والشيعية في العراق. وانتقد بشدة الحكومة لاستخدام ميليشيا الحشد الشعبي التي غطت إلى حد بعيد على دور الجيش العراقي في معركة تكريت. وتأتي تصريحات مسرور البارزاني لتعيد إلى الواجهة خلافات إقليم كردستان مع الأحزاب الدينية المسيطرة على الحكومة المركزية في بغداد وخاصة في فترة حكم رئيس الوزراء السابق نوري المالكي المتهم بترتيب الاختراق المنظم من الميليشيات لأجهزة الدولة.

وحذر البارزاني في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" من أنه إذا حدث انتقام أو ثار بين الطوائف أو الديانات أو الجماعات العرقية، فيصبح هذا بالتأكيد مشكلة أكثر صعوبة.

تركيا تزود ميليشيات فجر ليبيا بأسلحة متطورة

العقيد المسماري لـ «العرب»: أنقرة زودت الميليشيات بصواريخ أرض - جو



ووصف العديد من المراقبين تلك الاتهامات بالخطيرة لأنها تعكس تطوراً نوعياً في علاقة تركيا بدعم الميليشيات المسبوبة على جماعة الإخوان قد يتسبب في خلق موازين قوى جديدة ستكون لها تداعيات مباشرة على الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتوصل إلى تسوية سياسية للمازق الليبي. وكان عدد من المواقع المدنية في مدينة الزنتان غرب ليبيا، قد تعرضت أمس لقصف جوي شنته طائرات حربية قال شهود إنها تابعة لميليشيات فجر ليبيا.

ما شد انتباه المراقبين الذين كانوا يتوقعون أن تلك الميليشيات لا تمتلك سلاحاً جويًا. وكان العقيد أحمد بركة وزير الداخلية في حكومة عبدالله الفني المعترف بها دولياً، قد اتهم في تصريحات تلفزيونية بثت ليلة الإثنين-الثلاثاء، تركيا بتزويد ميليشيات فجر ليبيا بطائرات حربية. وقال إن طائرات تركية الصنع يستخدمها الإرهابيون في قتل اللبيين، وتابع "... هناك تقارير تؤكد تورط تركيا في دعم الإرهاب". ولم يحدد وزير الداخلية الليبي نوعية هذه الطائرات التي تسلمتها ميليشيات فجر ليبيا، ولا عددها ولكنه اتهم أيضاً قطر بدعم تلك الميليشيات، حيث قال إن "دولتي تركيا وقطر توصلان دعم الإرهابيين في ليبيا، ومساندة طائراتهم".

ولم يوضح العقيد المسماري مصدر تلك الطائرات التي بحوزة ميليشيات فجر ليبيا، ولكنه أشار إلى أن الجميع يعرف أن تركيا تقف إلى جانب تلك الميليشيات، ولم يعد خافياً على أحد أنها تقدم لها السلاح والذخائر إلى جانب دعمها بالمال وبالآفراد الذين تلقوا تدريبات وتجربة قتالية في سوريا. ولكنه لفت إلى أن الطائرات الحربية التي استخدمتها ميليشيات فجر ليبيا خلال الأيام القليلة الماضية هي من نوع "ميج 23"، روسية الصنع، وآل 39 تشيكية الصنع، كما أن لديها طائرتين عموديتين استولت عليهما في وقت سابق من مخازن الجيش الليبي. وكثفت ميليشيات فجر ليبيا خلال الأيام الماضية من استخدام طائرات حربية في قصف بعض المواقع في الزنتان غرب ليبيا،

الجمعي قاسمي أكد العقيد أحمد المسماري الناطق الرسمي باسم رئاسة هيئة أركان الجيش الليبي أن تركيا سلمت ميليشيات فجر ليبيا دفعة جديدة من الصواريخ المتطورة. وقال العقيد أحمد المسماري في اتصال هاتفي مع "العرب"، إن هيئة أركان الجيش الليبي لديها معلومات مؤكدة تفيد بأن ميليشيات فجر ليبيا حصلت على دفعة صواريخ أرض/جو من تركيا. وأضاف أن تلك الميليشيات استخدمت تلك الصواريخ في مرات سابقة، كما أنها كشفت خلال الأيام الماضية أن بحوزتها طائرات حربية استخدمتها في قصف بعض المواقع في أنحاء متعددة من البلاد.



«هناك قوى سياسية وحزبية ونقابية استطاعت أن تضغط لجهة تحقيق إصلاحات جوهرية في المغرب، فلاقت نداءاتها أذنا صاغية من لدن الملك الذي أيد المطالب الإصلاحية».

سعد الدين عفانني
وزير الخارجية المغربي السابق

«تشكيل حكومة ليبية قوية تحدث تغيرات سريعة لصالح المواطن سيخلق بيئة وأجواء إيجابية تساعدان في حل القضايا الأخرى المعقدة».

جمعة القماطي
رئيس حزب التغيير الليبي

«نأمل أن ينجح الممثل الخاص في الجمع بين الأطراف المختلفة والمجموعات المتنازعة مع بعضها من أجل التوصل لطريق سياسي مشترك يحول دون انقسام ليبيا واستمرار العنف».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني



داعش يفرض على دول المغرب العربي سباق التسلح

● المغرب الأول عالميا من بين مستوردي السلاح الفرنسي



دول المغرب ترفع نفقاتها العسكرية لمواجهة البؤر الإرهابية

متطورة من فرنسا وإيطاليا وهولندا، وتجديد أسلحتها من المدرعات والدبابات، وذلك في سياق مواكبة التطورات الجارية في المنطقة، خاصة بعد الحرب الفرنسية الأخيرة على مالي واضطراب الوضع الأمني في منطقة الساحل والصحراء برمتها، ما جعل ميزانية الجيش الجزائري تتفوق وبفوارق كبيرة، على باقي الميزانيات المخصصة لقطاعات أخرى حيوية كالتعليم والمالية وغيرها.

ويعتبر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام مركزا مستقلا، تأسس سنة 1966، يعد أبحاثا حول النزاعات المسلحة وسوق السلاح في العالم ومراقبته ونزعه، كما يقدم معطيات وتحليل وتوصيات تعتمد على معلومات مستقاة من مصادر مقربة من أصحاب القرار السياسي والباحثين ووسائل الإعلام المتخصصة.

تشهدها دول المنطقة بسبب الفوضى المستشرية في ليبيا ومالي، وما نجم عنها من بروز مجموعات إرهابية جديدة مزودة بأسلحة ثقيلة تهدد أمن دول الجوار.

ونقلت جريدة الخبر الجزائرية مؤخرا قرار السلطات في هذا البلد المغربي تجميد صفقات الأسلحة الكبرى ابتداء من سنة 2017، في ظرف أربع سنوات المقبلة تحت ذريعة نهج التقشف المالي بسبب الأزمة.

وهذا القرار يعني أن الجزائر ستستمر في عقد صفقات متعددة خلال ما تبقى من السنة الجارية والثلاث سنوات التي تليها، وهو ما يفسر تخصيص على الأقل عشر مليارات من الدولارات في الصفقات المقبلة.

وعملت الجزائر خلال السنوات العشر الأخيرة، حسب تقارير صحفية، على تحديث سلاحها الجوي من خلال اقتناء طائرات إف16 وطائرات ميغ 29، وشراء سفن حربية

بالمئة من مجموع المبيعات الفرنسية.

وأكد برلمانيون وسياسيون مغاربة أن الإنفاق العسكري الذي يصفه البعض بـ"المرتفع على الجيش المغربي، مُبرر بضرورات الأمن الإقليمي، والتهديدات المتزايدة المحدقة بالمغرب، خاصة مع تصاعد نشاطات الجماعات المسلحة في منطقة الساحل والصحراء، وتمدد تنظيم داعش على مساحات مهمة في الشرق العربي، والخشية من عودة بعض عناصره إلى المغرب لتنفيذ هجمات تمس أمن واستقرار البلاد.

وأظهر التقرير أن الجزائر والمغرب، يحتلان الصدارة، حيث تمثل مشتريات الجزائر من الأسلحة ما نسبته 30 بالمئة، من حجم المشتريات في أفريقيا فيما مثلت مشتريات المغرب ما نسبته 26 بالمئة.

ويرجع المعهد هذا الارتفاع في النفقات العسكرية إلى حالة عدم الاستقرار التي

مع دخول منطقة الساحل والصحراء منعطفا خطيرا بسبب تزايد نشاط الجماعات الجهادية المتشددة، واختراق داعش لحدود ليبيا، وجدت دول المغرب العربي نفسها مدفوعة إلى الرفع في حجم الإنفاق العسكري على جيوشها باعتبارها من ضروريات الأمن القومي الوطني. وقد لاقى هذا الإنفاق على المؤسسة العسكرية سواء في الجزائر أو في المغرب باعتبارهما يحتلان المراتب الأولى في استيراد الأسلحة المتطورة، معارضة نسبية من بعض السياسيين الذين اعتبروا تسليح الجيش أمرا مهما ولكنه يأتي على حساب مشاريع التنمية التي لا تقل أهمية عنه.

□ **ستوكهولم** - كشفت دراسة جديدة نشرها المركز الدولي لأبحاث السلام في ستوكهولم، أن الجزائر تعتبر أول مستورد للسلاح في القارة الأفريقية، خلال الفترة بين سنوات 2010 و2014.

وذكر التقرير المتخصص أن الاضطرابات التي شهدتها منطقة الساحل وتداعيات الفوضى في البلدان العربية في سياق الثورات العربية دفعت الحكومة الجزائرية لاتخاذ تدابير مستعجلة لتحديث تجهيزات الأسلحة التي يعتمد عليها الجيش الوطني الشعبي.

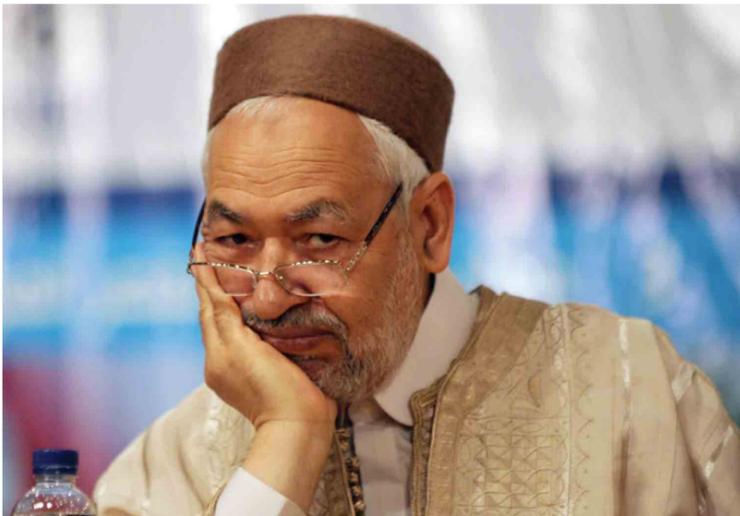
ويذهب التقرير إلى أن نفقات الجزائر في المجال العسكري سترتفع في غضون السنوات الأربع القادمة لتبلغ نسبة نمو تقدر بـ6 بالمئة سنة 2017.

وأظهر التقرير أيضا، أن الخلافات السابفة بين فرنسا والمغرب لم تقف عائقا أمام صفقات السلاح، حيث حل المغرب في المرتبة الأولى من بين مستوردي السلاح الفرنسي في العالم، خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 إلى حدود سنة 2014، بنسبة 18

◀ **الإنفاق العسكري «المرتفع» على الجيش المغربي، مبرر بضرورات الأمن الإقليمي والتهديدات الإرهابية المتزايدة**

الغنوشي يضغط من أجل الاعتراف بـ«حكومة» فجر ليبيا

● إخوان تونس ينتقدون أداء الدبلوماسية التونسية من بوابة الملف الليبي



مساع لتحقيق اختراق سياسي ودبلوماسي لفائدة حلفاء النهضة في ليبيا

وبدأت هذه الحملة خلال الأسبوع الماضي عندما كثر الحديث حول ضرورة اعتراف تونس بحكومة فجر ليبيا، وبضرورة إلغاء قائمة الليبيين ممنوعين من دخول البلاد، وخاصة منهم القيادي الليبي المخير للجدل عبد الحكيم بلحاج.

وتنظر الأوساط السياسية التونسية إلى هذه الحملة على أنها محاولة لتمكين الغنوشي من دور في الملف الليبي، لتجاوز فشله السابق، ولاحتواء النجاحات الميدانية التي حققها الجيش الليبي في مواجهته ميليشيات فجر ليبيا.

وكان تدخل راشد الغنوشي في الأزمة الليبية خلال الأشهر الماضية، قد أثار استياء وغضب غالبية الأوساط السياسية الليبية، والناشطين في منظمات المجتمع المدني، لما لهذا التدخل من تداعيات سلبية على الأوضاع في ليبيا باعتبارها يخدم جماعة الإخوان والميليشيات الموالية لها التي انقلبت على الشرعية الانتخابية في البلاد.

الإنباء التونسية الرسمية أن الدبلوماسية التونسية كانت ولا تزال تقف على نفس المسافة من كل أطراف النزاع في ليبيا، لافتا إلى أن اعتراف تونس بحكومة عبدالله الثاني المنبثقة عن البرلمان المنتخب "يستند إلى اعتراف المنظمات الإقليمية والدولية بها، منها منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي، وهي منظمات تنتمي إليها تونس.

وكان الغنوشي قد أعرب في كلمته عن استيائه الشديد من أسلوب تعاطي الحكومة التونسية السابقة برئاسة مهدي جمعة مع الملف الليبي، واستنكر إدراج تلك الحكومة أسماء 250 شخصية ليبية ضمن قائمة ممنوعين من دخول تونس.

ويؤيد مراقبون أن عودة الغنوشي إلى الملف الليبي في هذا التوقيت بالذات ليست صفة، وإنما تأتي في سياق حملة مُمنهجة ومُخطط لها سلفا للضغط على الحكومة التونسية للاعتراف بحكومة فجر ليبيا.

يحاول إخوان تونس التدخل في الشأن الليبي باستمرار رغم انتقادات شق واسع من المسؤولين الليبيين لهذه المساعي التي وصفوها بـ"المشبوكة". ويسعى راشد الغنوشي للعب دور وساطة جديد في ليبيا استثمارا لعلاقاته مع ميليشيا "فجر ليبيا" وتيار الإسلام السياسي هناك.

□ **تونس** - اختار راشد الغنوشي رئيس حركة النهضة الإسلامية الملف الليبي كورقة لتوجيه انتقادات حادة لأداء الدبلوماسية التونسية في ظل حكومة الحبيب الصيد التي تشارك فيها حركة بوزير و4 كتاب دولة (مساعدا وزير)، وذلك في تطور لافت أثار تساؤلات مرشحة للمزيد من التفاعلات بالنظر إلى تعقيدات هذا الملف وانعكاساته على الواقع التونسي.

وترافقت انتقادات الغنوشي التي شملت أيضا أداء الدبلوماسية التونسية خلال فترة حكومة مهدي جمعة، مع تحركات إعلامية للضغط على الحكومة الحالية ودفعها إلى الاعتراف بالحكومة الليبية برئاسة عمر الحاسي التي شكلها المؤتمر الوطني العام الليبي الذي يخضع لميليشيات فجر ليبيا الموالية لجماعة الإخوان.

وأثارت تلك التحركات استياء العديد من الأوساط السياسية التي رأت فيها مقدمة لجر تونس إلى الاصطفاف إلى جانب الجماعات والميليشيات التي توصف بـ"الإرهابية" في ليبيا، فيما اعتبرها مراقبون محاولة جديدة من الغنوشي لإرضاء حلفائه الليبيين بعد وساطاته الفاشلة في الأزمة الليبية.

واستنكر الغنوشي في كلمة ألقاها منذ يومين خلال اجتماع نظّمته حركته بمدينة سوسة بالساحل الشرقي لتونس، ما وصفه بـ"غياب الدبلوماسية التونسية الحالية عن

جهود معالجة الملف الليبي، وفي جولات المصالحة بين الأطراف المتنازعة بليبيا بالرغم من أن تونس تعد أهم طرف معني بالقضية الليبية".

ودعا إلى القيام بجهود للمشاركة في المصالحة الجارية في عدة عواصم دولية، وإلى عدم الاكتفاء بالإعلان عن بعث تمثيل قنصلي تونسي لدى حكومتي طرفي النزاع بليبيا".

وتابع قائلا "يتعين على الدبلوماسية التونسية الاضطلاع بدورها الإقليمي في معالجة الملف الليبي من خلال الدعوة إلى عقد مؤتمرات ولقاءات تحتضنها تونس بمشاركة كافة الأطراف المتنازعة في ليبيا".

وبحسب بادرة قعلول رئيسة المركز الدولي للدراسات الاستراتيجية والأمنية والعسكرية، فإن هذه الانتقادات "كانت متوقعة من راشد الغنوشي لعدة أسباب لعل أبرزها أنه يريد بذلك الدفع نحو صيغة تعاون بين الحكومة الحالية والجماعات القريبة منه أيديولوجيا أي جماعة فجر ليبيا الموالية للإخوان".

وقالت لـ"العرب" إن اختيار الغنوشي لهذا التوقيت بالذات لإطلاق هذه الانتقادات يعود إلى الأزمة التي يعاني منها الحزب الحاكم، أي حركة نداء تونس، وإلى الارتباك الذي تعيشه الحكومة الحالية بسبب تلك الأزمة، وهو بذلك "يريد استغلال هذا الوضع لتحقيق اختراق سياسي ودبلوماسي لفائدة حلفائه في ليبيا".

وفي المقابل، رد منجي الحامدي وزير الخارجية التونسي السابق على انتقادات الغنوشي التي شملت أيضا الحكومة السابقة برئاسة مهدي جمعة، حيث قال إنه من الأجحاف القول بأن حكومة مهدي جمعة لم تبذل جهدا لحل الأزمة الليبية.

وأكد في تصريحات نشرتها أمس وكالة

باختصار

◀ طالبت لجنة حقوقية تابعة لحكومة عبدالله الثاني الليبية، لجنة العقوبات الدولية ولجنة الخبراء الدوليين بمجلس الأمن الدولي ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، بفتح تحقيق في تقرير عن استخدام قنابل محرمة دولية بالنزاع الدائر بالبلاد منذ أشهر.

◀ نفى مصدر أمني تونسي وجود أية محاولة لاقتحام معبر رأس جدير الحدودي مع ليبيا بالقوة من قبل تجار تونسيين، دون الامتنال إلى الإجراءات القانونية المعمول بها.

◀ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، أمس الثلاثاء، مقتل إرهابيين اثنين ومصادرة أسلحة في عملية تمشيط للجيش بمحافظة عين الصار (150 كلم غرب العاصمة الجزائر).

◀ قال شهود إن عشرات العائلات فرت من مدينة سرت الليبية الساحلية، بعد يومين من الاشتباكات بين تنظيم داعش ومقاتلين من ميليشيا "فجر ليبيا" وسط توقعات بتصاعد العنف.

◀ أكد مسؤولون بوزارة الداخلية التونسية، أمس، مقتل العنصر الإرهابي الخطير أحمد الرويسي أحد أبرز قيادات تنظيم أنصار الشريعة المحظور والمتورط في قضايا أمنية واغتيال السياسي شكري بلعيد، وذلك خلال مواجهات مسلحة في ليبيا.

◀ أكد تقرير نشرته مجلة "تايم" أن استمرار الصراع في ليبيا يساعد تنظيم داعش في التوسع والبقاء، في ظل سلسلة الهجمات التي يشنها التنظيم ضد منشآت النفط المهمة.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk



«ندين كافة أعمال القتل والعنف التي يتعرض لها المدنيون في سوريا وكذلك كافة الانتماكات الجسيمة والممنجة التي تتعارض مع القانون الدولي وقانون حقوق الإنسان».

جمال الغنيم
مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة

«الخدمة الوطنية تهدف إلى تحسين الشباب ضد التيارات والمعتقدات الفكرية الهدامة ودعم مبدأ الاستمرار للمؤسسات أثناء الأزمات وزيادة التضامن والتلاحم في المجتمع الإماراتي».

خليفة الكعبي
مسؤول بهيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية بالإمارات

«اعتراف الأمم المتحدة بالمفوضية سيمنحها من تمثيل العراق في المحافل الدولية، إلى جانب منحها عاما كاملا لغرض تجاوز بعض الملاحظات»

هيمان باجلان
عضو المفوضية العليا المستقلة لحقوق الإنسان في العراق

التفخيخ والمخاوف من انتقام الحشد الشعبي يعيقان اقتحام تكريت

القوات العراقية تتهم داعش باستخدام غاز سام في الأنبار



توقف الضربات الجوية للتحالف الدولي يبرز ضعف القدرات القتالية للحشد الشعبي

تتربص العديد من المطبات بعملية اقتحام القوات العراقية والمليشيات الشيعية المساندة لتكريت، فبعد الضرر الكبير الذي لحق بالعملية جراء توقف ضربات التحالف الدولي يبرز في الأفق تحدي "التفخيخ"، السلاح القوي الذي لجأ إليه مقاتلو داعش.

بغداد - تواجه العملية العسكرية التي تشنها القوات العراقية منذ أكثر من أسبوعين جمودا، بعدما عمدت المئات من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية المتحصنين في مركز محافظة صلاح الدين، إلى تفخيخ "كل شيء" فيها. وتمكنت القوات العراقية ومسلحون موالون لها من فصائل شيعية، من استعادة مناطق محيطة بالمدينة التي يسيطر عليها الجهاديون منذ يونيو، إلا أن التقدم داخلها كان أصعب.

وقال جواد الطليباوي، المتحدث باسم "عصائب أهل الحق" الشيعية التي تقاتل إلى جانب القوات الأمنية إن "عناصر التنظيم زرعوا العبوات في جميع الشوارع والمباني والجسور، لقد ففخوا كل شيء".

وأضاف "توقفت قواتنا بسبب هذه الإجراءات الدفاعية"، مشددا على الحاجة إلى "قوات مدربة على حرب المدن".

وفشلت القوات الأمنية ثلاث مرات في السابق في استعادة تكريت، إلا أن هذه العملية بدت أفضل تخطيطا، ويشارك فيها عدد أكبر من السابق.

ويمكن المقاتلون من استعادة بعض المناطق المحيطة بالمدينة، واقتحموا الأسبوع الماضي حي القادسية في الجزء الشمالي منها، دون استعادته بالكامل.

ولجأ التنظيم إلى القنص والهجمات الانتحارية والعبوات الناسفة المزروعة في المنازل وعلى جوانب الطرق لمواجهة تقدم القوات التي تفقد للتجهيزات الآلية لتفكيك العبوات، وتعتمد حصرا على العنصر البشري. وانطلقت عملية تكريت في الثاني من مارس، بمشاركة نحو 30 ألف عنصر، في أكبر



عبد الوهاب الساعدي:
عدم مشاركة التحالف الدولي في عملية تكريت يعود لسبب سياسي

هجوم عراقي ضد التنظيم. وتراجعت حدة المواجهات في الأيام الماضية، لتقتصر إجمالا على القصف المدفعي، وتدخل سلاح الطيران العراقي ذي القدرة المحدودة.

وكان وزير الداخلية محمد سالم الغبان الذي تتبع له قوات الشرطة، أعلن الإثنين "توقف" العملية، للحد من خسائر القوات، دون أن يحدد السبل التي ستسمح باستئناف العمليات، ولم يتضح موقف باقي قيادات العملية.

وأكد قائد عمليات صلاح الدين الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي الأحد، أن مشاركة التحالف الدولي بقيادة واشنطن في عملية تكريت "ضرورية"، عازيا عدم حصول ذلك إلى سبب "سياسي" وليس عسكريا.

وفي مقابل غياب قصف طيران التحالف، برز دور إيراني تمثل بوجود قادة عسكريين إيرانيين في محافظة صلاح الدين، ودور الفصائل الشيعية المدعومة من طهران، والمنضوية تحت مظلة "الحشد الشعبي".

وأكد مسؤولون أن مقاتلين سنة من صلاح الدين يشاركون في العملية، وتحاول الحكومة

استمالة العشرات السنية للقتال معها، لاسيما وأن معظم مناطق سيطرة التنظيم هي ذات غالبية سنية.

غير أن جهود استمالة مقاتلين سنة تتسم ببطء شديد، خاصة أن تقارير ميدانية وأخرى حقوقية أكدت أن المليشيات الشيعية المشاركة في المعارك إلى جانب القوات الحكومية لا تلتزم بأي قوانين في تعامل عناصرها مع المدنيين أو الأسرى.

وزادت مخاوف العراقيين من أن تنتهي معركة تكريت إلى حرب تطهير طائفي تقوم بها مليشيات الحشد الشعبي الشيعية المدعومة من إيران، وذلك عقب رواج صور وأشربة فيديو لعمليات قتل وحرق منازل ومساجد وأراض، تقف وراءها القوات الحكومية والحشد الشعبي.

واتهمت منظمات حقوقية المقاتلين الشيعة بارتكاب جرائم حرب ضد المدنيين والنساء والأطفال وصلت إلى حرق قرى بأكملها.

وأجبرت ممارسات المليشيات ضد المدنيين مقتدى الصدر في منتصف فبراير الماضي، على تجريد "سرايا السلام"، و"لواء

اليوم الموعد" وهما تشكيلان يمثلان الجناح العسكري لتياره، إلى أجل غير مسمى.

إلى ذلك قال العميد عبدالأمير الخزرجي نائب قائد الفرقة الذهبية في محافظة الأنبار، إن عناصر من تنظيم "داعش" استخدموا الثلاثاء، غازا ساما في قصف مواقع للقوات الأمنية في منطقتي الأندلس والضباط وسط الرمادي.

وأوضح أن "داعش" استخدم قنابل محلية الصنع زنة الواحدة منها 10 كغ وتحتوي غازا ساما لونه أحمر وهو شبيه بمادة الكلور، وأطلقت القنابل بواسطة قوادم إطلاق محلية الصنع أيضا لاستهداف القوات الأمنية على خطوط التماس بينهم.

وأشار إلى أن 5 جنود من الفرقة الذهبية أصيبوا بحالات اختناق وتقيؤ وفقدان للوعي، نتيجة استنشاقهم هذا الغاز السام.

وأعلن مجلس الأمن التابع لإقليم شمال العراق، السبت الماضي، عن استخدام تنظيم داعش لغاز الكلور خلال مواجهات قبل نحو شهرين مع قوات البيشمركة (قوات الإقليم) في محافظة نينوى شمال العراق.

تأكيدات بحرينية على وقوف المملكة ضد الإرهاب

والدولية التي تصب في صالح الحفاظ على الأمن والاستقرار الدوليين وتعزيز السلام في المنطقة.

من جانبه، نوه السفير الأميركي بالدور الحيوي لمملكة البحرين في تعزيز الأمن والسلام على المستويين الإقليمي والدولي.

وفي شأن ذي صلة شدد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني على ضرورة اليقظة والحذر، "فاستهداف البحرين وأمنها واستقرارها لم يتوقف على حد" وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الرسمية، وشدد على ضرورة الحزم والحماس في التعامل مع الإرهاب مؤكدا على أن للجميع

حكومة وشعبا كل في مجاله دور في التعاون للتصدي لهذه الآفة التي تهدد المجتمعات ومنها المجتمع البحريني المتآلف.

وأعرب الأمير خليفة عن ثقته البالغة بأن مملكة البحرين ستظل عصية على من يضر لها الشرف، فتشعبها سجل مواقف مشرفة في كل المحطات الوطنية المضيئة.

وتشارك كل من الإمارات والأردن والبحرين، بالإضافة إلى دول عربية أخرى مثل السعودية وقطر، في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق وسوريا.

وتعد جهود مملكة البحرين في مجال

المنامة - أشاد الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحريني، نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء بما حققته التنسيق المشترك بين التحالف الدولي، ونوه بأهمية مواصلة جهوده في تحقيق الأهداف الاستراتيجية المتمثلة في محاربة التطرف بمختلف توجهاته والعمل على ملاحقة هذا الفكر التيوقراطي وتجفيف منابع تمويله، باعتبار ذلك أولوية قصوى لتحقيق أمن واستقرار الدول والشعوب.

وأكد الأمير سلمان لدى لقائه بسفير الولايات المتحدة لدى البحرين ويليام رويوك إلى دعم المملكة لكل الجهود الإقليمية

مكافحة الإرهاب الدولي متعددة، ومنها التنسيق الدائم والمتواصل مع دول العالم للتعاون في مجال مكافحة الإرهاب ومنها دول مجلس التعاون الخليجي ومعظم الدول العربية وعدد من الدول الآسيوية والدول الغربية، عبر اتفاقيات ومعاهدات وتفاهات من أجل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة.

كما ان المملكة تشارك وعلى أعلى المستويات في المؤتمرات الإقليمية والدولية لمكافحة الإرهاب، ولا سيما المؤتمرات التي تنظمها الأمم المتحدة، ولا يقتصر دورها على المشاركة بل تسعى إلى تقديم المقترحات والحلول.

قوات الأمن السعودية ترفع جاهزيتها بتمرين «وطن 85»



التدريب الأخير يبعث برسائل قوية في وجه مخططات الإرهابيين

البلوي، و4 من المهاجمين. وكان المتحدث الأمني لوزارة الداخلية اللواء منصور التركي قد أعلن في بيان سابق أن "التمرين التعويبي الأول المشترك لقوى الأمن الداخلي (وطن 85)، (الذي انطلق 25 فبراير) سيستمر لمدة 21 يوما بمنطقة الحدود الشمالية".

وأوضح المتحدث الأمني لوزارة الداخلية أن التمرين يأتي بهدف "مواجهة التنامي الملحوظ في نشاطات الجماعات والتنظيمات المتطرفة، ومحاولاتها المستميتة لاستهداف المملكة بجرائمهم الإرهابية للنيل من أمن مواطنيها ومقدراتهم".

وتم خلال هذه العملية، بحسب الوكالة، إخلاء المسافرين والموظفين من المنفذ الذي تعرض للهجوم الإرهابي بعد القبض على العناصر الإرهابية، وكذلك إخلاء المناطق السكنية المعرضة للأخطار التي قد تنجم عن تعامل رجال الأمن مع العناصر الإرهابية، وإيوائهم، وإتقان المتضررين، والبحث عن المفقودين، وإسعاف المصابين منهم، وإطفاء الحرائق، وإعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل الاعتداء.

وتخلل تنفيذ الفرضيات الأمنية إجراء تدريبات أمنية مشتركة تهدف إلى تطوير مهارات رجال الأمن في تنفيذ مهامهم المختلفة، واستخدام الوسائل والتقنيات والأليات المساندة، ويشمل ذلك تدريبات اللياقة البدنية، والرمائية، وإجراءات المتابعة والرصد والضبط.

ويأتي صد الهجوم الافتراضي بعد نحو 9 أسابيع من تعرض دورية أمنية سعودية بمحاذاة مركز سوييف التابع لجديدة عرعر (على بعد 15 كيلومترا من الحدود العراقية) بمنطقة الحدود الشمالية للمملكة مع العراق إلى هجوم فجر 5 يناير الماضي، أسفر عن مقتل 3 من رجال الأمن بينهم قائد حرس الحدود بالحدود الشمالية العميد عودة معوض

الرياض - يشرف الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد السعودي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اليوم الخميس، على اختتام التمرين التعويبي الأول المشترك لقوى الأمن الداخلي (وطن 85) شارك فيه 1500 رجل أمن من قطاعات مختلفة بهدف "مواجهة التنامي الملحوظ في نشاطات الجماعات والتنظيمات المتطرفة".

وقالت وكالة الأنباء السعودية، الإثنين، إن فعاليات التمرين اشتملت أول أمس على عملية ميدانية منظمة لصد محاولة اقتحام عناصر إرهابية مدعومة بالسيارات لمنفذ حدودي بري للمملكة، بمشاركة (1500) رجل أمن.

وبيئت أن رجال الأمن الذين شاركوا في التمرين يمثلون قطاعات: حرس الحدود، والأمن الخاصة، والطوارئ الخاصة، ودوريات الأمن، وأمن المنشآت، وطيران الأمن، والدفاع المدني، والجوالات، ومركز القيادة والسيطرة بوزارة الداخلية، والهيئة العليا للأمن الصناعي، ومصلة الجمارك. وخلال الهجوم الافتراضي، قام رجال الأمن برصد تحركات هذه العناصر أثناء هجومها على منفذ حدودي يحاكي الواقع في تصميمه ومرافقه العامة، وردعهم بنجاح.

باختصار

◀ بحث الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي عبداللطيف بن راشد الزياتي مع حامد علي راو سفير الهند لدى السعودية علاقات التعاون بين المجلس والهند والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في شتى المجالات.

◀ يصل رئيس جمهورية المالديف عبدالله يمين عبدالقيوم اليوم الأربعاء، إلى الرياض في زيارة للمملكة يلتقي خلالها الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود. وسيتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

◀ التقى الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة بالإمارات رئيس القوات المسلحة الماليزية، وبحث الجانبان سبل تعزيز أوجه التعاون خاصة فيما يتعلق منها بمجال التنسيق العسكري والتعاون الدفاعي وتبادل الخبرات.

◀ بحث الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي إياد أمين مدني مع محمد صادق جعفر السفير فوق العادة والفوضو جمهورية جنوب أفريقيا لدى المملكة العربية السعودية إمكانية إقامة علاقات رسمية بين المنظمة وجنوب أفريقيا.

◀ تسلم الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي أمس الثلاثاء، دعوة رسمية من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي للمشاركة في أعمال القمة العربية المقرر إقامتها بمصر في أواخر الشهر الحالي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«اليوم وعلى الرغم من كل المجازر التي ارتكبتها، إذا جلسنا إلى الطاولة مع بشار الأسد وصاحتموه فلن يغفر لكم التاريخ ذلك أبدا».

أحمد داود أوغلو
رئيس الوزراء التركي

«مناورات القوات المسلحة هي رسالة للدول المتآمرة على مصر بالتعاون مع المتطرفين داخل البلد، وتقول لهم سوف نتحطم أهدافكم ومحاولاتكم للتفريق بين الشعب والجيش العظيم».

طلعت موسى
مستشار عسكري مصري

«زيادة التصعيد من قبل المتطرفين والذي يأتي بعد قرار محكمة إسرائيلية السماح لليهود بالصلاة داخل المسجد الأقصى، سيؤدي إذا ما استمر إلى حرب دينية في المنطقة».

هايل داود
وزير الأوقاف الأردني



أخبار

الولايات المتحدة تمهد لرفع إيران وحزب الله من قوائم الإرهاب

● المخابرات الأميركية تغض الطرف عن تورط الحزب في سوريا والعراق ● واشنطن تفسح المجال أمام طهران للتدخل في لبنان



كري يسابق الزمن للوصول إلى اتفاق بشأن الملف النووي الإيراني

استبأها مما أسمته «الهدف الأميركية الواضحة» للتوصل إلى اتفاق مع الإيرانيين. وأعربت قوى إقليمية في أكثر من مناسبة عن خشيتها من أن تمتد تداعيات الاتفاق لتشمل توسيع نفوذ طهران في منطقة الشرق الأوسط.

حول سبل تعامل حلفاء الولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط مع هذا الواقع الجديد، وهل سينخرط هؤلاء في هذا المسار الأميركي أم أنهم سيعمدون إلى اتخاذ سياسة مغايرة من بينها بناء جبهة سنية قوية لمقارعة الأجنحة الإيرانية. ولم تخف عواصم عربية

الأرض تبين عكس ذلك تماما، فقد تمكنت طهران منذ سقوط النظام العراقي على يد الاحتلال الأميركي في 2003، من بسط نفوذها في العراق، وهي اليوم الحاضر البارز في هذا البلد كما في سوريا واليمن ولبنان، وبالتالي فإن تهديدها لحلفاء واشنطن المفترضين بات أكبر بكثير عن ذي قبل.

بالمقابل ينتفي هذا التساؤل المشوب بالاستغراب لدى العديد من المتابعين بالنظر إلى استشعارهم الرغبة الأميركية اللافته في التوصل إلى اتفاق مع طهران حول ملفها النووي.

أما بشأن حزب الله فيقول هؤلاء إن هذا الموقف تجاهه مقرون بالموقف الأميركي حيال طهران وهو ليس وليد اللحظة، بل إن مؤشراتته بدت واضحة للعيان على مر الأشهر الماضية، حيث حرصت الولايات المتحدة على عدم انتقاد الحزب رغم دوره الخطير في ما يحدث في سوريا (وقد باتت عناصر الحزب اليوم على تخوم إسرائيل وحدود الأردن من الجنوب السوري)، فضلا عن تقويضه استقرار لبنان من خلال تعطيله المؤسسات الدستورية.

وقد ذاب السفير الأميركي في لبنان ديفيد هيل (الذي تمت نقلته مؤخرا إلى باكستان) على لقاء مسؤولين وشخصيات مقربة من حزب الله الذي تصفه واشنطن منذ 2007 ضمن التنظيمات الإرهابية.

وعلى خلاف المرات السابقة لا تظهر واشنطن الرغبة في إنقاذ الاستحقاق الرئاسي في لبنان وطرح اسم معين على الفرقاء، تاركة بذلك إيران المؤثر رقم واحد في هذا الملف عبر ذراعها حزب الله.

وما يعزز ذلك أيضا هو قرارها بنقل سفيرها في لبنان إلى دولة أخرى، دون تسمية سفير جديد.

ومن المرتقب أن يتدعم هذا التعامل الأميركي الجديد مع كل من إيران وحزب الله في الأشهر المقبلة، في حال أنجز الاتفاق النووي مع إيران.

وعلى ضوء ذلك يتوقع المراقبون، أن ينسحب الأمر على باقي حلفاء إيران، مثل الرئيس السوري بشار الأسد الذي بدأت الولايات المتحدة تمهد بصفة تدريجية لإمكانية عقد اتفاق معه. وهنا يطرح العديد من الخبراء والمحللين نقاط استفهام كبرى

تسعى إدارة باراك أوباما للوصول إلى اتفاق نهائي بشأن الملف النووي الإيراني، وقد عمدت، لتحقيق ذلك، إلى جملة من الخطوات، لعل آخرها قيامها بشطب طهران وحزب الله، ذراعها في لبنان، من قائمة الكيانات الإرهابية.

وعلى غير العادة لم يذكر التقرير أن حزب الله مصنف كمنظمة إرهابية من قبل كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وتجاهل الإشارة إلى أن الحزب اللبناني كان من أوائل المنضمين الأجانب، بدفع من إيران، إلى الحرب السورية التي حصدت أكثر من 250 ألف سوري، وكان أحد المساهمين الرئيسيين في جذب المتطرفين وتكثفهم في هذه البلاد أو على حدود لبنان والأردن.

كما عمد التقرير إلى غض الطرف عن وجود مستشارين للحزب الشيعي لدعم مقاتلي الحشد الشعبي (مليشيات شيعية شكلتها طهران في العراق)، فضلا عن وجود معطيات شبيهة مؤكدة تدل على أن للحزب مستشارين عسكريين يساعدون الحوثيين في بسط سيطرتهم على مناطق واسعة باليمن المجاور للملكة العربية السعودية (حليفة الولايات المتحدة).

نقطة أخرى أسقطها كلاير من التقرير الجديد، حسب المتابعين، وهي شبكات تبييض الأموال وتجارة المخدرات التي بناها الحزب على مر السنوات الماضية في العديد من الدول الأفريقية وأميركا اللاتينية لتمويله، بغرض القيام بأعمال معادية للولايات المتحدة، وفق رواية المسؤولين الأميركيين. وللتذكير فإن واشنطن قد درجت في تقاريرها السابقة على اعتبار الحزب كما إيران مصدر تهديد لها ولحلفائها، على غرار التقرير الصادر في يناير من العام الماضي، والذي أدرج فيه كلاير الطرفين في قسم «الإرهاب».

وكتب في ذلك التقرير أن كلا منهما «يوصل تهديد مصالح حلفاء الولايات المتحدة بشكل مباشر، فالحزب اللبناني مثلا زاد من نشاطه الإرهابي العالمي في السنوات الأخيرة إلى مستوى لم يشهده منذ التسعينات (من القرن العشرين)». ويتساءل البعض هنا عما إذا كان الخطر الذي يتشكله كل من حزب الله وطهران قد انتفى على مصالح حلفاء واشنطن في منطقة الشرق الأوسط (في عام واحد)، رغم أن الوقائع على

واشنطن - انتقد محللون إسقاط جهاز الاستخبارات الوطنية الأميركية كلا من إيران وحزب الله من قائمة الكيانات المهتدة للمصالح الأميركية في منطقة الشرق الأوسط. ووصف المحللون القرار بالخطوة الأميركية الهامة تجاه طهران تمهيدا للتوصل إلى إطار اتفاق نهائي حول الملف النووي الإيراني نهاية الشهر الجاري.

واستبعد تقرير التقييم الأمني السنوي، الذي قدمه مدير جهاز الاستخبارات الوطنية جيمس كلاير إلى مجلس الشيوخ الأميركي، إيران وحزب الله اللبناني من قائمة التهديدات الإرهابية لمصالح الولايات المتحدة.

وأشارت النسخة غير السرية من التقرير، المنشور على الموقع الرسمي لمدير الاستخبارات، والذي صدر في 26 فبراير الماضي، بعنوان «تقييم التهديدات حول العالم لأجهزة الاستخبارات الأميركية»، إلى جهود إيران في محاربة المتطرفين، ومن بين هؤلاء مقاتلو «داعش»، الذين لا يزالون يشكلون أبرز تهديد إرهابي على المصالح الأميركية في العالم.

كما تطرق التقرير الجديد، على خلاف التقارير السابقة، إلى أن حزب الله اللبناني لم يعد يشكل هو الآخر تهديدا لها ولمصالحها، وإنما على العكس من ذلك، فاليوم هو نفسه بات مهددا من الجماعات السنية المتطرفة على غرار «النصرة» و«داعش» على حدود لبنان.

تغير أميركي تجاه حزب الله

- ◀ غياب تصريحات أميركية منتقدة للحزب منذ أشهر على خلاف العادة
- ◀ تجاهل لتدخله في سوريا عسكريا
- ◀ غض الطرف عن دوره في تعطيل المؤسسات الدستورية بلبنان (الرئاسة)
- ◀ لقاءات السفير الأميركي خلال الأشهر الأخيرة مع شخصيات مقربة من الحزب

إحالة ضابط إلى القضاء المصري بتهمة قتل الناشطة اليسارية شيما الصباغ

رئيس جهاز الشرطة السابق وقادة آخرون، ويطلب الحقوقيون الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بضرورة التصدي لهذه الممارسات، التي من شأنها تقويض استقرار مصر بالنظر إلى أن من أسباب اندلاع ثورة 25 يناير كانت تجاوزات الجهاز الأمني.

ويقول كريم عنارة، الباحث في الشؤون الجنائية والأمنية في المبادرة المصرية للحقوق الشخصية، إن «هذا أول ضابط يحاكم بتهمة قتل مدني خلال تظاهرة».

ووصف عنارة الاتهامات الموجهة إلى الضباط بـ«الضعيفة»، مضيفا «حين نجد النيابة نفسها غير قادرة على تفادي توجيه الاتهامات (ضد شرطة)، فإنها تلجأ إلى توجيه اتهامات ضعيفة».

رفع الحصانة عن برلمانيين يثير مخاوف المعارضة الأردنية

عمان - تتفاعل قضية رفع الحصانة عن ستة نواب في البرلمان الأردني، منذرة بتطورات جديدة، خاصة مع تعالي الأصوات المحذرة من وجود توجه للتضييق على المعارضين لسياسات الدولة في هذا المجلس.

وكانت اللجنة القانونية لمجلس النواب قد أوصت في الأيام الماضية برفع الحصانة عن ستة نواب، بعضهم متورط في قضايا جنائية والبعض الآخر في قضايا سياسية، على غرار النائب، قومي الميولات، طارق خوري.

ولا يجيز الدستور الأردني استجواب نائب البرلمان في قضية ما إلا بعد رفع الحصانة عنه، كما أن الحصانة تختص بالنائب خلال وجوده داخل قبة البرلمان فقط وتشمل ما يقوله تحت القبة.

وقد بدأت العديد من الكتل والشخصيات النيابية في التحرك خلف الكواليس لمنع حصول التضييق على رفع الحصانة على النواب والذي يحتاج إلى أغلبية الثلثين. ومن بين هذه الشخصيات نجد هند الفايز التي دعت إلى مقاطعة الجلسة المرتقبة، الأحد المقبل، مما سيؤجل الأمر برمته إلى الصيف المقبل.



كريم عنارة:
هذا أول ضابط يحاكم بتهمة قتل مدني خلال مسيرة احتجاجية

أصاب القلب مباشرة وتسبب في تهتك بالرتئين». وتثير ممارسات بعض عناصر أجهزة الشرطة المصرية، انتقادات كبيرة لدى النشطاء السياسيين والمنظمات الحقوقية المصرية والدولية.

وقد خضع العشرات من رجال الشرطة للمحاكمة بتهمة قتل المتظاهرين خلال ثورة 25 يناير، إلا أنه تمت تبرئتهم، ومن بينهم

تنظيم التظاهر. وتسبب مصرع شيما الصباغ في عودة التراشق بين القوى السياسية وجهاز الشرطة، وعلى ضوء ذلك طالب الرئيس السيسي وزير الداخلية السابق محمد إبراهيم بسرعة تقديم المتسبب في الوفاة للمحاكمة، وعدم التستر على أي مجرم مهما كان.

وكان وزير الداخلية السابق وعد في 26 يناير بتسليم قاتل الصباغ بنفسه للمحاكمة، إذا كان من الشرطة.

وأشار تقرير الطب الشرعي إلى أن مصرع شيما الصباغ جاء نتيجة «طلقات خرطوش أطلقت من مسافة تراوحت ما بين 3 و8 أمتار، وبحد أقصى 10 أمتار، وأنها أصيبت من الخلف إلى الأمام، وأن محتوى الخرطوش

القاهرة - أحوالت النيابة العامة المصرية، أمس الثلاثاء، ضابط شرطة إلى المحاكمة الجنائية، لاتهامه بقتل الناشطة اليسارية شيما الصباغ في يناير الماضي. وكتسفت تحقيقات النيابة العامة أن وفاة شيما نجمت عن إصابتها بطلق ناري (خرطوش خفيف) أطلقه صوبها أحد ضباط الشرطة من قوات الأمن المركزي لفض تظاهرة في ميدان طلعت حرب بوسط القاهرة، فاودت بحياتها، وأمر النائب العام بإحالة الضابط المتهم إلى محكمة الجنايات لمعاقبته على الجريمة.

وشيما الصباغ عضو في حزب التحالف الشعبي الاشتراكي، قتلت في يناير الماضي خلال مشاركتها في مسيرة تندد بقانون



سلاح الجو النظامي يطارد المدنيين في حمص أينما ولوا

باختصار

- ◀ أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن ستة أشخاص قتلوا في هجوم بغاز سام شنته القوات السورية بشمال غرب البلاد وبت مسعفون تسجيلا مصورة لأطفال يعانون من اختناق.
- ◀ استقبل مطار القاهرة 25 مصريا قامت السلطات السعودية بترحيلهم من أراضيها بعدما ألت القبض عليهم الأسبوع الماضي ضمن حملات أمنية على مخالفتي الإقامة في المملكة.
- ◀ نفت واشنطن إجبار رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز على مغادرة منصبه كموفد للجنة الرباعية إلى الشرق الأوسط على ضوء عدم إحران أي تقدم في عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين.
- ◀ دعت الحركة الشعبية لتحرير السودان إلى عقد الاجتماع تمهيدي للحوار الوطني بالعاصمة الأثيوبية انيس أبابا قبل أبريل المقبل تمهيدا لاتخاذ قرار بتأجيل الانتخابات.
- ◀ قال محققو الأمم المتحدة في جرائم الحرب بسوريا إنهم على استعداد لتقديم قائمة سرية بأسماء المشتبه بهم إلى أي سلطات ادعاء تعمل على إعداد القضايا.
- ◀ قضت محكمة مصرية، بعدم اختصاصها في نظر دعوى تطلب بإلزام الحكومة بقطع العلاقات مع الحكومة التركية، حسب مصدر قضائي.
- ◀ قتل ما لا يقل عن 11 عنصرا من تنظيم «الدولة الإسلامية» خلال هجوم نفذه التنظيم على مواقع وتمرکزات لوحدات حماية الشعب الكردي في الريف الجنوبي لبلدة تل حميس.



«باكستان لن تكون جزءاً من تحالف البلدان ضد داعش، لكن نؤيد الجهود الدولية في حال قرر مجلس الأمن بما يتوافق مع البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة».

ممنون حسين
الرئيس الباكستاني

«لدينا معلومات تشير إلى ظهور فرع لتنظيم الدولة الإسلامية في أفغانستان، لكننا نعتبر أنه لم يكن، في إطار حملته الجهادية العالمية، جذوراً متينة لحد الآن هناك».

نيكولاس هايسوم
الممثل الخاص للأمم المتحدة في أفغانستان

«ما من شك في أن الأوروبيين ذهلوا، فتمركزنا تجاه القرم كانت مفاجئة لهم، التأثير الأكبر لم يكن من مسألة الانضمام بعد ذاتها بل من الطريقة التي تمت بها العملية».

فلاديمير تشيغوف
مندوب روسيا الدائم لدى الاتحاد الأوروبي

داعش يبطئ انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان

واشنطن - كشف مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة ستبطئ وتيرة انسحابها من أفغانستان هذا العام بناء على طلب قادتها العسكريين الميدانيين، ما يعني عدم تقليص انتشارها إلى 5500 جندي مع نهاية العام.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية، رفض الكشف عن اسمه، لوكالة الصحافة الفرنسية "ليس هناك قرار نهائي لكن المؤشرات تدل على إعادة النظر في مستويات الانسحاب"، موضحاً أن عدد الجنود الذين سيبقون لم يحدد بعد لكنه قد يتراوح بين سبعة آلاف وثمانية آلاف عنصر.

ومن المتوقع أن يعقد البيت الأبيض في الأيام المقبلة اجتماعات للتمهيد لإعلان نهائي يتوقع أن يصدر الأسبوع المقبل، عندما يلتقي الرئيس الأفغاني أشرف عبد الغني نظيره الأميركي باراك أوباما في واشنطن.

ويقول سياسيون أميركيون إن تعديل موقف واشنطن ناتج جزئياً عن انتخاب عبد الغني الذي ترى فيه "زعيمًا واعدًا" وحليفاً مهماً لها، لأنه يبدي انفتاحاً أكبر من سلفه حميد كرزاي فيما يتعلق بالتعاون مع الولايات المتحدة وظهر ذلك جلياً حينما وقع على الاتفاقية الأمنية بعد أيام من توليه السلطة أواخر سبتمبر الماضي.

لكن بعض المراقبين يرون أن واشنطن ستعيد ترتيب حساباتها في أفغانستان بسبب خطر ظهور تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد في البلاد، خصوصاً بعد مباحة عناصر سابقين في طالبان زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي.

ياتي ذلك بعد عدة مقتل أحد القادة الذي يشتبه بارتباطه بتنظيم داعش ويدعى حافظ وحيد مع عدد من المتطرفين الآخرين في إقليم سانجين في ولاية هلمند، وذلك بعد شهر من مقتل عمه الذي كان على رأس فرع التنظيم في أفغانستان.

وكان قادة عسكريين أميركيين أوصوا مؤخراً، بالإبقاء على عدد كبير من الجنود في أفغانستان لدعم مهمة مكافحة الإرهاب والإشراف على التدريب، بيد أن ذلك المقترح قد يقف حجرة عثرة أمام مساعي كابول للبدء في مفاوضات السلام مع طالبان.

وينتشر حالياً نحو عشرة آلاف جندي أميركي بالبلاد، بينما كان مقرراً لغاية الآن أن يتم خفض عددهم إلى حوالي النصف مع انتهاء ولاية أوباما الرئاسية.

تعثر المفاوضات يجر جنوب السودان إلى حرب جديدة

● الاتحاد الأفريقي يساوره القلق من تفاقم الأزمة الإنسانية بعد عودة الاقتتال بين المتناحرين



عودة الفوضى في جنوب السودان تجره نحو كارثة حقيقية

يزداد الوضع سوءاً في جنوب السودان يوماً تلو الآخر لاسيما بعد تعثر الجولة الأخيرة من المفاوضات بين الرئيس سيلفاكير ونائبه السابق ريك مشار، مطلع الشهر الجاري برعاية الهيئة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا "إيغاد"، وسط تفاؤل حذر بشأن إنقاذ البلاد من شبح الحرب المخيم عليها.

جوبا - نفت مفوضية الاتحاد الأفريقي أمس الثلاثاء بشكل قاطع الإعلان عن أي تقرير صادر عنها بشأن تقصي الحقائق في جنوب السودان، فيما سقط عشرات من القتلى إثر تجدد المعارك بين القوات الحكومية والمتمردين، وفقاً لوكالات الأنباء.

ونفت رئيسة المفوضية دلاميني زوما في بيان بشكل قاطع المزاعم بشأن تقرير تم تسريبه من قبل لجنة التحقيق التابعة للاتحاد الأفريقي وقالت إنه "ليس صحيحاً"، معربة عن قلقها من استمرار العنف في البلاد. وشكلت مفوضية الاتحاد الأفريقي لجنة خاصة للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان بجنوب السودان، وأسندت رئاستها للرئيس النيجيري السابق أولوسونغ أوباسنغو في مارس من العام الماضي.

وأشارت زوما في البيان إلى أنها ستعلن عن نتائج تقرير لجنة التحقيق في أقرب وقت دون أن تحدد موعداً لذلك، ليزداد الغموض بشأن مستقبل البلاد الذي انجرقته منذ اللاقتتال للحصول على حصة من المال وكثير من السلطة.

وتزامن ذلك مع ما أكده متمرديو جنوب السودان عن خوضهم معارك "طاحنة" مع القوات الحكومية قرب الرنك في شمال ولاية أعالي النيل النطية.

وتقول جوبا إن 127 متمرداً و17 من الجيش النظامي لقوا حتفهم في الاشتباكات التي شهدتها مقاطعة قادييت مانيو بثلث الولاية، بينما أسفرت المعارك منذ اندلاع الأزمة عن عشرات الآلاف من القتلى وتشريد مليوني شخص، كما يخيم شبح المجاعة على البلاد.

دلاميني زوما:
لم تصدر لجنة التحقيق أي تقرير عن جنوب السودان وندين عودة العنف



لا يخفي متابعون تشاؤمهم إزاء الوضع بجنوب السودان بعد أن قضى الطرفان على الأمل الأخير لإنهاء الأزمة

وارتكزت الخلافات بين طرفي النزاع خلال المفاوضات حول القضايا المتعلقة بالمشاركة في السلطة والترتيبات الأمنية، حيث ترفض الحكومة مقترحات للمتمردين تنص على ضرورة وجود جيشين في الدولة الوليدة يتم دمجهما فور إعلان نتائج الانتخابات العامة التي من المقرر إجراؤها بعد 30 شهراً. ولا يخفي متابعون تشاؤمهم إزاء الوضع الحالي في البلاد، حيث يرون أن فشل الطرفين في إنهاء النزاع قضى على الأمل الأخير في إمكانية إنقاذ هذه الدولة الوليدة من الأوضاع المتردية التي تعيشها.

إشراك أطراف عديدة في الوساطة مثل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، غير أن غالبية المراقبين لم يبدوا تفاؤلاًهم إزاء هذه الخطوة وتوقعوا تصعيداً عسكرياً من قبل الطرفين وهو ما وقع بالفعل. وبعد فشل جولة المفاوضات الأخيرة وانتهاء المهلة المحددة لها، تبني مجلس الأمن بالإجماع مشروعاً قدمته الولايات المتحدة ينص على تحديد حزمة جديدة من العقوبات، تشمل المنع من السفر وتجميد الأموال وتفرض على أفراد من طرفي النزاع إذا ثبت تورطهم في إعاقه تحقيق السلام.

ويؤكد بعض المحللين أن هذه الخطوة سيكون لها أثر سلبي على حياة المواطنين، لاسيما إذا كان الأشخاص المقترح مقاطعتهم يشغلون مناصب رفيعة في الحكومة وذلك لأنها ستؤدي إلى مزيد من الانغلاق والانعزال للدولة الوليدة وستعيق وصول الاحتجاجات المعنوية للناس مما سيساهم في تفاقم المعاناة الإنسانية.

ويأتي تجدد الاشتباكات بين طرفي النزاع على السلطة بعد أن عصفت بالبلاد حرب أهلية منذ منتصف ديسمبر 2013، لتضع جميع الأطراف أمام حتمية اللجوء إلى التهدئة قبل تفاقم التوتر أكثر.

وتبادل طرفا النزاع اللذان وقعا منذ أكثر من سنة على مجموعة من تفاهات وقف إطلاق النار، تهمة التسبب في اندلاع المعارك حول الرنك القريبة من الحدود السودانية، فيما تؤكد مصادر المنظمات الإنسانية اندلاع معارك في المنطقة، لكنها لم تقدم تفاصيل.

وجنوب السودان الذي حصل على استقلاله في يوليو 2011، بعد نزاع استمر عقوداً مع الخرطوم، برز مجدداً تحت وطأة الحرب الأهلية التي يبدو أنها لن تنتهي قريباً وفقاً للعديد من المراقبين.

ورغم إعلان أنيس أبابا مؤخرًا، عن استئناف عملية السلام في أبريل القادم وتبني آلية جديدة للتفاوض تعتمد على

الجمهوريون يستعجلون موافقة الكونغرس لنسف الاتفاق النووي مع إيران

يوقعه أوباما أو ينقضه، وسيحتاج كل من مجلسي الشيوخ والنواب لأغلبية الثلثين للتغلب على الفيتو الرئاسي.

وبعد 12 عاماً من التوتر الدولي وعام ونصف من المحادثات المكثفة، يرجح دبلوماسيون غربيون إبرام اتفاق إطار نهائي بين القوى العظمى وإيران قبل انتهاء المهلة المقررة نهاية الشهر الجاري.

ولوح المدير السابق للمخابرات السعودية الأمير تركي الفيصل من أن بلاده ودولاً أخرى ستسعى للحصول على نفس الحق الذي ستتمتع به القوى الكبرى لإيران في أي اتفاق بشأن نشاطها النووي، وهو ما من شأنه أن يفتح باب الانتشار النووي.

بوب كروكر:
ستصوت لجنة العلاقات الخارجية في موعد قريب على مشروع القانون



هيئته، ويقولون إنه من غير المرجح أن يجري التصويت في مجلس بكل هيئته قبل منتصف أبريل القادم، بدخول أعضاء الكونغرس في عطلة بدءاً من الأسبوع تستمر أسبوعين.

وإذا ما تم تجاوز هذه العقبة فإنه يتعين أيضاً أن يحصل المشروع على موافقة مجلس الشيوخ وأن يرسل إلى البيت الأبيض لكي

ويتعين أن يوافق مينينديز أيضاً على موعد لدراسة المشروع في اللجنة قبل عرضه للتصويت وهو يزيد الوضع غموضاً من مستقبل العلاقات الأميركية الإيرانية بخصوص نشاط طهران النووي.

وفي خضم ذلك، أعلن رئيس وكالة الإيرانية للطاقة الذرية علي أكبر صالحى من لوزان السويسرية أمس، أن بلاده والولايات المتحدة اتفقتا على 90 بالمئة من المسائل التقنية في المفاوضات الثنائية بخصوص برنامج طهران النووي.

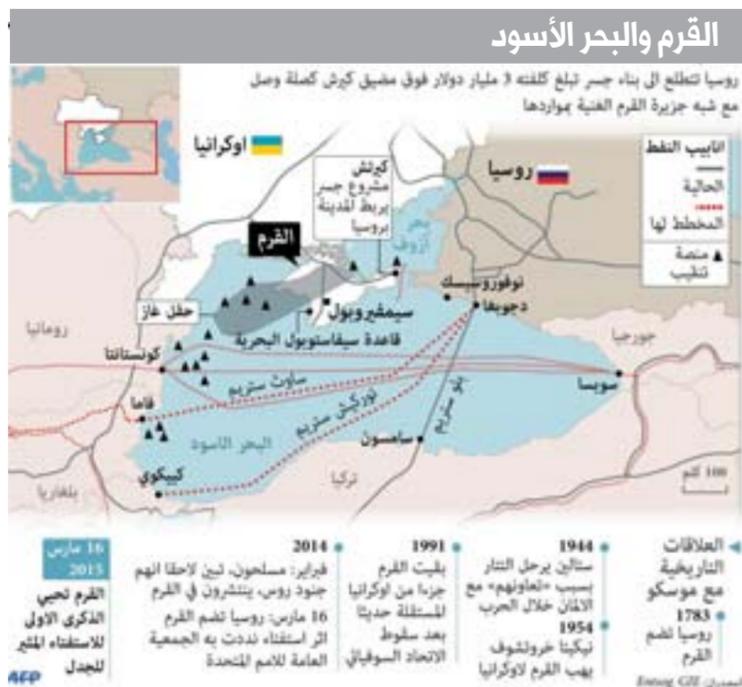
ويعتقد مشروعون أن لجنة العلاقات الخارجية مطالبة بالموافقة على مشروع القانون قبل مناقشته في مجلس الشيوخ بكامل

واشنطن - تعتزم لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي التصويت على مقترح قدمه الجمهوريون يلزم الرئيس باراك أوباما بتقديم أي اتفاق نووي نهائي مع إيران إلى الكونغرس للحصول على موافقته، في تحد غير مسبوق للبيت الأبيض.

وتكثف السناتور الجمهوري بوب كروكر مساء الإثنين، خلال مؤتمر صحفي عن نية اللجنة التصويت "في موعد قريب ربما الأسبوع القادم على مشروع القانون".

يأتي ذلك فيما قال مساعدون لكروكر وروبرت مينينديز أبرز الأعضاء الديمقراطيين بلجنة العلاقات الخارجية بالمجلس أن اللجنة لم تستقر بعد على موعد محدد لمناقشة الأمر.

أوكرانيا تحلم باسترجاع القرم



انضمام القرم، مؤكداً أنه يجب على واشنطن والغرب عموماً احترام مصالح روسيا، وذلك في فيلم وثائقي عرضه التلفزيون الروسي الرسمي الإثنين، أثار ضجة لما يحتويه من تفاصيل عن كيفية تحول القرم من أوكرانيا إلى روسيا.

وقال بوتين خلال ذلك اللقاء إنه فكر في وضع القوات العسكرية في وضع تاهب نووي تحسباً لأي مواجهة قد تندلع مع الغرب.

وقد تسببت تصريحاته في استهجان الغرب، حيث أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية جين ساكي على أن واشنطن ستبقي على العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا.

وفيما ساندتها مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في ذلك المنحى، إلا أنه من غير المتوقع حسب محللين أن تتراجع موسكو في مواقفها تجاه تلك القضية لنقل منسوب الضغط الاقتصادي المسلط عليها وإعادة العلاقات الجيوسياسية إلى مدارها الطبيعي. وفي خضم ذلك، يندد حلف شمال الأطلسي بنشر روسيا لصواريخ أرض جو متطورة جداً في القرم بعضها يغطي مداه البحر الأسود بالكامل.

موسكو - قطعت موسكو الطريق أمام الإحلام الأوكرانية في استرجاع شبه جزيرة القرم التي باتت روسية، بعد عام من الاستفتاء المثير للجدل الذي أجراه برلمانها المحلي.

وتمسك الكرملين بموقفه حيال ذلك وقال بوضوح إنه لن يعيد القرم إلى كييف رغم تلويح واشنطن والاتحاد الأوروبي بمزيد من العقوبات على موسكو لضمها شبه الجزيرة. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف في مؤتمر صحفي، وفقاً لرويترز الثلاثاء، "ليس هناك احتلال للقرم، القرم منطقة في روسيا الاتحادية وبالطبع قضية أراضيها ليست محل نقاش".

ويبدو أن هذه الإشارات الجديدة من موسكو ستعمل على تاجيح التوتر أكثر بين العسكريين الشرقي والغربي في سابقة لم يعهدها العالم منذ سقوط الاتحاد السوفيتي السابق مطلع تسعينات القرن الماضي.

وجاء ذلك بعد يوم من إعلان رئيس الوزراء الأوكراني يانوسينوك خلال اجتماع للجنة الخاصة بحالات الطوارئ، عن مطالبته بوجوب وضع القوات الأوكرانية في حالة تاهب قصوى.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد أكد أنه لا يشك في صحة سياسته بشأن

باختصار

اندلعت اشتباكات بين الطلبة وقوات الشرطة الثلاثاء، في عدة مدن بينها إسطنبول خلال تظاهرات بمناسبة الذكرى السنوية لمجزرة حلبجة بشمال العراق.

نفذت السلطات الباكستانية أمس، أحكام الإعدام شنقاً بـ12 مداناً بالإرهاب في سابقة منذ رفع تجميد العقوبة أواخر العام الماضي عقب هجوم بيشاور.

كشفت تقارير عن اعتقال أنقرة أربعة جواسيس على الحدود مع سوريا، إثنان منهم يعملان لصالح جهاز الاستخبارات الإسرائيلي "الموساد".

أعلن مصدر حكومي يوناني الثلاثاء، أن رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس سيؤدي زيارة إلى روسيا في الثامن من الشهر المقبل قبل شهر من الموعد المقرر سلفاً.

قامت الشرطة الألمانية أمس، بمداخلة وتفتيش فجنين لجمعية "المركز الإسلامي الثقافي والتربوي مسجد الصحابة" بمدينة شتوتغارت.

اتهمت كوريا الجنوبية جارتهما الشمالية الثلاثاء، بشن هجمات إلكترونية على شركة تنعيل المفاعلات النووية بالبلاد في ديسمبر الماضي.

أعلنت هيئة لمراقبة الشرطة البريطانية أمس عن تولىها التحقيق في قضية تستر شرطة لندن على تورط سياسيين وضباط أمنيين في شبكة لاستغلال الأطفال جنسياً.



«المنطقة تعاني من التطرف وعلينا توحيد الجهود العربية ودعم النمو والتقدم والاستقرار والعمل على رخاء شعوبنا لمحاربة الإرهاب».

تمام سلام
رئيس الوزراء اللبناني

«إذا واصلت إيران أساليبها المزعزعة للاستقرار، فإن الإدارة الأميركية المقبلة ستبقى تتمتع بالأدوات لاحتوائها مرة أخرى، على الرغم من وهن مصادقية الولايات المتحدة».

جيمس جيفري
باحث في معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى

«الوطن العربي يشهد في المرحلة الحالية، تهديدات جسما لها تداعيات كبيرة تمثل تهديدا لكيانه وهويته وتنوعها وتتطلب مراجعة شاملة لكل المسارات».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية



في العمق

التحديات الإقليمية المتنامية تستوجب استراتيجية عربية واقعية

● لعبة الشطرنج الأميركية الإيرانية تهدد المصالح العربية ● إنشاء محور عربي قوي سيحبط أي اتفاق نووي مع طهران

◀ التواجد الخليجي والعربي في البلدان التي تشهد تدخلا إيرانيا يحول دون تفككها وتفتت صروحها الوطنية

11 سبتمبر 2001 للتخلص من نظامين في نفس الوقت من خلال الإطاحة بنظام الرئيس العراقي الأسبق صدام حسين، ومباركة اجتياح أميركا لأفغانستان.

وقد عملت إيران على توظيف الحرب التي شنّتها الولايات المتحدة الأميركية على الإرهاب بما يخدم مصالحها الإستراتيجية (محاولة إقناع الغرب بأن مشكلة التطرف تتعلق بالمدّهم السنّي، مستغنية الجماعات الشيعية المتطرفة). كما سعت إلى استغلال العامل الطائفي والمذهبي لتوسيع نفوذها في المنطقة، وذلك برعايتها لتيارات سياسية (شيعية) عراقية ودعمها، فضلا عن تصفية كواد الجيش العراقي المنحل، ممّا خلق كل الظروف لتمكين تيارات شيعية رعتها في طهران وأغدقت عليها دعما ماليا وعسكريا، من الحكم في العراق بمباركة أميركية مباشرة. على إثر اكتشاف برنامجها النووي، سعت طهران إلى خلق ما أسمته "محور الممانعة" حيال "محور الاعتدال"، فضلا عن تحييد كل من تركيا وقطر وسلطنة عمان بين المحورين لتعويم تدخلاتها في خضمّ التناقضات العربية، في الوقت الذي سعت إلى محاصرة قوى الاعتدال على الجانبين السنّي والشيعي إعلاميا وثقافيا داخل إيران.

خطوة عدائية أخرى عمدت إليها إيران تجاه العرب، تمثلت في ربط ما سُمّي بـ"الربيع العربي" بشعار "الصحة الإسلامية" ودعمها للإسلاميين في المشهد السياسي، إلا أنّ حقيقة ادّعاؤها سرعان ما اكتشفت عندما هبّت لدعم نظام بشار الأسد على حساب الشعب السوري الذي ثار ضدّ الجور والظلم فغلت القتل والتهجير. كما ثبت أن إيران استغلت بشكل مكشوف الحركات السياسية الشيعية في البحرين لتأليب الشعب الأمن على حكاه، فضلا عن استغلال تدافع الحراك السياسي اليمني ودفع الحوثيين إلى الأمام ومدّمهم بالسلاح ودعمهم للانقلاب على الشرعية.

التزعات التوسعية التي تقوم السياسة الإيرانية تجلّت كذلك، مع ظهور قاسم سليمانّي قائد فيلق القدس مع مقاتلي البيشركة الأكراد في شمال العراق، مما يؤكّد الدور المكشوف الذي باتت تلعبه إيران في المنطقة بموافقة (ولو ضمنية) من واشنطن، ناهيك عن تصريح ممثل المرشد في الحرس الثوري علي سعدي، الذي قال "يجب تعجيل عودة المهدي المنتظر بإحداث تغيرات في الدول المحيطة بإيران". وبذلك تحوّلت مهمة محاربة "داعش" من مهمة عراقية وطنية إلى شأن طائفي شيعي مع تكوين ميليشيات "الحشد الشعبي".

هذا التدخل المباشر لم يكن حكرا على بغداد، فقد واصلت طهران دعمها للقيادة العلوية في دمشق، مستقدمة ميليشيات "عصائب أهل الحق" و"أبي الفضل عباس" و"حزب الله" لمؤازرة نظام الأسد ضدّ شعبه، ممّا انكشف معه توسع النفوذ الإيراني والحلم الجبهة السنية". تشكل اليوم بُصاغ في شكل "إمامة شيعية" تقوم على انقراض كيانات دول ذات سيادة، فيما يسود اقتناع تام لدى أوسع الشرائح العربية اليوم بضرورة التصدي لهذا التوسع الذي كشف عن سعي طهران المحموم إلى استغلال الآثار التي خلفتها موجة ما سمي بـ"الربيع العربي" لتعميق تغلغلها بكافة الأشكال في كل من اليمن والعراق وسوريا.

جملة من المخاطر والتهديدات، أضحّت تدفع البلدان العربية أكثر من أي وقت مضى إلى مراجعة استراتيجيتها التعامل مع إيران نحو مزيد الحدز، من خلال البحث عن تشكيل معادلة توازن جديدة مع طهران والحد من اختلالها الحالي، بشكل مختلف عن السابق، من شأنه أن يكون قادرا على احتواء نتائج الاتفاق المحتمل بين إيران ومجموعة "I+5". توازن لا يعتمد على المظلة الأميركية لوحدها ولا يلغي الاتفاقيات السابقة المبرمة معها (كما يدعو البعض)، فضلا عن العمل على خيار ممكن ومستقل يقوم على تأسيس محور عربي قوي ومناسق يتشكل من بلدان الخليج العربي بالإضافة إلى مصر والأردن والمغرب، مما يسمح بتوسيع العمق الجغرافي والأمني عبر بلدان عربية ليس لها حدود مع إيران لكنها متقاربة مع بلدان الخليج في التصور الإستراتيجي للأمن العربي، بالإضافة إلى استمرار التواجد الخليجي والعربي في البلدان التي تشهد تدخلا إيرانيا، بما يحول دون تفككها وتفتت صروحها الوطنية.

* باحث جامعي، مركز أنظمة الفكر المعاصر، جامعة السوربون



التواجد الإيراني في العراق أحد أبرز مكاسب طهران من مفاوضات الملف النووي

وتركز على تداعياتها السلبية على التوازنات الإقليمية في ظل استمرار احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث وتهديد أمن الخليج وتدخل طهران في كل من العراق وسوريا واليمن من خلال أذرعها وميليشياتها الطائفية التي تحدث الفوضى أينما حلت.

نهج عدائي مستمر

يتجلّى أحد ثوابت السياسة الإيرانية مع محيطها العربي في نهج سياسة عدائية، قوامها استخدام القوة ومحاولة الهيمنة والتدخل بكافة الأشكال المروعة والمختلفة، حيث استهدفت إيران العالم العربي بشعارات "الثورة" وتصديرها من منطلق خطاب ولاية الفقيه، إلا أن هذا التوجه عندما فشل، بادر أصحابه إلى ترتيب مخططات جديدة حاولت أن تضرب من خلالها إيران علاقة الحكام بشعوبهم، مروجة لنفسها صورة "حليفة المستضعفين والمظلومين"، ثم استغلت أحداث

تتزايد فرضية التدخل الإيراني المفضوح، ممّا يندز باحتمال حدوث تحولات تاريخية مهمة في المنطقة، كانت قد بدأت مع إطلاق موجة التغيير الإقليمي في مخطط إدارة بوش الابن ونهج سياسة "الفوضى الخلاقة" مع كوندوليزا رايس، ثم تلاه نهج مخطط ديك تشيني في مجال الطاقة الذي وضع لبنات تخفيض الاعتماد على البترول العربي إلى أقصى حد ممكن، خاصة التعويل على إنتاج النفط الصخري منذ عام 2011 والطاقة المتجددة، وصولا إلى إعلان الإدارة الأميركية الحالية نقل تركيزها الاستراتيجي من الشرق الأوسط إلى مناطق جنوب وجنوب شرق آسيا ذات النمو السريع.

لذلك أضحى لزاما على الجانب العربي أن يعمل على تحديد كيفية تحجيم التمدد الإيراني في المنطقة العربية والحد من وسائله وألياته وخياراته، وهو ما يستدعي بلورة استراتيجية تتماشى مع أي آثار محتملة يمكن أن تنتج عن هذه التسوية-الاتفاقية المروعة،

سلوك طهران يدفع أنقرة نحو مراجعة سياستها مع الرياض والقاهرة



لا يمكن لأنقرة أن تكون ضد طهران وفي نفس الوقت ضد الرياض والقاهرة، فهل يتنازل أردوغان

تهديدات تنظيم داعش في عدد من الدول العربية"، ولا سيما العراق وسوريا، الجارتين الشماليّتين للسعودية.

وبحسب خليل الخليل، وهو محلل سياسي سعودي، فإنّ هناك مؤشرات وبيادر تدل على أن الرياض تعي صعوبة المهمة التي ستمكثها في النهاية من حشد جميع القوى الفاعلة لجمع كلمة الأمة الإسلامية والنأي بها عن الأزمات الراهنة". وأضاف الخليل "حسب ما يتوفر لدي من معلومات، فإن الرياض عازمة على العمل مع كل من مصر وتركيا لتوحيدهما في مواجهة المخاطر القادمة، التي تتمثل في كل ما يهدد

ومن خلال مراجعة الأحداث والمواقف، يسعى قادة طهران بالتدرّج إلى تحقيق هذه الأهداف الثلاثة عبر توسيع أفق العلاقات على كافة المستويات وتحوليرها من خلال تعاونها مع الولايات المتحدة الأميركية في أفغانستان واستغلال الحرب على الإرهاب في العراق.

وفي حين يبدو تحقيق هذه المكاسب طبيعياً بين طرفين متصارعين شهدت العلاقة بينهما انقطاعا دام لأكثر من ثلاثين سنة من جهة، يبدو من جهة أخرى أنّ مرتكزات هذا التقارب تتم في الواقع على حساب الطرف العربي، خاصة إذا ما أخذت العوامل الحاكمة للسياسة الإيرانية حيال العالم العربي بعين الاعتبار، ففي ظل تكريس المنطق الطائفي في كل من سوريا والعراق واليمن، وهو الذي أصبح عاملا من عوامل عدم الاستقرار الإقليمي الذي تستعمله طهران، وفي ظل تنامي الخطر الإرهابي والتطرف المتشابك معه الذي يزدهر في مناطق هشة سياسيا وأمنيا تحيط بها فوضى ودعوات انفصالية،

سلوك طهران يدفع أنقرة نحو مراجعة سياستها مع الرياض والقاهرة

تسعى القيادة الجديدة في السعودية إلى تشكيل جبهة سنية لمواجهة مخاطر تهدد أمن المنطقة. ومن ضمن الخيارات المتاحة، استثمار العلاقات مع كل من تركيا ومصر لتكوين تلك الجبهة، الأمر الذي تستحسنته أنقرة، التي تعاني من انحسار في دروها ونفوذها في المنطقة، مقارنة بالتمدّد الإيراني.

ويتفق خبراء ومراقبون خليجيون على أنّ نقطة الانطلاق في تشكيل هذه الجبهة، بدأت فعليا، من خلال محاولة التخفيف من التوتر بين القاهرة وأنقرة، بغرض مواجهة التمدد الإيراني والإرهاب الداعشي.

وقال مصدر خليجي مقرب من دوائر صنع القرار في المملكة العربية السعودية إنّ "الرياض تبحث جميع الوسائل الممكنة لضمان تشكيل جبهة سنية، وهو هدف يعتبر البعض أنه صعب التحقق، لكون المحوران الأساسيين في تلك الجبهة المأمولة، وهما مصر وتركيا، ليسا على اتفاق، وهو ما يتوجب معه تهدئة الأجواء بينهما أولا، قبيل الاعتماد عليهما كحجز زاوية في الجبهة السنة، التي قد تتوسع لاحقا".

وتدرک أنقرة أن التحوّلات الاستراتيجية في المنطقة تستدعي تحولات جذرية في مقاربتها وفي علاقاتها الإقليمية ومراجعة سياسات التحالفات الخارجية مع دول المنطقة الفاعلة، وعلى رأسها السعودية ومصر.

ارتطبت أنقرة بعلاقات وثيقة مع القاهرة خلال العام الذي حكمه الرئيس المصري الأسبق، محمد مرسي، انتمت إلى جماعة الإخوان المسلمين، ثم تنازمت العلاقات منذ الإطاحة بمرسي، في الثالث من يوليو 2013، إثر احتجاجات شعبية مناهضة له. ورفضت أنقرة الاعتراف بمطالب الشعب المصري التي شكلت تهديدا لمصالحها وكانت

د. حسن مصدق*

بات من الواضح أنّ البلدان العربية أضحّت تفكر مليا في الاستراتيجية التي يمكن أن تنتهجها إزاء تطورات الملف النووي الإيراني، وفي مجمل الخيارات التي تتراوح بين الوقوف ضدّ هذا الاتفاق وتبنيه في حدوده وشروطه، وكيفية احتواء نزعات الهيمنة الإيرانية الإقليمية، فضلا عن طبيعة السياسات العربية الملائمة التي يجب تحديدها تجاه إيران.

استراتيجية واقعية حيال معادلة معالجة التمدّد الإيراني وخطره على الأمن الإقليمي وما يمكن أن ينجز عنه من تقيؤض لاستقرار المنطقة، أضحّت اليوم مهمة مستعجلة بالنسبة للبلدان العربية، وغير مرهونة بانتظار الإعلان النهائي عمّا ستؤول إليه المفاوضات، التي تطرح فرضية غض الطرف من قبل الجانبين الإيراني والغربي عن المصالح العربية عند بلورة الاتفاق، وهو ما يتطلب وعيا عربيا مضاعفا بمسارات التداعيات المحتملة ويقتضي لغة جديدة في المعالجة تخرج عن محدثات السياسة العربية التقليدية.

اتفاق على حساب المصالح العربية

وصلت المفاوضات النووية بين إيران والغرب إلى طور المعالجة الفنية التي تلي فترة المعالجة السياسية، بعد أن نجح الإيرانيون في نهج سياسة النفس الطويل والمطالبة مع توقف لالتقاط الأنفاس بين الفترة والأخرى لكسب الوقت وتجاوز "العتبة النووية" نظريا وعمليا على الأقل، حيث كانت سجادة المفاوضات الإيرانية تطوى ويتم بسطها ليعاد طيها من جديد، فضلا عن استمرار التفاوض حول مصالح اقتصادية مشتركة جنبا لجنب، وهو ما زاد من اهتمام الغرب بهذه المفاوضات وحرصه على استمرارها ومتابعتها، حرصا

◀ أحد ثوابت السياسة الإيرانية مع

محيطها العربي يتجلى في نهج

سياسة عدائية قوامها استخدام

القوة ومحاولة الهيمنة



«مشهد الحضور في شرم الشيخ، أسدل الستار ووضع نهاية لأوهام ما يعرف بأناصر الشرعية المزعومة، وكان تصريحها بالدفن لهؤلاء المارقين في الداخل والخارج».

محمد الغياشي
أمين الإعلام بحزب «حملة الوطن»

«القاهرة ستراجع مواقفها الدولية بعد نجاح المؤتمر الاقتصادي، لاسيما وأن وفود بعض الدول كان غيابها أفضل من حضورها السلبي».

طارق فهمي
أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة



«السعودية حريصة على استقرار مصر وازدهارها وتعزيز العلاقات معها وتقويتها وتؤكد أن مكتسبات مصر ومقدراتها جزء لا يتجزأ من مكتسبات الأمتين العربية والإسلامية ومقدراتهما».

عادل بن زيد الطريفي
وزير الثقافة والإعلام السعودي

مصر تعدل بوصلتها السياسية الداخلية نحو المسار الصحيح

● اللحمة السياسية تعود إلى تحالف 30 يونيو ● القاهرة تحسم مسألة الإخوان وتنهض من كبوتها بدعم خليجي ودولي



مؤتمر شرم الشيخ يوقف الخلافات بين القوى السياسية ويعيد غابيتها للاتفاف حول مشروع «رؤية المستقبل»

وثيقة سد النهضة مقدمة لتعزيز الثقة بين مصر وإثيوبيا والسودان

بين جميع الأطراف، وهو ما تم الانتهاء منه بالتعاون مع وزارة الخارجية، والتي بذلت جهدا كبيرا للوصول إلى هذا التفاهم، ثم تم رفعه في مذكرة لرؤساء الدول الثلاث لمراجعتها.

وكان علي كرتي، وزير الخارجية السوداني، أعلن فور عودته من شرم الشيخ، اعتزام الرئيس السوداني عمر البشير والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي ورئيس وزراء إثيوبيا، هايلا مريم ديسالين، توقيع وثيقة اتفاقية سد النهضة الإثيوبي بالخرطوم يوم 23 مارس الجاري، عقب التوافق على بنود الاتفاقية لتحديد كيفية الاستفادة السدول الثلاث من المشروع، دون توضيح البنود أو الإفصاح عنها، مشيرا فقط إلى أن الوثيقة عبارة عن «اتفاق مبادئ للتعاون واستفادة دول حوض النيل الشرقي من سد النهضة».

وأعرب رئيس الوزراء الإثيوبي، من جهته، خلال لقائه بالسيسي على هامش المؤتمر الاقتصادي بشرم الشيخ، عن ارتياحه لنجاح الوفود التفاوضية لكل من مصر وإثيوبيا والسودان في التوصل إلى اتفاق في الخرطوم حول دعم التعاون والتنسيق بين دول حوض النيل الشرقي، وتعزيز إجراءات بناء الثقة حول مشروع سد النهضة، والذي يتضمن مبادئ حاكمة بين الدول الثلاث و ضمانات تحافظ على مصالحها، لاسيما المصالح المائية لدول المصب، وكيفية تحقيق المكاسب المشتركة.

سماح شكري، وزير الخارجية المصري، رفض أيضا الإفصاح عن تفاصيل الاتفاق، لكنه أكد لـ «العرب» أنه بداية لمزيد من التعاون المشترك، ويجب على شواغل دولتي المصب في السودان ومصر، ويؤسس مرحلة جديدة وغير مسبوقه من التعاون بين دول حوض النيل الشرقي، فالموارد هائلة وكافية لتحقيق الثنائية لأخترق حقيقي، وتوقعوا أن تتفوق دوافعها السياسية على الفنية، لأن الأخيرة تتغلب إحداهن تغييرات كبيرة في رؤى كل طرف، والتي لا تزال متباعدة. بالتالي قالوا إن القصة لا تعدو أن تكون سوى «مسكن سياسي» تحتاجه الدول الثلاث في هذه المرحلة الدقيقة.

محمد وديع

□ يبدو أن لقاء القمة بين زعماء مصر وإثيوبيا والسودان، الذي سيعقد يوم 23 مارس الجاري بالخرطوم، سيحمل مفاجآت بخصوص أزمة سد النهضة، فالدول الثلاث تتكتم حول طبيعته والأهداف المرجوة منه بشكل محدد. الأمر الذي أثار توقعات وتكهانات واسعة بأن هناك اختراقا حقيقيا في أزمة السد بعد فترة طويلة من المفاوضات لم تسفر عن تفاهات ملموسة بين القاهرة وأديس أبابا.

مصادر دبلوماسية مصرية أكدت لـ «العرب» أن الخرطوم التي كشفت عن القمة أخيرا لم تتصرف بمفردها، بل جاء إعلانها بالتنسيق مع القاهرة عن موعد توقيع اتفاق وثيقة مبادئ «سد النهضة»، وأن الرئيس عبدالفتاح السيسي رحب بأن تقوم الخرطوم باستضافة توقيع الوثيقة.

وأشارت المصادر إلى أن إثيوبيا كانت ترغب في أن يكون توقيع الاتفاق في أديس أبابا، اعتقادا منها بأن هذه المسألة تعطي رسالة إيجابية بشأن العلاقة بين الشعبين المصري والإثيوبي، ومدى التطور الذي شهدته العلاقات بينهما، لكن القاهرة خشيت ألا يؤدي اتفاق المبادئ غاياته المصرية، لذلك فضلت أن يكون في مكان محايد.

وكشف حسام مغازي، وزير الري المصري، في تصريح لـ «العرب» أن وثيقة سد النهضة تنص على ضمان حقوق دول المصب في نهر النيل، وعدم تأثرها ببناء السد الذي تقيمه إثيوبيا، مشيرا إلى أن وجود (مبادئ حاكمة) و(ضمانات) للحفاظ على المصالح، وتحقيق المكاسب المشتركة، هو أهم ما يميز الوثيقة الجديدة.

وتابع وزير الري أن توقيع اتفاق المبادئ يأتي في إطار وضع مسار سياسي للتأكيد على استكمال المسار الفني، مؤكدا أنه تم الانتهاء من مسودة هذه الوثيقة منذ عشرة أيام تقريبا، أي أثناء اجتماع وزراء الخارجية ووزراء الري للدول الثلاث بالخرطوم.

وقال مغازي إن المسار السياسي هو الضامن الفعلي لإزالة الشواغل التي تخص كل جانب، وتم وضعها في إطار حاكم للعلاقة

حسام مغازي:
وثيقة سد النهضة تنص على ضمان حقوق دول المصب في نهر النيل

كالبرلمان، وتقوية الأحزاب لتستوعب الشباب بدلا من تركهم فريسة للجماعات المتشددة. وأكد أن النظام الحالي ما زال يفتقد آلية صحيحة لاختيار المسؤولين، حيث يعتمد على أهل الثقة ولا توجد قاعدة بيانات بالكفاءات التي يجب أن تستعين بها الدولة في هذا الظرف الراهن، مشيرا إلى أن تحالف 30 يونيو مازال يرى أن السيسي طوق النجاة، لكن قوى ما قبل 25 يناير ومحاولاتها القفز على المشهد تسيء له وتعرقله، ولا شك أن سماحه لها بالعودة أو صمته عليها سيحول مؤيديه إلى معارضين.

يسري العزباوي، الخبير بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام، أكد أنه توجد مشاكل كبيرة بين قوى 30 يونيو منذ اللحظة الأولى، وقال في تصريحات لـ «العرب» إن ما يحدث الآن حذر منه كثيرون، لأن القوى السياسية والجمهيرية اعتبرت السيسي كانه المصباح السحري الذي سيحل كل المشاكل بين ليلة وضحاها، وهذا غير واقعي، فهو بشر يخطئ ويصيب.

وأضاف أنه في المقام الثاني لم يكن هناك تحالف واضح لقوى 30 يونيو، لكن هي جماعات متضاربة توحدت فقط ضد الإخوان بلا رؤية لما بعد سقوطهم، ومع مرور الوقت ظهر التناقض وبدأ كل فصيل يتصرف بشكل منفصل، وهو ما أدى إلى انهيار تحالف 30 يونيو، إذا سلمنا أن هناك تحالفا فعلا.

وأشار العزباوي إلى أن أبا الغار مخطئ في تقديره للموقف السياسي منذ 25 يناير، فهو تحالف مع الإخوان في ما يعرف بتحالف «فيرمونت» بمصر الجديدة قبل إعلان فوز الرئيس المعزول محمد مرسي بالرئاسة في 2012، وقال عنهم «لديهم أفضل خبراء اقتصاديين، وأن خيرت الشاطر، نائب مرشد الإخوان، من أفضل الخبراء الاقتصاديين على مستوى العالم».

وأوضح الباحث في مركز الأهرام أن السيسي تعلم من أخطاء مرسي، ولم يفرط في الوجود وصارح الناس بالواقع الصعب، لذلك يتطلع الناس إليه ولا يعيرون اهتماما للقوى السياسية وحساباتها المرتبكة.

وشدد العزباوي على أن تحالف 30 يونيو ليس كاشفا لضعف القوى السياسية فقط، إنما لضعف النخبة التي لا تستطيع تقديم خطة أو رؤية وبدائل تحقق التحول بشكل سلمي، والرئيس عنده مشكلة بأنه يريد تقديم نفسه على أنه المظلة التي تجمع كل المصريين، وهذا غير مطلوب منه وغير موجود على مستوى العالم، لأنه في الواقع لن يستطيع ذلك.

وبالتالي، يؤكد المراقبون والخبراء أن نجاح المؤتمر الاقتصادي ساهم في إطفاء الجزء العلوي من الحريق السياسي، الذي كاد يلحق السيسي شخصيا، وأصبح الجميع مطالبين باستثمار النتائج الإيجابية ومحاولات إعادة ترتيب الأوراق بصورة تتناسب مع طبيعة المرحلة الجديدة.

يعتبر الخبراء أن النجاح الذي حققه مؤتمر شرم الشيخ لدعم مصر، ترجمته أن جماعة الإخوان وأنصار تيار الإسلام السياسي صفحة أغلقت رغم كل المؤامرات الخارجية ومحاولات فرضهم على رأس الدولة المصرية. ولم يعد الآن أمام القوى السياسية المصرية، على غرار تحالف 30 يونيو سوى أن تركز على العمل وتتدارك أخطاء الفترات الماضية، التي كشفت أنها جماعات معارضة تفتقد إلى خارطة طريق مستقبلية بعيدة المدى.

على خلفية ذلك، هدد أعضاء في لجنة الخمسين بالاستقالة، في حال عدم الإفراج عن الشباب الذين تم القبض عليهم، لكن عمرو موسى، رئيس اللجنة وقتها، تدخل وتدارك الأمر، وأثنى أعضاء اللجنة عن الاستقالة، ووعد بحل أزمة الشباب المقبوض عليهم. الخلافات أيضا ظهرت بشأن الانتخابات الرئاسية التي تنافس فيها الرئيس المصري الحالي عبدالفتاح السيسي مع حمدين صباحي، أحد أهم أقطاب تحالف 30 يونيو.

يسري العزباوي: تحالف «30 يونيو» جماعات توحدت ضد الإخوان بلا رؤية لما بعد سقوطهم

زاد الشرخ ووبات يهدد بعرقلة المسيرة وانهيار التحالف تماما، في ظل التناقضات التي أدت إليها الإجراءات الخاصة بانتخابات البرلمان والتحالفات المتذبذبة، وجاء تحليلها بحكم قضائي بسبب بطلان قوانينها ليسبب المزيد من الزيت بين كثير من القوى السياسية، وتتعالى الاتهامات المتبادلة. ولم يقف الخلاف فقط عند تبادل الاتهامات بين شخصيات سياسية ومسؤولين، بل وصل إلى حد أن أرسل الرئيس ردا مكتوبا على اتهامات وجهها له محمد أبو الغار، رئيس الحزب المصري الديمقراطي، من خلال مقال كتبه في إحدى الصحف وجه فيه اتهامات لاذعة للدولة وللرئيس السيسي، واتهمه بأنه «لا يريد برلمانا، وإن حدث وتم انتخاب البرلمان فإن الرئيس يعمل على أن يكون برلمانا هشا لا يقوم بدوره في رقابته ورقابة السلطة التنفيذية ولا يمارس دوره التشريعي».

ورأى كثير من المتابعين أن أبا الغار غرضه الرغبة في تحقيق مصلحة خاصة، فقد كان عضوا في لجنة وضع الدستور التي أسست السند الدستوري لمجريات الأمور السياسية حاليا، وهو نفسه تدور حوله اتهامات السيطرة على رئاسة حزبه.

ياقوت السنوسي، أمين عام حزب الدستور سابقا، وأحد قيادات جبهة 30 يونيو، قال لـ «العرب» إن الانتقادات التي وجهت للنظام منبعا للتقدير للرئيس السيسي والخوف عليه من الفشل، والحفاظ على النظام من محاولات عودة الفاسدين مرة أخرى، فالإرهاب والفساد وجهان لعملة واحدة، ولن تغلغ الدولة في مواجهة الإرهاب بالأمن فقط ما لم يتم بناء مؤسسات سياسية قوية

□ القاهرة - من أهم النتائج السياسية التي خلص إليها مؤتمر شرم الشيخ الاقتصادي أنه أعاد اللحمة بين القوى الرئيسية التي لعبت دورا مهما في ثورة 30 يونيو، فالترحيب الذي قوبل به الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي من غالبية الأحزاب والتيارات السياسية، طغى على الخلافات التي نشبت خلال الفترة الماضية، وأندرت أن التحالف الذي نشأ ضد الإخوان على وشك الانهيار.

النتيجة التي خلص إليها كثير من المراقبين في مصر أن السيسي عاد مرة أخرى ليكون نقطة ارتكاز تلطف حولها غالبية القوى الوطنية من جديد، وتتناسى الجراح التي خلفتها الفترة الماضية، وأن شباب الثورة الذين بدوا مهمشين في نظر البعض لا يزال مكانهم شاغرا ولن يحتله أحد غيرهم، كما أن رجال الأعمال المحسوبين على الحزب الوطني المنحل تتجه النية لتقليص دورهم عمليا، عبر فتح المجال أمام الاستثمارات العربية ورجال الأعمال العرب.

من هنا، أكدت مصادر حزبية لـ «العرب» أن الرئيس السيسي ضرب مجموعة كبيرة من العصافير السياسية في الداخل والخارج بحجر المؤتمر الاقتصادي الذي انتهت أعماله الأحد الماضي. فقد أجهز، تقريبا، على أحلام الإخوان وحلفائهم، وقضى على البقية الباقية من طموحاتهم، وأثبت أنه الرقم الوطني الوحيد الذي يجب الالتفاف حوله، وأن الخلافات التي نشبت بين القوى السياسية يجب أن تتوارى.

الأزمة بين حلفاء 30 يونيو بدأت ميكرا، وفجرها بشكل خاص قانون تنظيم المظاهرات، الذي أصدره الرئيس المؤقت عدلي منصور واعترضت عليه قوى من المكونات المدنية والسياسية في الحلف الذي أسقط نظام الإخوان، خاصة الشباب فيه، حيث تظاهر العديد منهم ضده ووصل الاعتراض حد تهديد مستقبل لجنة الخمسين التي وضعت الدستور الجديد، حينما تم القبض على عدد من الشباب أمام مقر مجلس الشورى، احتجاجا على قانون تنظيم المظاهر وصلاحيات القضاء العسكري.

الدولة لن تغلغ في مواجهة الإرهاب بالأمن فقط ما لم يتم بناء مؤسسات سياسية قوية وتقوية الأحزاب



«الثورة السورية تدخل عامها الخامس في منعطف جديد وهو مرحلة التحرير، بعد أن سقط نظام الأسد بتسليمه مرافق الدولة لإيران وإدارة المعارك لقائد فيلق القدس قاسم سليمان».

خالد خوجة
رئيس الائتلاف الوطني السوري

«إن يكون هناك سلام في حال بقي بشار الأسد في الحكم، ووجون كيري يعرف ذلك جيدا، الأسد مسؤول عن مقتل آلاف الأشخاص في سوريا، ولن يحل السلام بوجوده على رأس الحكم».

مانويل فالس
رئيس الوزراء الفرنسي

كيري وكيمياوي الأسد والاحتلال الإيراني

تحقيق اختراقات إعلامية، في ظل حصار سياسي محدود، بدأ يتآكل مع الزيارات والتصريحات الغربية، التي تتيج لدمشق للعودة إلى الساحة الدولية. لم يكتف الأسد بارتكاب مجزرة سمرين الكيماوية، بل تجرأ على السخرية من تصريحات كيري، حين طالبه بالأفعال بشأن الحوار مع دمشق، وفقا لشروط تلزم الغرب بوقف دعمه للمعارضة. عاملان أساسيان هما فشل التحالف الدولي في تحقيق أي من أهدافه حتى الآن في كل من سوريا والعراق، إضافة إلى اقتراب جولة المفاوضات بشأن النووي الإيراني، تجعل من البيت الأبيض أكثر اقترابا من طهران، التي عززت وجودا عسكريا في الجولان المحتل. ويبدو أن الإستراتيجية الأميركية في طريقها إلى الذهاب أبعد في تطبيع العلاقات مع إيران وفقا لتفاهات تشمل الوضع في سوريا واليمن، خاصة بعد تراجع أدوار القوى الإقليمية في المنطقة عن مواجهة التحديات، وعدم قدرتها على إطلاق تفاهات إستراتيجية للتعاون فيما بينها. تصريحات كيري وبريان، لا يمكن النظر إليها بعيدا عن ذكرى انطلاق الثورة السورية، وهذا بصورة ما، كما قالت واشنطن، في مواجهة العاصفة التي أثارها تصريحات كيري، بأن سياستها تجاه الأسد

لا تقتطع نظام دمشق تصريحات المسؤولين الكبار للخارجية والأمن الأميركيين، بشأن الحفاظ على مؤسسات الدولة السورية، والحوار مع نظام الأسد، وقام على الفور باستخدام الغارات السامة، في قصف المناطق المدنية في سمرين وكفر تخاريم، بما يعزز مكانة القوة التي يتمتع بها كطرف رئيس في أي عملية تفاوضية، يسعى المجتمع الدولي إلى إطلاقها لاحقا، استنادا إلى حقيقة التعاون الخفي في الحرب على الإرهاب، وفي تحد للمجتمع الدولي، خاصة قرار مجلس الأمن المتصل بمنع استخدام السلاح الكيماوي ضد المدنيين، الصادر مؤخرا.

يتجه نظام الأسد، بمعونة داعميه وشركائه، لتصعيد استخدامه لوسائل القتل المحرمة دوليا، والاستمرار في ثنائية ارتكاب المجازر، مع انخراطه في البحث عن حل سياسي، لدفع القوى الدولية للتعامل معه كطرف لا يمكن الاستغناء عنه. من هنا يسارع إلى اغتنام كل الفرص الممكنة، ومع إحراز طهران تقدما في المنطقة عبر نتائج على الأرض، مترافقة مع تصريحات يوزعها المسؤولون الإيرانيون عن دور إمبراطوري في المنطقة، أصبح النظام السوري قادرا على مزيد من التحرك العسكري والأمني، وعلى



الأمير



«الوضع العربي يمر بتحديات تحتاج وقفة حقيقية وموقفا موحدا من قبل المنظومة العربية لتجاوز تلك التحديات، وأعو الجامعة العربية إلى عقد اجتماع استثنائي لبحث قضايا المنطقة».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

السنة الرابعة.. بالذبح جنناكم



ثائر الزعزوع

لما مرت أربع سنوات على انطلاق الثورة السورية ضد نظام حكم الرئيس بشار الأسد، وقد احتفل السوريون في مناسباتهم وفي الداخل بشكل أقل، مؤخرا، بذكرى أول مظاهرة خرجت في سوق الحميدية وسط العاصمة دمشق منددة بالحكم الاستبدادي، ومطالبة برفع حالة الطوارئ وإطلاق الحريات، وقد ووجهت تلك المظاهرة كما كل المظاهرات التي تلتها بالحديد والنار، وصولا إلى تحول الثورة السلمية بعد ستة أشهر من انطلاقها إلى ثورة مسلحة رفعت شعار الكفاح المسلح، وقد شهدت منذ ذلك التاريخ تغيرات وتقلبات عدة، لكن أبرز تلك التغيرات قد يكون حدث خلال العام الفائت، إذ تسيد تنظيم الدولة الإسلامية المشهد، وبرز كقوة لا يستهان بها على الأرض السورية، ممتدا من العراق وميشرا بمزيد من التمدد رافعا شعارا مختلفا كليا عن باقي الشعارات، إذ ما يفقا أعضاء التنظيم يغنون وهم يلوحون بسيفوفهم وخناجرهم: بالذبح جنناكم.

وإن كان هذا التوصيف يحمل في طياته الكثير من السوداوية، إلا أن واقع الحال يحمل سوداوية أكثر، إذا ما علمنا أن ثلث الأرض السورية غير الخاضعة لسيطرة نظام الأسد باتت تحت سيطرة تنظيم داعش، واضطر الآلاف من مواطنيها، الذين كانوا مشاركين في تظاهراتها السلمية، أو حاملي سلاح في كتائب الجيش الحر، إلى الفرار والتحول إلى لاجئين في دول الجوار بعد أن باتوا ملاحقين من قبل عناصر تنظيم داعش الذين قاموا بتنفيذ عمليات إعدام انتقامية من مقاتلي الجيش الحر بتهمة الردة، حدث هذا في محافظتي دير الزور والرققة اللتين أحكم التنظيم سيطرته عليهما، وأطلق عليهما أسماء جديدة، فاكنتت المحافظتان بالسواد، وتم القضاء على آخر ملامح الثورة.

بالتزامن مع هذه السيطرة المطلقة لتنظيم الدولة الإسلامية، تبرز أيضا بعض الكتابات الإسلامية المتشددة مثل جبهة النصرة وقد أحكمت قبضتها على مناطق أخرى، وفرضت شروطها وقوانينها الخاصة أيضا، فطارت الناشطين المدنيين ومقاتلي الجيش الحر مطالبة الجميع بالانضواء تحت رايتها.

وبعدما كانت المرأة السورية حاملا، استثنائيا للثورة منذ اندلاع شرارتها الأولى، سواء في مظاهرة سوق الحميدية الشهيرة، أو في الاعتصام أمام وزارة الداخلية، أو في مظاهرات حمص ودرعا ودير الزور وسواها، باتت الآن محتفية تحت قناع أسود، ومطاردة بفتاوى التكفيريين الذين نفذوا حدود الرجم والصلب والجلد، عشرات المرات، في مختلف المناطق، حتى لم تعد هناك نساء يسرن في الشوارع.

وإن كانت ملامح الثورة ما زالت موجودة في بعض المناطق التي لم تصل إليها سيوف التكفيريين، إلا أن ذلك لا يعني أن الثورة تمتد على كافة الرقعة الجغرافية الخارجة عن سيطرة نظام بشار الأسد، الذي يبدو الكاسب الأكبر من هذه الحالة، خاصة بعد أن أبدت واشنطن، والتي يقول السوريون إنها خذلتهم مرارا وتكرارا، وعلى لسان وزير خارجيتها جون كيري مرونة في إمكانية التفاوض مع نظام الأسد لأجل الوصول إلى حل سياسي يوقف الصراع الدائر في سوريا.

وعلمنا أن الإدارة الأميركية كانت رأس الحربة، كلاميا، طيلة السنوات الأربع الماضية في عملية إسقاط الشرعية عن نظام الأسد والاعتراف بالكيانات السياسية المعارضة له، بدءا بالمجلس الوطني وصولا إلى ائتلاف قوى الثورة والمعارضة. قد يبدو هذا التغيير في الموقف الأميركي ومع دخول الثورة عامها الخامس انعطافة لم تكن محسوبة، وقد تحمل خلال الأشهر القريبة القادمة قيام واشنطن بتجريد المعارضة السياسية من بعض الاعتراف الذي منحت إياها في وقت سابق، رغم أن واشنطن نفسها كانت قد أعلنت عن بدء عملية تدريب من أسمتهم بالمعارضة المعتدلة لأجل التصدي لقوات الأسد ولتنظيم داعش على حد سواء.

فهل ينشك العام الخامس للثورة عاما للحسم تقوده واشنطن بطريقتها وبايد سورية دون أن تتورط على الأرض؟ أم أن من بقي من المؤمنين بالثورة والمدافعين عن شعاراتها الأولى، والذين احتفلوا بمرور أربعة أعوام على انطلاقها قادرون على قلب الطاولة على الجميع، والوصول بثورتهم إلى ما كانوا يحملون به؟

* كاتب سوري

ثابتة. ليست ثمة مواربة، فالموقف الأميركي يقوم على مبدئي التسوية السياسية وأولوية محاربة الإرهاب. وهو أيضا اتباع سياسات لا تطيح بالأسد، ولكنها لا تقدم دعما للمعارضة السورية، التي تتلقى موعودا من سراب. يبدو الموقف الدولي موحدا تجاه خيار التسوية السياسية للوضع في سوريا، غير أنه غير متماسك بشأن إستراتيجيات التوصل إلى ذلك، خاصة في ما يتصل بالتفاوض ومصير الأسد ودوره. ففيمما تتحدث واشنطن عن داعش باعتبارها "عدوا مشتركا" يستوجب التعاون بين كل الأطراف المعنية بما فيها الأسد، ترى لندن وباريس، ألا دور للأسد في المستقبل السوري.

ثمة حالة من الفوضى لدى الأطراف الدولية، بين ما تراه ضرورة في العمل السياسي والدبلوماسي، وبين احترام مبادئ الحقوق والحريات وجرائم الحرب، خاصة ما يتصل بالتعامل مع أشد الأنظمة ارتكابا لجرائم الإبادة الجماعية: نظام الأسد. ثنائية الموقف في التعاطي الأوروبي- الأميركي مع الأسد، يبدو مدفوعا بقوة الموقف الإيراني الذي يتطور دوره في سوريا، عبر أربع سنوات من مساند سلطة الأسد في مواجهة "المؤامرة"، إلى نقل الخبرة وإدارة المؤسسات الأمنية والعسكرية، والانخراط في شراكة دموية مع النظام، لمواجهة الثورة وصولا إلى احتلال إيراني مباشر، يقود عمليات عسكرية واسعة ضد السوريين، ما يعني أن تصريحات مستشار روحاني بشأن الإمبراطورية الإيرانية الجديدة قيد التشكل، بادوات وقوى إيرانية في المنطقة.

لعبت إيران دورا محوريا في مواجهة الثورة السورية منذ انطلاقها، عبر الدعم الذي قدمته لنظام الأسد، بما يمكنه من المضي في خيار المعالجة الأمنية لبدائيات المطالب الجماهيرية بالتغيير في سوريا، قبل أن يصبح إسقاط النظام مطلبيا شعبيا. قدمت إيران دعما لتسليح المدنيين الموالين للنظام "طائفا وعشائريا" بالسلاح الفردي، قبل أن تدخل الثورة مرحلة "الإسلمة والأسلحة". وأشرفت على إدارة المعتقلات وعمليات القتل والتعذيب. وكان ذلك مرحلة جديدة في وضع اليد على الدولة، التي بدأت فعليا بعد وراثة بشار الأسد السلطة بضمانة إيرانية. لذلك تبدو المهمة أمام الجميع صعبة. العقبة الإيرانية في المنطقة، تجبر كل القوى الإقليمية والدولية على التوقف عندها. والواقع أن دور داعش سوف يبدأ بالتضائل فقط، عندما يعاد بناء الإستراتيجيات الدولية في المنطقة، وفق احتساب قيمة الدور الإيراني وقدرته على نشر الحرائق، خدمة لأطماعه التي تنبعث من جديد ملوثة بدماء عشرات الآلاف من الضحايا في المنطقة.

* كاتب سوري

العراق على سكة مقام النوى

الغد سيجمل له الخلاص من مصيبة وكارثة الخارجين عن الزمن، فالخوف كله من شرور القلب المدرب على خدمة طاولات مسبقة أعد لها منذ أمد ليس بالقريب على الثار والانتقام. "سايكو" مرضى نفسيين بالعصاب بكل الاتجاهات يجوبون أرضنا، تتنازعهم قيم الاجترار، ليوكون النصوص والحوادث، ويحولون صراع السطور وتباين الأفكار والمعتقدات، إلى سيطرات دم ومجاميع استلاب ومهانة للحياة وإلغاء لكل جهد البشرية في إقامة المجتمعات المستقرة المتطورة، تحت سقف العدالة والقوانين والقضاء والتشريعات التي تحمي الإنسان وتعزز إيمانه بغيده وغد أجياله.

ماذا يدور في خلد من يتعاطى بالفعل ورد الفعل، بالتعامل بالمثل السيء والهمجية من قبل أعداء الوجود إلى همجية مبيتة بذريعة توازن الرعب، وهي الموازنة التي أدت إلى انتشار أشيع أنواع الإرهاب في العالم. أحدهم كتب لي: لا تخف، لم يعد لدينا شيء نخاف عليه، خسرنا كل شيء بسبب مختصر الإرهاب، واليوم ننبش قبور أهلنا وأجدادنا ولا ندري ما تحبته الأيام. انهض مع صديقي الذي عادت إليه شوارذ أملاحه وسكر دمه، تماسكا معا بعد امتلاء الوريد بحلم العودة للحياة، مصابين بثثرة القلب وخرس اللسان، قلت: كيف أنت الآن؟ قال: أعترز إليك لأنني مصاب بذبحه في القلب كلما أصيب قلب العراق، لذلك أبعث إليك بهديان قلبي القديم، ليس تبريرا لحماقات النلاد التي أودت بكرام القوم إلى سلة اللجوء، لكنه الخوف على صديق مثلك ألا يعجز صمتي وغيابي فتهذب به الظنون. لا أدري أين سذهب أنا وصديقي، لكن مؤكدا أن لنا سكة زرقاء على ورقة بيضاء، سندفع عليها ما تبقى من ضغط دمنا وقاطرة القلب.

* كاتب عراقي

بلاد العُرب أوطاني، أستعيد ناظم الغزالي وذاكرة دريوته وصداقته مع شهوي جاره صاحب أشهر مطعم (للإبقاء بالدهن) والطرشي مقابل شارع المتنبّي. هل هناك من يصدق أن أحدهم سيخاصم الآخر ولو ذات مساء، وأعيد إليهم المدلل ابن صاحب مقهى عزاوي الذي تربطني به صلة قرابة تتيج لي تتبع تلك القصة لأغنية سنذكر فيها نوع الزعل "وفراكم بجاني" في المقام العراقي، ولن أنسى زراعة بذور الأمل في تربة الغد. ماذا عن الموقف من التطرف والتشدد ويرك الدم على أرضنا؟ أحبته: لا يحصل عندي التباس أبدا، فالعراق وأهله نحن أدري بهما، حتى الإنكليز لم يتمكنوا من حكمه مباشرة وتم تلقينهم درسا في الهروب والقبول بالأمر الواقع بعد سايكس بيكو، والتاريخ يخبرنا أن الإمبراطوريتين العثمانية والفارسية كانتا تريا في العراق لقمة دسمة، وعندما تغص إحداهما باللحمة يتم الخناق عليها من الأخرى، وبعدها ينفرد العراقيون بالإمبراطورية التي ساورتها الظنون أن العراق سعيد باحتلالها، والنورات الكبرى شاهد على الرفض والمقاومة. ولأن صديقي المقرب يشبهني ويشبه أهلنا في كل بيت ولغة وغربة، شعرت أنني أتكى عليه لأنهض من وحشة روحي بسبب ما أخبئه من خيبة أمل بصنير بلادنا التي ترقص في الحفرة وليس على حافاتها. كنت أرى صديقي على سرير مشفاه، وطننا في صالة عمليات كبرى، ورغم ممنوع الدخول لكن الحمقى يدخلون بصراخهم وعاداتهم الغربية، ويتواطأ معهم من يتواطأ من الخدم والأتباع. ربما ما أكتبه لا يدخل من باب آراء السياسة لكنه في عمق المسألة، هو الإحساس بانعدام الهواء في رئة الكاتب، وغياب الوعي باحترام الحياة الإنسانية ونجاش المدنيين ودمهم ومصيرهم في النزاعات التي يغلب عليها طابع التعصب. مهما سارع بعضهم بتطمين الآخر أن

لما زرت قبل أيام صديقا مقربا لي، بعد هاتف قلبه، مررت به في مشفى، قبضت على يده، كانت ترتجف مثل عصفور مبلل، قال: توقفت منذ أيام عن الكتابة، تركت الورقة بيضاء مع سكك السطور، خشيت عليها أن تتلوث بحرائق الكلمات ونثار رذاذ الدم المسفوح في البلاد، تناولني خوف مبهم وضياح هوية، فتوجست أن بنحاز قلبي لقاتل أو سفاح أو سلطة سلاح، لكن ما حدث هو انحنياز ضغط دمي، بوصلتي دم الأبرياء التي لا تخطئ الصعود إلى قاطرة الكتابة، لكنك تاخرت؟ عن ماذا؟ عن الاهتمام بصحتك، وماذا أفعل والسبتايتل في كل مجاري الفضاء يحمل جثث أهلنا يليقها دون مبالاة في حيز الفراغ، حتى أن طفلا لم يبلغ السادسة انقض على أبيه متوسلا ألا يتابع الأخبار، لأنها ستقتله، سألني أنت ماذا تفعل كي لا تموت قهرا؟ قلت: أنا كما أنت، لكنني بدلا عن التهام كمية الحشيش وهوس أنباء الموت أدرب نفسي على التعامل مع الحقائق على الأرض، حتى لا أخسر من أحبهم من أصدقائي الذين أتواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وعشت معهم سنوات طويلة دون أن نحتاج في يوم ما إلى أن نبرز هويتنا الدينية أو المذهبية أو القومية أو الإثنية، سقطوا في فخ الانحياز لغموض الواقع أو وقعوا ضحية الاختيار بين حماقات الدم، قمت بتعليق تعليقاتهم المخيبة للآمال على مشجب الأيام، لعلهم جميعا سادة محترمين وسيدات محترمات في يوم تستقر فيه النفوس وتنجلي الغريبات التي تحوم فوق أرضنا، يعودون إلى رشد أيامنا ومحبتنا. قال: وماذا فعلت أيضا؟ قلت: أنشر على صحفتي كل ما يعيد الحياة للحيات. كيف؟ أختار أجمل صوري مع أحبتي، لننذكر أننا أبناء وطن واحد بل عائلة واحدة، أعيد إلى أسماعهم أغنيات كنا نبكي لرقبتها ونهيم في كلماتها. أذكرهم بأم كلثوم وعبدالوهاب وحليم وفريد ونجاة وفائزة وشادية، ليست

عبدالرحمن مطر



لم يكتف الأسد بارتكاب مجزرة سمرين الكيماوية، بل طالب واشنطن بالأفعال بشأن الحوار مع دمشق، وفقا لشروط تلزم الغرب بوقف دعمه للمعارضة التي وصفها بـ«الإرهابية»

عبدالرحمن مطر



«كفى فراغاً في سدة الرئاسة، هذا الأمر لم يعد يحتمل، والتعطيل في إجراء هذا الانتخاب لم يعد مقبولاً. علينا أن ننجز هذا الاستحقاق، لأن رئيس الجمهورية رمز لوحدة لبنان».

الشيخ عبد اللطيف دريان
مفتي الجمهورية اللبنانية



«الحكومة المقترضة في طرابلس ليس لديها أي شرعية، وهي تحاول استخدام هذا الوضع والموقف بحكم الدعم الذي تتلقاه من مسلحين ومنظمات إرهابية تعمل في غرب ليبيا».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

بيروت تكرم نفسها... عبر ريمون إده

جزءاً من الأراضي اللبنانية تحت السيادة الفلسطينية سيحل الكوارث على لبنان واللبنانيين، ولن يخدم القضية الفلسطينية. لم يكن ريمون إده معادياً للفلسطينيين وقضيتهم. على العكس من ذلك، كان معادياً لإسرائيل وأطامعها. كان قبل كل شيء وطنياً لبنانياً لا تهمة المناصب. لذلك، كان فوق السياسة والسياسيين. من هذا المنطلق، عارض أي تسليح للمسيحيين عام 1975 بغية تفادي الحرب الأهلية. كان يعرف أن موقفه سيكلفه الكثير على الصعيد الشعبي. لكنه كان يعرف أن دخول المسيحيين في لعبة السلاح سيخدم مصالح النظام السوري الذي كان هدفه وضع اليد على لبنان عن طريق الاستثمار في المواجهة بين المسيحيين والفلسطينيين، الذين تحولوا إلى جيش المسلمين في لبنان، للأسف الشديد. باستثناء ريمون إده، سقط جميع السياسيين المسيحيين، بمن فيهم كميل شمعون وبيار الجميل، في لعبة حافظ الأسد. سقط معهم عدد كبير من السياسيين المسلمين. كان في مقدمته هؤلاء الدرزي كمال جنبلاط الذي لم يدرك إلا متأخراً أنه دخل "السجن العربي الكبير". دفع كمال جنبلاط غالباً ثمن استنفاقه المتأخرة. قتله النظام السوري عندما أدرك أنه يتجه إلى مصالحة مع العدو اللدود، المنادي باستقلال لبنان وسيادته، الذي اسمه بشير الجميل. حاول إده تفادي توقع اتفاق القاهرة. حاول باكرا، الإتيان بقوة دولية ترابط في جنوب لبنان. حوَّنه كثيرون. كان هؤلاء من الجبهة المنتمين إلى بعض الأحزاب اليسارية أو إلى البعثيين العراقي والسوري، اللذين تنافسا في المزايدات على لبنان واللبنانيين في سياق عملية صنت في متاجرة حكام دمشق وبغداد بالورقة الفلسطينية.

عندما بالغ في عداوته للرئيس فؤاد شهاب الذي كان مفترضاً أن يكون إلى جانبه، رافضاً، عن حق، ثقافة العسكر وتصرفاتهم. لكن ريمون إده يظل سياسياً لبنانياً من نوع آخر ومن عيار مختلف. لا شيء، سوى لأنه كان يرفض أي نوع من التنازلات عندما يتعلق الأمر بالمبادئ والصدق مع النفس. ينتمي ريمون إده إلى مجموعة صغيرة من السياسيين استنشدت، باكراً، أن لبنان مقبل على كوارث، وأن في الإمكان تجنبها في حال توافرت الشجاعة في مجال اتخاذ القرارات الكبيرة بدل الانحناء من أجل المناصب. فريمون إده كان فوق المناصب، بما في ذلك رئاسة الجمهورية التي كان يمكن أن يشرفها، في حين أن الأثرية الساحقة من السياسيين الموارنة يركضون وراء هذا المنصب، بل يلهثون من أجل الوصول إليه. يمكن أن نضع جانباً كل ما له علاقة بالسيرة السياسية لريمون إده، بما في ذلك الجفاء الأعمى للمدرسة الشهابية، وهو عداء كلف لبنان الكثير، خصوصاً أنه أفضى إلى كارثة انتخاب سليمان فرنجية رئيساً للجمهورية في العام 1970. ولكن ما لا يمكن لأي صاحب ضمير تجاهله هو أن ريمون إده وقف في العام 1969 بوجه توقيع لبنان اتفاق القاهرة المشؤوم الذي أسس لوجود السلاح غير الشرعي في لبنان. السلاح الفلسطيني أولاً الذي عاد بالولايات على لبنان والفلسطينيين وقضيتهم، وسلاح "حزب الله" الذي جعل لبنان دولة في دولة "حزب الله" التابع لـ"الإمبراطورية الإيرانية".

يكفي ريمون إده شرفاً أنه كان السياسي المسيحي الوحيد الذي قال لا لاتفاق القاهرة. قال لا، لأن لبنان كان بالنسبة إليه أهم من وصوله إلى رئاسة الجمهورية. قال صراحة إن هذا الاتفاق الذي يجعل

في تاريخ لبنان الحديث، هناك رجال مختلفون. أهم ما يختلف فيه هؤلاء هو بعد النظر من جهة، ورفض ثقافة السلاح من جهة أخرى. هؤلاء الرجال عملة نادرة، لا شيء سوى لأنهم كانوا أكبر من المنصب، حتى لو كان هذا المنصب رئاسة الجمهورية. كان ريمون إده الذي توفي في العام 2000 لاحقاً في باريس أحد هؤلاء الرجال، وقد استفاقت بلدية بيروت أخيراً على ضرورة تسمية أحد شوارع العاصمة باسمه. في الواقع، لا يحتاج ريمون إده إلى تكريم من المدينة التي كان جزءاً من نهضتها. عندما تكرم بيروت ريمون إده، تكون أعادت الاعتبار لنفسها أولاً. تكون بيروت كزمت نفسها، وتكون أفاق متأخرة على إصلاح خطأ تاريخي بعد مضي خمسة عشر عاماً على وفاة الرجل الذي رفض الاحتكام إلى السلاح في أي وقت من الأوقات، وأراد تجنب اللبنانيين عموماً، والمسيحيين خصوصاً، المصير الذي يعانون منه الآن. قتلون هم الذين امتلكوا نظافة كف ريمون إده وزهد بالمناصب، وقدرته على النظر إلى المستقبل واستشفافه. بين ما كان عليه ريمون إده وبين ما هم عليه سياسيو لبنان هذه الأيام، فارق كبير. رفض ريمون إده، مرات عدة، أن يكون رئيساً للجمهورية وتمسك بمبادئه، في حين يزحف ميشال عون هذه الأيام، من أجل الوصول إلى قصر بعيداً، راضياً أن يكون أداة لدى الأدوات الإيرانية في لبنان. حيال هذا المشهد يدرك المواطن العادي تلك الهوة بين نوعين من الرجال. الرجال الرجال، والرجال المستعدون لكل شيء من أجل المنصب وغير المنصب وما دون المنصب. لم يجد ريمون إده يوماً عن مبادئه. لا شك أنه ارتكب خطأ كبيراً في حياته السياسية



خير الله خير الله

أن يكون في بيروت شارع يحمل اسم ريمون إده، تكريم لبيروت. ريمون إده يكرم بيروت التي أعاد رفيق الحريري بناءها، كما أعاد الحياة إليها

«تعايش» اطّلع برّة

رغم قيامها تحت مظلة رسمية؛ يقول الباحث توفيق السيف "لا أظننا سنتهي من الجدل حول موقع المرأة في النظام الاجتماعي، طالما بقي فريق من المجتمع يصر على أنه ليس مجرد شريك في هذا النظام، بل هو صانع السوق وقسيم الحصص والقيم والأدوار".

لا يبدو أننا سنتهي من هذا الجدل، بل يسعى البعض إلى تشديد جدار الخذلان والكتابة في كل محفل، ولا يقبلون التعايش مع نصف المجتمع؛ المرأة التي أنجبت وربت المجتمع كله.

* عضو جمعية الاقتصاد السعودية

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

أقترح على المحبتين الذين أقصوا أميمة الخميس أن يطلعوا على تاريخ السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد، المرأة الجليلة التي أقامت في مصر مجلساً علمياً كان يحضره أشهر علماء عصرها. الحالة الشاذة الثالثة هي منع عدد من النساء حضور أمسية شعرية نظمت في أحد فنادق الرياض ضمن فعاليات معرض الكتاب 2015. بكل بساطة، رفضت اللجنة المنظمة حضور المرأة؛ أي قضبي الباب واطلعي برّة. لماذا يحرص من يدعون الاحتساب على توسيع مساحة الصدام بينهم وبين المجتمع؟ ألا يعني "التعايش" أن يتعايش الجميع تحت مظلة الوطن دون تفرقة أو كراهية؛ الأصوات المتشاكبة والاختلاف في الرأي ظاهرة صحية، ولكن الشاذ أن يدخل المتطرفون الحلبة وسلاحهم الوحيد التهميش، فيصبح الإقصاء قاعدة والإبعاد قانوناً. تواجه المرأة تحدي عممة فكرية لإقصائها عن المشهد الثقافي السعودي. المفارقة أن المرأة حاضرة في السلطات الرسمية، لكن الجهات المعنية في معرض الكتاب عاجزة عن (أو ربما تخشى) توفير المقعد المناسب لها. إلى متى تظل الأنشطة الثقافية مخترقة

فيها. طلب منها المحبتون ترك المكان (هكذا لله في الله) وأن تتجه إلى الدور الثاني المخصص للنساء. حاولت التوضيح لهم أنها مشاركة في الندوة لكنهم رفضوا وجودها على المنصة، بمعنى آخر: اطّلع برّة. نجلاء السليم، الفاتنة التشكيلية المبدعة عاشت بين لوحات الفن وعيق الألوان، وبيعت أعمالها في العديد من صالات العرض العالمية المشهورة، ولكنها في وطنها غريبة تبحث عن مقعد وعن هوية. الحالة الثانية هي تعرض الروائية أميمة الخميس لعملية فصل عنصري مشابهة عند مشاركتها (أو محاولة مشاركتها) في فعالية ثقافية في معرض الكتاب 2015. اعتذرت أميمة عن المشاركة بسبب إقصائها عن المنصة الرئيسية. هي أيضاً قبل لها: اطّلع برّة. اتفق مع الكاتبة الخميس أن الغياب مع سلبته، أفضل من تكريس وضع شاذ وغير طبيعي. أميمة الخميس تربعت على عرش قلوب محبيها من خلال رواياتها "البحريات" التي عزّزت بها متاهات الغربة الأنثوية، و"الوارفة" التي أجادت بين أحرفها التفتل بين الذاكرة والمخيلة، ورتبت ضمن روايات النخبة في قائمة البوكر الدولية للرواية العربية.

لا أعلم إذا كان عنوانه "تعايش" أو "تداعش" ذلك الذي أضفى بغيومه على مشاركة المرأة في معرض الكتاب بالرياض هذا العام، مثله مثل "عدم التعايش" مع الرأي في أي محفل آخر. في معرض الكتاب 2014 بالرياض، اعتذرت خولة الكريع عن المشاركة في ندوة ثقافية بسبب إجبارها على الجلوس في مكان معزول لتلقي ورقتها كأنها في محجر صحي وليس من على المنصة كبقية المشاركين. باختصار، اطّلع برّة. خولة الكريع، كبيرة علماء أبحاث السرطان بمستشفى الملك فيصل التخصصي، وعضو مجلس الشورى، والفائزة بجائزة هارفارد للتميز العلمي، وكرمها الملك عبدالله وكرمها العالم في أكثر من محفل، ومع ذلك يتم إقصاؤها من المنصة. لا اليوم الكريع لأنسحابها، فهذا الإجراء التعسفي بحقها هو غياب عن العالم يتنافى مع مكانة المرأة ودورها في المجتمع. تكرر المشهد الدرامي في "تعايش" 2015 في ثلاث حالات شاذة. الحالة الأولى عندما بدأ المحبتون بملاحقة التشكيلية السعودية نجلاء السليم، كما قالت، إلى أن وصلت مقر الندوة التي كان من المفترض أن تشارك



عبدالله العلمي

لماذا يحرص من يدعون الاحتساب على توسيع مساحة الصدام بينهم وبين المجتمع؟ ألا يعني "التعايش" أن يتعايش الجميع تحت مظلة الوطن دون تفرقة أو كراهية

الجزائر وإعادة تأهيل إخوان ليبيا

أقرها الشعب الليبي، ودون فرض وجوه لفظها الليبيون بعد أن اكتفوا بأوار الإرهاب التفخيري طيلة 4 سنوات من عمر الأزمة. كل وساطة، اعتبرت ادعاء أنها المرجعية للإرادة الشعبية وأنها سلطة "فوق السلطات" انتهت إلى فشل ذريع، فلا الوسيط الدولي جمال بنعمر قدر على تحويل الحوثيين إلى سلطة شرعية في البلاد، ولا الوساطة الأفريقية في الملف الليبي تمكنت من إعادة الروح في جسد نظام القذافي بعد أن سقط رمزاً وشرعية في الوجدان الليبي. وعلى الجزائر، التي نجت من دمار الربيع العربي بفضل استيعاب الشعب الجزائري لدرس عشية الدم، أن توظف القوة الناعمة التي تمتلكها بفضل مليون شهيد في سبيل الديمقراطية والحرية والتحرر، لا لإعادة تأهيل نيار سياسي نالت الجزائر قبل غيرها من إرهابه وخرابه، وإنما لإقرار الشرعية الدستورية والانتخابية في ليبيا التي تمثل لبنة الشرعية والتوافقية في حال وجدت مخرجات الحل الليبي طريقها للتحقق. إن كان هناك من درس من دروس السياسة من الأزمة السورية واللبيبة التي طوت ميلادها الرابع، أن كافة الأنظمة التي تحالفت مع قطر وتركيا، ارتدت عليها هذه العلاقة بالويل والخراب والفوضى، وأن النظامين السوري واللبيبي اللذين كانا من أكثر الأنظمة دفاعاً عن قطر وتركيا هما الآن من أكثر الأنظمة دفعا لفاتورة باهظة.

وساحات الخنادق، حالت دون قفز ليبيا فوق جراح الماضي، لكن تعامل الإسلاميين مع مؤسسات الدولة الليبية، بعقلية الغنيمة وبعقل "الاستقواء" بالقوى الإقليمية من أنقرة إلى الدوحة، وتحالفهم الإستراتيجي مع التيارات التكفيرية، أنهى إرهابات النجاح الثوري وقضى على فرص انتقال ليبيا من "دولة الفرد" إلى دولة المجموعة الوطنية بعد أن استحوطت "دولة للجماعة". اليوم، تعمل دولة الجزائر، على إعادة تأهيل التيار الإخواني والسلفي الليبيين بعد أن فقدوا كافة مقدرات الشرعية في ليبيا، وتفتح لهما أبواب العودة إلى العمل السياسي والمؤسساتي عقب فشلها لا فقط في تحمل أعباء الاستحقاقات السياسية والدستورية والعسكرية التي تمر بها ليبيا، وإنما في تحويلها إلى خطر استراتيجي يتهدد منطقة شمال أفريقيا برمته. ذلك أن تورط الجماعات الإخوانية في دعم الإرهاب، في مصر وسوريا وليبيا، والتساهل معه في تونس تحت مسميات عديدة، لا بد أن يتحول إلى قناعة راسخة لدى دوائر اتخاذ القرار في الجزائر، لتصير منظومة أداء وتحرك ومسلكية سياسية وكيونونة وساطات تتبغى عبرها تسوية الأزمة المشتعلة في البلاد. من حق الجزائر أن تبعد عن أرضها كرة النار المشتعلة والمتحجرة من الشرق الليبي عبر التشجيع على الحوار الليبي وإجلاس الفرقاء على طاولة النقاش، ولكن دون القفز على الشرعيات الدستورية والانتخابية التي

كثيرة الوساطات السياسية العربية التي سقطت في الماء، بعد أن استحوطت إلى حصان طروادة لبعض الأطراف السياسية التي خسرت الميدان العسكري والوجدان الشعبي، فإذ بها توظف الوساطات الإقليمية لإعادة التركيز في المشهدية السياسية. عقب ثورة 30 يونيو 2013 التصحيحية، رفض الوجدان الشعبي المصري ومن ورائه الدولة المصرية كافة الوساطات الأميركية والأوروبية لتسوية الأزمة مع الإخوان، ليس لاستحصالية في المزاج الشعبي المصري، أو لرغبة الفرقاء السياسيين المصريين في إخراج الإخوان من توازن القوى السياسي في البلاد، ولكن لأن التيار الإسلامي فقد شرعيته وشعاره، وجزءاً كبيراً من "شارعه"، وبات جزءاً من التاريخ السياسي المصري وليس مكوناً من مكونات الحاضر أو فاعلاً من مفاعل نحت المستقبل. في ليبيا، تداعى السياق السياسي والشعبي والثقافي إلى نقطة "ما بعد الإسلاميين والسلفيين"، حيث باحت الانتخابات البرلمانية الليبية الأخيرة والانتقال الشعبي حول الجيش الليبي عن توافق شعبي على طي صفحة الإسلاميين وحلفائهم، وعن تقاطع سياسي ليبي بضرورة تجاوز مرحلة "الدولة الفاشلة" التي ترزت إليها ليبيا خلال الحقبة الإخوانية والسلفية. صحيح أن الكثير من التناقضات الداخلية، التي تبدأ من الثقافة القبيلية والعشائرية وتمر عبر مخاطر التقسيم والانفصال ولا تنتهي عند غابة البنادق



أمين بن مسعود

اليوم، تعمل دولة الجزائر على إعادة تأهيل التيار الإخواني والسلفي الليبيين بعد أن فقدوا كافة مقدرات الشرعية في ليبيا، وتفتح لهما أبواب العودة إلى العمل السياسي والمؤسساتي

11 تربيون دولار مقدار التراجع في استثمارات النفط والغاز عالمياً، نتيجة هبوط الحاد لأسعار البترول، بحسب مسؤول كبير في شركة أرامكو النفطية السعودية.

18 مليار دولار مقدار ديون العراق المستحقة للشركات الأجنبية التي تقوم بتطوير حقوله النفطية، بعد ارتفاعها بسبب هبوط العوائد نتيجة تراجع أسعار النفط.

92 مليار دولار إجمالي قيمة مذكرات التفاهم التي جرى توقيعها خلال مؤتمر الاقتصاد المصري، فيما بلغت قيمة التعاقدات الاستثمارية نحو 33 مليار دولار.

المستثمرون العرب يتسابقون إلى مصر بعد نجاح المؤتمر الاقتصادي

● الطاقة والزراعة محور اهتمام المستثمرين الخليجيين ● دعوات لسرعة تذليل العقبات التي تقف في وجه المستثمرين



القاهرة تسابق الزمن لتمهئة الأرض لاستقبال الاستثمارات

بما يعزز من ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري وقدرته على تحقيق معدلات كبيرة من النمو تفوق المعدلات العالمية.

والمسؤولين فيما يتعلق بحل جميع المشكلات في أسرع وقت. وأكد أن المشاركة في المؤتمر كانت فعالة على كافة المستويات

إبراهيم العليان:
نقوم بالترويج للمشروعات المصرية في السعودية لتعزيز استثماراتها



وهي الرسالة التي نجح المؤتمر في عرضها بمنتهى الشفافية.

وأوضح أن خطة كويت إنرجي الاستثمارية في مصر مفتوحة وليس لها سقف معين، بالتالي فإن المؤتمر جاء ليطمئن الجميع على الاستقرار والاستمرار في العمل بمصر.

وتصل استثمارات الشركة في مصر إلى نحو 600 مليون دولار، وقد وقعت اتفاقية مع الهيئة المصرية العامة للبترول للتنقيب عن النفط في محافظة البصرة جنوب العراق تحصل مصر بمقتضاها على 10 بالمئة من الإنتاج.

وقال لدينا مشروعات استكشافية في الصحراء الشرقية والغربية في مصر، ما يؤكد ثقتنا في قدرة الاقتصاد على النمو خلال الفترة المقبلة.

وعبر سلطان الدويش عضو مجلس إدارة الجمعية السعودية المصرية لرجال الأعمال لـ "العرب" عن ثقته في قدرة الاقتصاد المصري على النمو، وأن مؤتمر شرم الشيخ عزز تلك الثقة.

ووقعت الجمعية نحو 6 مشروعات في مجال الاستثمار الزراعي تقع جميعها ضمن خطة مصر لاستصلاح مليون فدان خلال السنوات الأربع المقبلة. وأضاف أن المشروعات الزراعية التي تم الإعلان عنها خلال مؤتمر مصر الاقتصادي ستحقق طفرة كبيرة في الاستثمار الزراعي.

وقال رجل الأعمال الإماراتي سعيد آل سودين ننوي إنه سيتم استصلاح نحو 5 آلاف فدان وتوزيعهم على الشباب المصري مجاناً إلى جانب مساعدتهم في زراعة هذه الأراضي، وسيتم الإعلان عن ذلك خلال أيام بعد الإصرار الذي لمسناه من جانب مصر وحكومتها في المؤتمر على النجاح وتعزيز مناخ الاستثمار.

وأضاف أن تلك المبادرة دليل عملي على نجاح قمة مصر الاقتصادية واستمرار المستثمرين العرب في دعمها في الوقت الذي نواصل التوسع في استثماراتها نتيجة التشجيع الذي أكد عليه الرئيس المصري

تشير انطباعات المستثمرين العرب الذين شاركوا في المؤتمر الاقتصادي المصري إلى أنهم يتطلعون للبدء في ضخ استثماراتهم في البلاد، لكنهم طالبوا القاهرة بتيسير الإجراءات البيروقراطية والتشريعات لطمأنة المستثمرين على مستقبل استثماراتهم.

محمد حماد

القاهرة - أكد عدد كبير من رجال الأعمال العرب الذين شاركوا في فعاليات مؤتمر مصر المستقبل لدعم وتنمية الاقتصاد المصري، عزمهم ضخ استثمارات جديدة خلال الفترة المقبلة بهدف اقتناص الفرص الاستثمارية التي عرضتها مصر خلال المؤتمر.

وأوضح بعضهم لـ "العرب" أن المشاركة القوية من جانب الشركات العالمية ومؤسسات التمويل الدولية، كان لها أثر بالغ في تعزيز الثقة بحالة الاستقرار، التي تشجع رؤوس الأموال على التوسع في مصر.

وقال ماجد طوقان الرئيس التنفيذي لمجموعة أي.تي.دي الإماراتية لـ "العرب" إن مؤتمر شرم الشيخ استطاع أن يضع الاستثمار في مصر على خارطة الاستثمار العالمية بشكل غير مسبوق.

وأكد أن المجموعة تعزز ضخ استثمارات كبيرة خلال شهر أبريل المقبل، في مجال إعادة هيكلة وتطوير محطات الكهرباء التي تعمل بالطاقة التقليدية.

ووقعت أي.تي.دي على هامش المؤتمر اتفاقاً مع وزارة الكهرباء لتطوير محطة كهرباء عتاقة في خليج السويس، باستثمارات تصل إلى نحو 226 مليون دولار على مدار عامين لنحسين كفاءتها ورفع طاقة إنتاجها من 240 ميغاواط حالياً إلى نحو 900 ميغاواط.

وأضاف أن مصر بعد المؤتمر الاقتصادي تختلف تماماً عما كانت عليه قبله. وأكد أنه جميع المستثمرين لمسوا عزم وإصرار الرئيس والحكومة على تشجيع المستثمرين، وتذليل الصعوبات التي تعترض طريقهم.

وشدّد على أهمية التوسع في الاستثمار بعد التأكد من الوعود التي تلقاها رجال الأعمال على المستوى الرسمي ورسائل الطمأنة المتعددة، حول سرعة حل المشكلات

منصور بوخمسين:

ميزانية مفتوحة للاستثمار في مصر بعد النجاح الكبير لمؤتمر شرم الشيخ



رفع العقوبات الإيرانية لا يهدد بانهايار أسعار النفط العالمية

تكون الاستجابة الأولية للسوق (لاي اتفاق) عاملاً في نزول الأسعار.

وأضاف "ما زال الاهتمام منصبا على الزيادة في المعروض وثمة عدد كاف من الناس يقولون إن ذلك قد يدفع لزيادة سريعة في حجم المعروض الإيراني".

وقال دبلوماسي غربي يعمل في منطقة الخليج لرويترز "لا نتوقعوا فتح صنادير النفط". وأضاف أنه من السهل كثيراً رفع العقوبات المالية لأن الكثير من مقومات تجارة النفط الإيرانية استهدفت بالعقوبات.

ويقدر خبراء أن إيران قد ترفع صادراتها بنحو 500 إلى 800 ألف برميل يوميا خلال 6 شهور من رفع العقوبات غير أن المرجح أن يكون بشكل تدريجي.

ريتشارد مالينسون:
المرجح أن تؤدي الاستجابة الأولية لأي اتفاق إلى نزول الأسعار



زيائنها وما لحق بحقول النفط من ضرر نتيجة إهمالها.

والشيء الذي قد يهون من شأنه المضاربون على هبوط النفط هو العراقيل التي قد تظهر في المسار الدبلوماسي لعودة إيران إلى أسواق الطاقة العالمية.

وقال ريتشارد مالينسون المحلل بشركة إنرجي أسبكتس في لندن "من المرجح أن

ويبدو أن ما تحقق من تقدم في المحادثات التي جرت في سويسرا هذا الشهر قد ساهم في انخفاض أسعار النفط أكثر من 10 بالمئة خلال الأسبوع الأخير، إذ يتأهب بعض التجار والمحللين ل طرح ما يصل إلى مليون برميل يوميا من الخام الإيراني في الأسواق ليضاعف بذلك حجم الفائض في الإمدادات العالمية، حسب بعض التقديرات.

ويركز كثيرون اهتمامهم على مدى السرعة التي يمكن لإيران أن تستعد بها من حيث الجوانب الفنية والتقنية لاستئناف ضخ النفط بالمعدلات التي كانت عليها قبل فرض العقوبات عليها، وذلك بافتراض إمكانية الموافقة على طرح الشحنات في الأسواق بسرعة وباستبعاد المخاوف من تقلص قاعدة

واشنطن - قلل مراقبون من شأن تأثير رفع العقوبات الغربية على إيران، واستبعدوا أن يؤدي ذلك إلى إغراق الأسواق العالمية بمزيد من النفط في وقت قريب رغم نية إيران المعلنة استرداد حصتها التي فقدتها في السوق بسبب القيود على صادراتها.

وما زال المفاوضات يعملون على وضع تفاصيل الاتفاق المستهدف التوصل إليه بنهاية يونيو المقبل.

غير أن خبراء في السوق ومسؤولين أميركيين سابقين ودبلوماسيين غربيين يقولون إنه في حكم المؤكد تقريبا أن الاتفاق سيرفع العقوبات على مراحل ويؤجل العودة الجزئية لصادرات النفط الخام الإيرانية إلى الأسواق حتى عام 2016 على الأقل.

باختصار

أعلنت شركة مصر للطيران تدشين خط جديد بين مدينة الإسكندرية شمال مصر وإمارة دبي، اعتباراً من مطلع شهر أبريل المقبل لخدمة حركة السفر والسياحة بين مصر والإمارات.

قال تقرير أعدته شركة فاير آيس المتخصصة في استشارات إدارة مخاطر العملة، إن تقلبات أسعار الصرف كلفت شركات أميركا الشمالية خسائر تصل إلى 19 مليار دولار في الربع الرابع.

كشفت وزارة البترول المصرية أمس أن الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس) وقعت عقداً لاستيراد 35 شحنة من الغاز المسال من غازبروم الروسية على مدى خمس سنوات.

تسلمت أوكرانيا أمس 5 مليار دولار كدفعة أولى من إجمالي مساعدات مالية بقيمة 17.5 مليار دولار كان صندوق النقد الدولي قد وافق عليها ضمن برنامج مساعدات مالية لدعم الاقتصاد الأوكراني.

تعززت ألمانيا المشاركة كعضو مؤسس في بنك الاستثمار الآسيوي للبنية التحتية، الذي سيكون مقره بكين، والذي تلمح الصين لإنشائه ليكون منافساً للبنك الدولي وبنك التنمية الآسيوي.

أطلقت تركيا وأذربيجان أمس الجزء التركي من مشروع بناء أنبوب الغاز عبر الأناضول قرب مدينة كارس شرق تركيا، والذي يسمح عند إنجازه بنقل الغاز الأذربيجاني إلى الاتحاد الأوروبي.

المشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



رئيسة صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد تتحدث خلال مؤتمر مع محافظ البنك المركزي الهندي راغورام راجان في مومباي، حيث قالت إن الهند والاقتصادات الناشئة ينبغي أن تستعد لتأثيرات الرفع المتوقع لأسعار الفائدة الأميركية.

تسارع كبير لصادرات النفط من شرق ليبيا

بنغازي (ليبيا) - قال مسؤولون إنه من المنتظر أن تصدر ليبيا أكثر من 1.2 مليون برميل من النفط الخام من ميناءي الحريقة والزويتينة خلال الأيام القادمة.

وقال مسؤول آخر إنه سيتم تحميل ناقلة بنحو 600 ألف برميل من الخام من ميناء الحريقة في طبرق اليوم أو غدا الخميس.

وانتهت ناقلة للثمن من تحميل نفس الكمية بميناء الزويتينة ومن المتوقع وصول ناقلة ثانية إلى هناك في الأسبوع القادم.

وقال المتحدث باسم شركة الخليج العربي للنفط (أجوكو)، إن الشركة الليبية تنتج حالياً نحو 270 ألف برميل يوميا.

وتمكنت ليبيا من استعادة بعض الإنتاج رغم الفوضى بسبب تنافس حكومتين للسيطرة على البلاد بعد أربع سنوات من الإطاحة بمعمر القذافي.

وقدر مصدر في القطاع، أول أمس الإثنين، إنتاج ليبيا بأنه يبلغ نحو 490 ألف برميل يوميا مقارنة مع 1.6 مليون برميل يوميا قبل انتفاضة 2011.

وتوقفت منشآت رئيسية عن العمل بسبب الصراع بين الحكومة المعترف بها دولياً والتي مقرها الشرق وحكومة منافسة تسيطر على العاصمة طرابلس.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

إغلاق 17 مارس 2015

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.444.14 ↓ 0.03%	9.303.13 ↓ 1.43%	3.534.29 ↑ 0.42%	4.330.63 ↓ 0.79%	11.687.17 ↓ 0.63%	6.222.88 ↓ 0.56%	1.468.12 ↓ 0.03%

اقتصاد

المغرب والإمارات في نقلة نوعية لتعزيز الشراكة الاستراتيجية

● توقيع 21 اتفاقية لتعزيز التعاون في جميع المجالات ● تدشين مستشفى الشيخ خليفة ومصنع للأسمدة ومحطة لتحلية المياه



الإمارات تراهن على النهضة الاقتصادية الشاملة التي يشهدها المغرب

التعاون بين البلدين ولاسيما في قطاعات التجارة والاقتصاد والاستثمار، بما جعل دولة الإمارات تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم الاستثمارات العربية في المغرب. وتمتد علاقات المغرب والإمارات إلى استراتيجية مشتركة لنشر قيم الاعتدال والتسامح والوسطية في العالمين العربي والإسلامي، كما تمتد إلى التعاون في المحافل والمنديات الدولية في مجال الدعوة إلى حل النزاعات بالطرق السلمية وتشجيع التسامح والحوار والانفتاح بين الحضارات والثقافات المختلفة. كما يعمل البلدان بشكل وثيق ومكثف من أجل تنسيق مواقفهما بخصوص مختلف القضايا الدولية والإقليمية الراهنة، وفي مقدمتها قضايا الشرق الأوسط.

دولار، لتضع بذلك نحو نصف استثماراتها الخارجية في المغرب. ويقف خلف هذا التسارع في تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين، عزم الإرادة السياسية في قيادة البلدين وتشجيعها لجميع المشاريع الاقتصادية والتجارية بين البلدين. وقالت وكالة أنباء المغرب العربي إن العلاقة بين المغرب والإمارات تمتد إلى عقود طويلة من الأواصر التاريخية والاستراتيجية الاستراتيجية، التي تتجاوز حدودها جميع المجالات والقطاعات، بما يجعل منها نموذجا متميزا للعمل العربي المشترك. وانشأ البلدان اللجنة المشتركة المغربية الإماراتية، التي ساهمت بدور كبير في تفعيل

كما شهدت السنوات الأخيرة تدفقا كبيرا للاستثمارات الإماراتية نحو المغرب، والتي تنفذها عدد من المؤسسات الكبرى، بينها صندوق أبوظبي للتنمية، والشركة المغربية الإماراتية للتنمية وشركة طاقة وشركة المعبر الدولية للاستثمار. وتملك الإمارات استثمارات كبيرة في الاقتصاد المغربي وهي تمتد من قطاعات الصناعة والسياحة ومشاريع الطاقة المتجددة، إضافة إلى مشاريع البنية التحتية في مختلف أنحاء المغرب. كما أتمت شركة اتصالات الإمارات في العام الماضي الاستحواذ على حصة شركة فيفيندي الفرنسية في اتصالات المغرب، البالغة 53 بالمائة، مقابل نحو 6 مليارات

قال مراقبون إن العلاقات الاقتصادية بين المغرب والإمارات تتجه إلى نقلة نوعية كبيرة، حيث يستعد البلدان لتوقيع 21 اتفاقية للتعاون بين البلدين وافتتاح عدد من المشاريع خلال الزيارة التي بدأها أمس ولي عهد أبوظبي للمغرب.

1.25 مليار دولار في إطار المنحة الخليجية البالغة 5 مليارات دولار لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المغرب. وأشار الظاهري إلى أن العلاقات الإماراتية المغربية لا تنحصر فقط في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية بل تمتد إلى المجالات الإنسانية والاجتماعية.

وكالة المغرب العربي للأنباء: الزيارة محطة مهمة للارتقاء بعلاقات البلدين إلى أعلى المستويات



وركزت وسائل الإعلام المغربية على أهمية زيارة الشيخ محمد بن زايد ووصفها بالتاريخية والاستراتيجية الاستثنائية والنموذجية بالنسبة إلى العمل العربي المشترك. وتناولت وكالة أنباء المغرب العربي الأفاق الواعدة للشراكة الاقتصادية المثمرة بين البلدين. وقالت إن الزيارة تعد محطة مهمة في مسار تعزيز وترسيخ العلاقات الثنائية والارتقاء بها إلى أعلى المستويات.

ويقول محللون اقتصاديون إن الشراكة المغربية الإماراتية تعيش أزهى فتراتهما، وإن مستوى التعاون الاقتصادي والمالي القائم بين البلدين يتقدم بوتيرة سريعة. وأشاروا إلى المشاركة الإماراتية الكبيرة والمساعدات التي قدمها صندوق أبوظبي للتنمية، والتي بلغت 1.25 مليار دولار لتمويل مشاريع التنمية الشاملة في المغرب، والتي تشرف أبوظبي على تنفيذها بشكل مباشر. وكان صندوق أبار انفستمت الإماراتي قد ساهم بشكل كبير في تمويل الصندوق الاستثماري (وصال كابيتال)، الذي يعتبر أهم صندوق سيادي في قارة أفريقيا، والذي يشرف على تمويل مشاريع تنموية ضخمة في مدينتي الرباط والدار البيضاء.

أبو ظبي - تلقت علاقات الشراكة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية بين المغرب والإمارات دفعة قوية أمس بالإعلان عن تدشين عدد من المشاريع الاقتصادية وفي قطاع المياه والصحة، مع وصول الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي إلى الدار البيضاء في زيارة عمل رسمية للمغرب. وذكرت مصادر مسؤولة أن الزيارة ستشهد توقيع 21 اتفاقية تعاون بين البلدين في جميع المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، إضافة إلى المجالات الاجتماعية والإنسانية والسياسية.

ويتضمن جدول الزيارة تدشين مستشفى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في مدينة الدار البيضاء من قبل العاهل المغربي الملك محمد السادس والشيخ محمد بن زايد. كما يتضمن افتتاح مصنع أفريقي للأسمدة ومعمل تحلية مياه البحر في منطقة الجرف الأصفر في إقليم الجديدة. وأكد العصري سعيد الظاهري سفير الإمارات لدى الرباط أن الزيارة تتوج مسارا متميزا في مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين، وأنها تتضمن توقيع اتفاقيات تعاون ثنائي بين البلدين وتدشين عدد من المشاريع الاستراتيجية.

وأضاف أن الإمارات تعتبر المملكة المغربية شريكا استراتيجيا ووجهة رائدة في مجال الاستثمارات. وأشار إلى أن السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعا كبيرا في حجم التبادل التجاري ونمو كبيرا في الاستثمارات الإماراتية في المغرب. وأكد أن الإمارات أصبحت أول مستثمر في بورصة الدار البيضاء عام 2014 بنحو 5.5 مليارات دولار. كما قدمت مساهمتها البالغة

العصري سعيد الظاهري: الإمارات تستثمر في بورصة الدار البيضاء نحو 5.5 مليارات دولار

بريطانيا تواجه صعوبات لجذب الاستثمار إلى بحر الشمال

وقال جوليان سمول مدير شؤون ضرائب النفط والغاز في شركة ديلويت الاستشارية "إذا لم يحدث التخفيف الضريبي فسيبدأ الاستثمار بالتلاشي ولن تزيد أنشطة التنقيب وسيكون هناك بالفعل خطر الإغلاق المبكر للحقول والبنية التحتية ذات الصلة."

ويقول خبراء الضرائب إن من المرجح أن يعلن وزير الخزانة عن مزايا استثمارية تتمثل في تقليص ضريبة الإنفاق الرأسمالي وهو المقترح الذي قدمته وزارة الخزانة في الخريف الماضي.

وطالب بعض المسؤولين التنفيذيين بقطاع النفط بخفض رسم تكميلي على أرباح منتجي النفط إلى 20 بالمائة، من 30 بالمائة حاليا في حين يريد آخرون إلغاء تلك الرسوم بالكامل.

لكن تغيير النظام الضريبي وحقيقة أن الأشهر الأخيرة شهدت قيام بعض الشركات التي تشهد حاجتها إلى السيولة بتوجيه بعض الموارد صوب مشاريع أشد إغراء معروضة للبيع قد يوديان إلى تجدد الصفقات ويستقطبان استثمارات جديدة إلى القطاع الذي يدر نحو خمسة مليارات استرليني سنويا على خزائن الحكومة.

جورج أوزبورن أشار إلى أن مشروع الميزانية قد يتضمن مزايا ضريبية جديدة لقطاع الطاقة



استشارات النفط والغاز وإن ديريك. وعمد العديد من الشركات الكبيرة إلى تقليص الاستثمار في الحوض النفطي المتقادم حيث تلوح لهم فرص أعلى ربحية في مناطق جديدة مثل جنوب شرق آسيا والبرازيل. وبحسب مجموعة أويل أند غاز يوكيه فإن استثمارات لشركات الطاقة في مشاريع بحر الشمال قيمتها نحو 25 مليار جنيه استرليني ما زالت تنتظر الضوء الأخضر من مجالس الإدارات.

وفي حين لمح وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن إلى أن مشروع الميزانية الذي يعلن اليوم الأربعاء قد يتضمن مزايا ضريبية جديدة للقطاع فمن غير الواضح بعد شكل تلك الإجراءات.

الاقتصاد الأميركي يئن تحت وطأة ارتفاع قيمة الدولار

ارتفاع سعر صرف الدولار. ويتوقع محللون أن يستمر هذا الارتفاع، وأن تؤدي وفرة اليورو بسبب إجراءات التيسير المالي، التي اعتمدها البنك المركزي الأوروبي، لوصول قيمة الدولار إلى مستوى يعادل قيمة اليورو، بعد أغرق للمركزي الأوروبي الأسواق باليورو، في وقت بدأت فيه الولايات المتحدة بتشديد سياستها النقدية.

كما أدت إجراءات التيسير النقدي المفرطة من قبل البنك المركزي الياباني إلى تراجع الين بشكل حاد مقابل الدولار. ويكاد يكون البنك المركزي الأميركي أحد البنوك المركزية القليلة في العالم التي لم تشارك في السباق الكوني لخفض العملة، بحسب لوتس كاربوفيتس، خبير مصرف كوميرتس بنك الألماني. ويرجح جون هيلزبتر مراسل صحيفة وول ستريت جورنال، القريب من دوائر البنك المركزي الأميركي، أن يرفع البنك أسعار الفائدة في يونيو المقبل، وهو ما يعني زيادة ارتفاع قيمة الدولار عما هو عليه الآن، ويعني أيضا زيادة حبيب المصدرين الأميركيين.

الشركات التي تعتمد على موردين أجانب، وكذلك شركات الملابس التي تنتج ملابسها خارج حدود الولايات المتحدة. كما ينعم المستهلك الأميركي بفوائد كبيرة ومباشرة من ذلك الارتفاع الكبير للعملة الأميركية، التي تؤدي لانخفاض أسعار السلع المستوردة، خاصة في ظل رواج التجارة الإلكترونية عبر الإنترنت. وإذ يبدو ذلك مفيدا للمستهلك على المستوى الفردي، فإنه سيء بالنسبة للاقتصاد الأميركي، الذي يعاني أيضا من تزايد ميل الأميركيين لقضاء عطلاتهم خارج بلادهم في ظل انخفاض تكلفة تلك العطلات بسبب ارتفاع الدولار، وبذلك فإن هؤلاء السياح لن ينفقوا أموالهم على بضائع مكتوب عليها عبارة "صنع في أميركا". ولهذا يحذر معظم خبراء الاقتصاد الأميركيين من المخاطر الاقتصادية وراء ارتفاع الدولار. وتظهر نظرة على الأداء ربع السنوي للشركات الأميركية أن عددا كبيرا من الشركات الكبيرة اضطرت بالفعل لخفض توقعاتها بالنسبة للأرباح على خلفية

وكما انخفض سعر عملات تلك الدول، كلما تراجعت القدرة التنافسية للسلع الأميركية وازدادت صعوبة ترويج وتسويق المنتجات الأميركية في تلك الدول. وبحسب هارفي فإن "المصدرين الأميركيين يعاقبون من خلال تلك المنافسة على خفض قيمة العملات المحلية" مما يؤدي إلى انخفاض أرباح الشركات الأميركية وتزايد أعداد العاطلين عن العمل في الولايات المتحدة. وقد أجرت جامعة ديوك استطلاعا في الأسبوع الماضي لمعرفة آراء القيادات الاقتصادية في الشركات الأميركية، بالتعاون مع مجلة "سي. إف. أو". وأظهر الاستطلاع أن الشركات الأميركية تتخوف كثيرا من استمرار صعود الدولار، وأن ثلثي المصدرين الأميركيين الذين يصدرن أغلب منتجاتهم خارج الولايات المتحدة، يرون أن أعمالهم تضررت بسبب ارتفاع الدولار. ولكن ليس كل الاقتصاد الأميركي يعاني من قوة الدولار؛ حيث إن الشركات التي تشتري احتياجاتها من خارج الولايات المتحدة تستفيد من ذلك، وعلى رأسها

هانيس برويشيت

تواجه الكثير من الشركات الأميركية ذات التواجد الدولي وعلى رأسها عملاق برامج الكمبيوتر مايكروسوفت وعلاق صناعة الأدوية بفايزر عدوا مشتركا، هو الدولار المرتفع أمام العملات الأخرى، والذي وصل إلى أعلى مستوياته منذ 12 عاما مقابل سلة من العملات الرئيسية.

ويمثل هذا الارتفاع الهائل في قيمة الدولار، الذي تقدم على بقية العملات الرئيسية بنحو 25 بالمائة منذ يونيو 2014، مشكلة لجميع الشركات الأميركية، التي تبيع الكثير من منتجاتها خارج الولايات المتحدة. ويرى البروفيسور كامبل هارفي من جامعة ديوك بمدينة دورهام بولاية كارولينا الشمالية، أن الولايات المتحدة تواجه "منافسة قبيحة يحاول فيها المنافسون، سواء من منطقة اليورو أو اليابان أو كندا، خفض قيمة عملاتهم مقابل الدولار بقدر ما يستطيعون". ورجح أن تحاول الصين هي الأخرى خفض قيمة عملتها أمام الدولار.

باختصار

بدأت وزارة السياحة المصرية إجراءات تنفيذ الحملة الإعلامية والتسويقية للسياحة في الخارج والتي تستمر حتى 2018، بطرح مناقصة عامة دولية للشركات المتخصصة في هذا المجال.

تراجع العجز التجاري المغربي خلال فبراير بنسبة 37.2 بالمائة ليصل إلى نحو ملياري دولار، بفضل انخفاض واردات الطاقة مع هبوط سعر النفط، بحسب مكتب الصرف المغربي.

أكدت وزارة الزراعة السعودية استعدادها لتسليم الأراضي المسحوبة من الأفراد والشركات، إلى وزارة الإسكان من أجل المساعدة في حل مشكلة السكن، إذا كانت هذه الأراضي صالحة للسكن.

وقعت شركة سوناطراك النفطية الجزائرية، عقدا مع شركة بيتروفك لإصلاح وحدة إنتاجية في مصنع تينغفورين، بعد أن تراجع مستوى عائداتها من صادرات الغاز بأكثر من 10 بالمائة.

خصصت موريتانيا 75 مليون دولار لتنمية محافظة "الحوض الشرقي" كبرى محافظات البلاد المتاخمة لجمهورية مالي، والتي كانت عرضة لهجمات تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

تعتزم شركات طيران أميركية وخليجية نقل نزاعها حول ما إذا كانت إتفاقات السماوات المفتوحة أدت لمنافسة غير عادلة. وتتهم الشركات الأميركية نظراتها بتلقي دعم حكومي يضر بالمنافسة.



«تشكل هذه المحادثات بداية للدخول في مرحلة حاسمة على مدار الأسبوعين المقبلين، وسنسى إلى التوصل إلى اتفاق جيد».

فيديريكا موغيريني
المفوضفة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي

«الذين أعدمو لم يكونوا فقط إرهابيين بل إنهم تورطوا في جرائم أخرى.. بعضهم ارتكب جرائم قتل والآخرين ارتكبوا جرائم شنيعة أخرى».

بيان
وزارة الداخلية الباكستانية



«تركيا عام 2002 تختلف عن تركيا اليوم بمراحل عديدة. لقد قطعت البلاد أشواطاً كبيرة في مختلف المجالات، وحققت نمواً ونهضة في كافة المجالات».

علي باباجان
نائب رئيس حزب العدالة والتنمية التركي

ارتباط عضوي بين المحافظين الإيرانيين والسلطة

● المتشددون يفوضون محمد يزدي لبدء جولة جديدة في الصراع مع الإصلاحيين ● رحيل خامنئي ستزيد المشهد الإيراني راديكالية



إذا ما تولى يزدي منصب القيادة العليا فكيف سيكون رد فعل الإصلاحيين

السابق للهيئة القضائية آية الله محمود هاشمي شاهرودي والحالي صادق لاريجاني. وأشار بعض مراقبي الشؤون الإيرانية إلى مجتبي ابن خامنئي على أنه مرشح محتمل. وتعد نتيجة انتخابات المجلس التي فاز بها يزدي ضربة لرفسنجاني، وهو لاعب مخضرم في الساحة السياسية الإيرانية. وكان من المتوقع أن يلعب دوراً أكثر أهمية في المجلس، بما في ذلك اختياره رئيساً له بعد انتخابات عامة لأعضائه في العام القادم وذكر اسمه في السابق كخليفة محتمل لخامنئي. وقال رسام "كانت هذه هزيمة مريرة لآية الله رفسنجاني. وأظهرت الواقع المرير بأن رفسنجاني لم يعد أحد أعمدة الجمهورية الإسلامية بالنسبة للمتشددين الأقوياء، رغم أنه مازال يتمتع بنفوذ بالغ".

وانتمت علاقة رفسنجاني بالوتر مع خامنئي والمتشددين السياسيين بعد أن عبر إثنان من أولاده عن دعمهما للمعارضة، بعد انتخابات الرئاسة المتنازع عليها في عام 2009.

انتخاب يزدي قد يطيح برفسنجاني من المحيط السياسي الإيراني رغم استمرار تمتعه بنفوذ واسع

أفردت وسائل الإعلام المحلية تغطية شاملة لجراحة البروستاتا التي أجريت لخامنئي. وإذا تدهورت صحته فإن المجلس سيواجه مهمة صعبة في اختيار بديل له، وهو قرار له تداعيات واسعة النطاق على السياسة المحلية والخارجية. وعادة تتدخل عوامل السياسة المحلية ومراكز القوى الداخلية في تحديد اسم المرشد، ومن بين هذه المراكز الحرس الثوري وشخصيات واسعة التأثير ورجال الدين. وترددت أسماء بعض رجال الدين الكبار كخليفة محتمل لخامنئي من بينهم الرئيس

وشكل انفتاح روحاني على القوى الغربية وقبوله خوض مفاوضات شاقة حول برنامج إيران النووي وقوداً محركاً لهذا الصراع الذي مازال المحافظون يتمتعون فيه بالأسبقية.

وقال حسين رسام وهو محلل سياسي سابق بالسفارة البريطانية في طهران، ويعمل في الوقت الراهن استشارياً للأعمال يركز على إيران "الرسالة الرئيسية لهذا الانتخاب هي أن المتشددين يرفضون تخفيف قبضتهم على السلطة في هيئات الدولة الرئيسية، وعندما يأتي اليوم تبقى فرص اختيار خليفة متشدد لآية الله خامنئي قوية في الوقت الراهن".

ولمجلس الخبراء في إيران سلطة عزل الزعيم الأعلى واختيار آخر. لم يحدث الشق الأول، والثاني حدث مرة واحدة عندما اختير خامنئي بعد وفاة آية الله روح الله الخميني في عام 1989.

وكانت التقارير بشأن صحة الزعيم الأعلى تعتبر من المحاذير حتى العام الماضي، عندما

جاء اختيار آية الله محمد يزدي لرئاسة مجلس خبراء القيادة، في وقت توشك فيه إيران والقوى الغربية على التوصل إلى إطار اتفاق نهائي حول برنامج إيران النووي يعزز من موقع الإصلاحيين.

خريجي الحوزات الدينية الشيعية. وسيتولى يزدي المنصب لمدة سنة واحدة فقط، تتم بعدها انتخابات، وإذا أعيد انتخابه ثانية رئيساً للمجلس، فإنه سيكون في وضع يسمح له بالسعي إلى خلافة خامنئي.

ويعتبر يزدي من أكثر رجال الدين المتشددين، وله صيت ذائع بانتقاداته الشديدة للحركة الإصلاحية ورموزها، وأصدر في حقهم عدداً من القرارات القمعية خلال توليه رئاسة السلطة القضائية.

ووصف الاحتجاجات على إعادة انتخاب الرئيس السابق محمود أحمددي نجاد عام 2009 بأنها فتنة، معتبراً أن طاعة نجاد تعني طاعة الله، قائلاً "حين ينصب المرشد الرئيس، فإن إطاعته تكون بمثابة إطاعة الله".

ويوصف رئيس مجلس الخبراء الجديد بكونه منظر المحافظين في إيران، وعرف بمواقفه المتشددة مثل رفضه للديمقراطية ومعارضته لأن تكون إيران جمهورية.

وقال في أحد بحوثه إنه ليس لدينا في الإسلام جمهورية، وإن الإمام الخميني كان هدفه الحكومة الإسلامية، وأنه لجا إلى النظام الجمهوري من باب المصلحة فقط.

ويرفض يزدي لقاء الصحفيين، ويعتبر أنهم جواسيس، وقد اتهم بعض المؤسسات الصحفية الإيرانية بأنها تتلقى أموالاً من وكالة المخابرات الأميركية.

وقالت وكالة فارس للأخبار إنه في الانتخابات الداخلية هزم يزدي الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني بواقع 47 صوتاً مقابل 24. وهو رجل دين متشدد ترأس الهيئة القضائية معظم فترة التسعينات. وقال ماشاء الله شمس الواعظين وهو صحفي إيراني ومحلل سياسي مقره طهران "لم يكن هذا متوقفاً". وأضاف "دهشت حقاً لأن يزدي فاز".

وتفسير النتيجة إلى أن المتشددين داخل المجلس وحدوا صفوفهم في توقيت حساس قد يتم فيه اختيار زعيم أعلى جديد، وهو قرار يمكن أن يقوم فيه بدور الحرس الثوري الإسلامي وهو أقوى قوة عسكرية في البلاد. وينظر إلى اختيار يزدي باعتباره مكسباً جديداً في جولة من الصراع المحتدم بين المحافظين والإصلاحيين، منذ تولي حسن روحاني منصب رئيس الجمهورية الإسلامية العام الماضي.

إهانة أم انتقاد.. لافرق في قاموس أردوغان

● الرئيس التركي يلقي بالعشرات في السجون بتهمة إهانة قبل الانتخابات التشريعية

◀ لا يبدو أردوغان مستعداً إلى الأصفاء إلى أي انتقادات توجه إليه من قبل المعارضة أو حتى من داخل حزبه الحاكم

أردوغان يعول على الخطة البديلة المتمثلة في نظام حكم رئاسي كامل واقع، يقول المحللون إنه يحمل في طياته بذور عدم الاستقرار. وفي الأونة الأخيرة وقف الرئيس التركي على درجات سلم قصره الجديد المكون من 1150 حجرة يستعرض الحرس الرئاسي الذي ارتدى أفراده أزياء من مختلف العصور في التاريخ التركي، في خطوة وصفها ألكان إردميرر النائب عن حزب المعارضة الرئيسي حزب الشعب الجمهوري بأنها محاولة لاستمالة الناخبين من التيار اليميني.

وقد لا يقابل تشديد أردوغان قبضته على السلطة بمقاومة تنكر من الحلفاء الغربيين، في ضوء موقع تركيا المتأخم للعراق وسوريا وإيران ورئاستها لمجموعة العشرين وضرورة تعاونها في مكافحة تنظيم داعش. وكان أردوغان الذي يصير على الاحتفاظ بالحكم في البلاد قرر إنهاء الدور الفخري لسلفه ليصبح رئيس السلطة التنفيذية، وهو يأمل في تغيير الدستور في حال حقق حزبه فوزاً كبيراً في الانتخابات التشريعية المقبلة. وقد عززت انتخابات الهيئات القضائية على ما يبدو مساعي الرئيس التركي لتقييد السلطة القضائية وتخليصها من نفوذ فتح آية الله كولين رجل الدين الإسلامي الذي يتهمه أردوغان بمحاولة الإطاحة به عن طريق فضيحة فساد مصطنعة.

ومنذ ظهرت تحقيقات فساد استهدفت الدائرة المقربة من أردوغان بنهاية عام 2013، جرت إقالة أو نقل مئات من القضاة وممثلي الادعاء والآلاف من ضباط الشرطة. وأسقطت محاكم دعاوى ضد المتهمين بالكسب غير المشروع.



لا عودة إلى الديمقراطية طالما ظل أردوغان في السلطة

وأفراد عاديين. وأحصت نيابة إسطنبول ملاحقة 84 شخصاً على الأقل في ستة أشهر. وطالبت المعارضة التركية بإلغاء المادة 299 من قانون العقوبات التركي التي تنص على معاقبة أي شخص "يمس بصورة" الرئيس، معتبرة أنها تنافي حرية التعبير. واليوم يمتلك أردوغان قصراً فخماً جديداً ومعارضة منزوعة الأنابيب وحزب حاكم يؤكد تأييده في كل مناسبة، كل هذه العوامل ساعدته على صياغة دور قوي لنفسه كرئيس للدولة في تركيا. لكن الانتخابات قد تحرمه من هدف تحويل نظام الحكم إلى رئاسة تنفيذية كاملة وتغلف الحياة السياسية بالشكوك، حيث أن السلطة أصبحت في نظر خصومه مركزية وتسممت الأجزاء باتهامات بالفساد وكذلك حملات التطهير لخصومه في الشرطة والقضاء. وتشير استطلاعات الرأي إلى أن حزب العدالة والتنمية الحاكم سيواجه صعوبات في تحقيق الأغلبية التي يحتاجها، ويبدو أن

وأضاف "التغيير حتمي. وبناء تركيا الجديدة حتمي. ووضع دستور جديد حتمي. والنظام الرئاسي سيكون بإذن الله حتمياً". ويتطلب إجراء أي تعديلات دستورية دعم أكثر من ثلثي أعضاء البرلمان المؤلف من 550 مقعداً أو 367 مقعداً على الأقل.

ويسعى حزب العدالة والتنمية الذي يمتلك حالياً 312 مقعداً في البرلمان، إلى زيادة عدد مقاعده في انتخابات 7 يونيو المقبل.

وتتهم المعارضة أردوغان بأن له توجهات دكتاتورية. وفي قضية أخرى، ذكرت صحيفة "حرييت" أن طالباً من قيصري (وسط) حُك عليه لوصفه الرئيس التركي بأنه "ديكتاتور" خلال تظاهرة العام 2013، أوقف فيما كان لا يزال حراً حتى الآن.

ونقل الشاب إلى سجن قيصري حيث سيمضي عقوبة بالسجن 14 شهراً. ومنذ انتخاب أردوغان رئيساً في أغسطس الفائت، ازدادت الملاحقات في تركيا بتهمة "إهانة" الرئيس وطالت فنانيين وصحافيين

إسطنبول (تركيا) - ترقى تهمة إهانة الرئيس رجب طيب أردوغان إلى الحبس لسنوات طويلة منذ أن تولى المنصب الرئاسي العام الماضي. وفي السابق، اعتاد النشطاء على توجيه انتقادات لاذعة إلى أردوغان، ولم تشهد تركيا أي اعتراضات حكومية على تلك الانتقادات رغم كثرتها.

ونظمت جماعات يسارية وأحزاب معارضة مظاهرات واسعة ضد حكم حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يحكم تركيا منذ عام 2002، كان أكبرها مظاهرات في إسطنبول احتجاجاً على إزالة حديقة في وسط المدينة. وأوقفت الشرطة التركية ثلاثة أشخاص بتهمة إهانة أردوغان عبر موقع تويتر، في وقت يشكو الناشطون الحقوقيون من القيود على حرية التعبير في هذا البلد.

وأوقف الأشخاص الثلاثة، وهم إمرأتان ورجل، في أماكن سكنهم وسيحالون خلال الأيام المقبلة على محكمة.

وذكر الإعلام التركي أن إثنين منهم أوقفوا في إسطنبول والثالث في قتيحة (جنوب غرب).

ويقول كثيرون إن أردوغان بات يتجه نحو شخصية كل مبادئه ومعاركه مع خصومه، حتى لو كانت تدور حول قضية عامة. وفي سعيه إلى توسيع صلاحياته الرئاسية وتعديل الدستور التركي لتحويل السلطات إلى مركزية أكبر في صنع القرار، لا يبدو أردوغان مستعداً إلى الأصفاء إلى أي انتقادات توجه إليه من قبل المعارضة أو حتى

اختلاف في الرأي من داخل حزبه الحاكم. ورد أردوغان على الاتهامات المتزايدة له حول قيامه بالتأسيس لنظام حكم شمولي بعد تعديل الدستور. وقال خلال عطلة نهاية الأسبوع إن الدستور الجديد الذي يمنحه مزيداً من الصلاحيات لن يؤسس لـ"دكتاتورية" في البلاد.

وصرح في محافظة كاناكالي الغربية "يقولون إن النظام الرئاسي سيجلب الدكتاتورية. هل هناك دكتاتورية في الولايات المتحدة أو المكسيك أو البرازيل؟"

باختصار

◀ تثير أعمال العنف الأخيرة التي استهدفت الأقليات المسلمة الصوفية والشيعية، القلق في أفغانستان التي تواجه أصلاً تمرد طالبان الشرس إضافة إلى اضطرابات إثنية متكررة. وفي مسجد بهادوريا الصوفي في كابول بات المؤمنون يتجمعون حول زعيمهم الجديد عبدالوحيد بهادوري نجل الزعيم الذي اغتيل في هجوم مسلح نادر ضد هذه الطائفة في السابع من مارس.

ومنذ الهجوم تتولى عناصر من الشرطة الحراسة أمام هذا المسجد، حيث فتح مسلحون النار في وقت الصلاة ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص وإصابة خمسة آخرين على الأقل بجروح بحسب الحصيلة الرسمية، فيما تحدث شهود عيان عن سقوط أحد عشر قتيلاً.

وبدق الهجوم ناقوس الخطر في أماكن مختلفة مرتبطة بهذه المجموعة في كابول، حيث أغلقت أبوابها أو انتزعت اللقاقات التي تشير إليها.

وقال الزعيم الجديد لمسجد بهادوريا الشاب بهادوري البالغ من العمر 28 عاماً "لم نشهد مطلقاً مثل هذا الهجوم على الصوفيين في الماضي، إنها المرة الأولى على الإطلاق".

وفضلاً عن الصوفيين، عاود المتطرفون استهداف أفراد من الأقلية المسلمة الشيعية. وفي 24 فبراير خطف مسلحون ملثمون نحو ثلاثين شيعياً من إثنية الهزارة التي يمكن التعرف على أفرادها محلياً من ملامحهم الأسيوية، فيما كانوا يتنقلون في حافلة في وسط أفغانستان.

وشجع الانسحاب الأميركي هذه الهجمات فيما تبدو الحكومة عاجزة عن حماية الأقليات.

«إن العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش، حشرت الجماعات الإرهابية في الزاوية، ومكافحة الإرهاب ليست أمراً سهلاً، فالإرهابيون يسعون إلى تقسيم الشعب، ولا بد من التوحد ضدهم».

نبتار علي خان
وزير الداخلية الباكستاني

«مكافحة الجماعات الإرهابية يجب أن تتوازى مع البحث عن حلول سياسية، كما أن تهديدات داعش عن طريق الأعمال الوحشية في الشرق الأوسط، تشكل تهديداً للأمن الدولي الأوسع نطاقاً».

من بيان
الاتحاد الأوروبي

«المنطقة العربية تعيش على وقع تفشي الإرهاب والتطرف الذي يهدم التعايش السلمي والمعرفة ضد هذه الظاهرة ليست عسكرية فقط، وإنما توازينا ممارك سياسية وفكرية وتربوية وإعلامية».

محمد المومني
وزير الإعلام الأردني

إيران تجوع شعبها وتمول أذرعها الطائفية في المنطقة

● ولاية الفقيه تصدر ثورتها على حساب قوت الإيرانيين ● ازدواجية التعامل مع قضايا الداخل والخارج تزيد من عزلة طهران



ثروات الإيرانيين مصادرة بسلطة الولي الفقيه

طهران قدمت أكثر من 50 مليار دولار من ثروات الشعب لإنقاذ نظام بشار، و13 مليار دولار لحزب الله

بالإسلام هي قطع أذرع النظام الإيراني خاصة في العراق وسوريا. وإذا ما ترك المال السياسي الاقتصادي على حاله، فإن المتابعين للوضع الإيراني، داخليا وخارجيا، يتوقعون انتفاضات جماهيرية تلوح في الأفق. وإذا ما أرادت السلطة احتواء أي تحرك شعبي، فهي مضطرة لتقليص نفقات الدعم التي توجهها لأذرعها في مناطق الصراع بالشرق الأوسط وكذلك تصدير الإرهاب مما سيؤدي، حسب الملاحظين، إلى ضعف كيانها ويجعلها تفقد قوتها ويفتح الطريق أمام الشعب الإيراني لفرض إرادته.

النظام يواجه نفس المآزق جراء تدخلاته في العراق وسوريا أيضا. والسؤال المطروح هو لماذا يعتبر تصدير التطرف الديني والإرهاب إلى خارج الحدود حاجة حيوية لنظام طهران؟ على شمخاني، سكرتير المجلس الأعلى لأمن النظام، يجب عن ذلك بقوله "نحن نضحي بدمائنا في العراق وسوريا كي لا نضطر لمثل هذه التضحيات في طهران". كما أكد محمد علي جعفري قائد قوات الحرس الثوري "إننا اليوم ندافع عن حدودنا كيلومترات أبعد عنها".

وأشارت رجوي إلى أن المواد 3 و11 و154، من دستور ولاية الفقيه تنص على تصدير التطرف الديني وتسويغه قانونيا. فتلك المواد هي التي تبرر تصدير التطرف الديني وتحت عناوين من قبيل "الدعم اللامحدود للمستضعفين في العالم" أو من أجل "توحيد العالم الإسلامي".

وحسب رجوي، فنظام ولاية الفقيه هو المنبع والمصدر الرئيس للإرهاب والتطرف الديني في المنطقة، وأن الخطوة الضرورية الأولى والأهم لمواجهة التطرف المتخلف

مع إسرائيل "هو إحدى معجزات الثورة الإسلامية"، ويؤكد التأثير القوي للنظام الإسلامي في المنطقة.

واعترف الجنرال قاسم سلیماني قائد قوات القدس المسؤولة عن العمليات الخارجية في الحرس الثوري، بالفوز المتزايد لبلاد "من البحرين إلى العراق ومن سوريا إلى اليمن وإلى شمال أفريقيا". لكن بلدان الخليج والبلدان الغربية تعرب عن قلقها من دور طهران المتزايد في العراق وسوريا والبحرين حيث تدعم الاحتجاج الشيوعي، وفي اليمن تهتم بالمساهمة في الاستيلاء على السلطة بواسطة التمرد الشيوعي.

ويعد أن وصلت الأوضاع المعيشية والاقتصادية إلى أدنى مستوى لها في تاريخ إيران الحديث بدأت الأصوات المعارضة للنظام الإيراني تتصاعد معارضة على السياسات الخارجية والداخلية، من خلال اتهام سلطة طهران ببث الفوضى في المنطقة، وقد عبرت المعارضة الإيرانية عن ذلك على لسان مريم رجوي التي تقول "إن

الفقر والجوع المنتشران في إيران ليسا راجعين إلى ضعف موارد طهران الاقتصادية وإنما السبب يكمن في أن دولة ولاية الفقيه ومن خلال مشروعها في تصدير ثورتها والعنف الطائفي في المنطقة تتغاضى عن معاناة الداخل وتدعم أذرعها المختصة في نشر الفوضى وتقويض أمن دول منطقة الخليج وصولا إلى لبنان واليمن مروراً بدعم نظام الأسد في سوريا واقتحامها للعراق ومحاولتها تغيير هندسته الديمغرافية لحساب مكوناتها الطائفي الشيعي.

ضد إسرائيل، إذ قدمت له 13 مليار دولار وكل هذه الأموال التي تدفعها ولاية الفقيه هي على حساب قوت الإيرانيين المحرومين. الوضعية الصعبة التي يعيشها الشعب الإيراني تتجلى في أقسى صورها في الإعلانات التي تملأ وسط طهران والعديد من المحافظات الإيرانية وتتضمن موضوعاتها الإعلان عن بيع أطفال صغار وأعضاء بشرية، وهذا يذكرنا بما قاله الخميني عام 1971 منتقدا حكومة الشاه وملقبا باللائمة عليها من أن المواطنين في محافظة بلوشستان يتاجرون ببنايتهم من فرط العوز، ولكن الحالة الآن مع ورثة نهجه وصلت إلى أعظم من ذلك وأشد مأساوية.

هذا الوضع الاقتصادي المضطرب والمعيشي المتردي مع انخفاض سعر برميل النفط إلى ما يقرب من 50 دولارا، والذي تعتمد إيران على تصديره بشكل أساسي في دعم اقتصادها، نجد حكومة طهران تتحمل أعباء مادية ضخمة سببها الإنفاق على ميليشيا حزب الله اللبناني، وميليشيات الحشد الشعبي في العراق كصائب أهل الحق وغيرها، والميليشيات التي ترسلها إلى سوريا من أفغانستان وباكستان وتدعمها للحوثيين في اليمن، إضافة إلى الأموال التي تنفقها من أجل تشييع مجتمعات غرب أفريقيا وشمالها.

ورغم الوضع الصعب الذي يعانيه المجتمع الإيراني نجد بعض المسؤولين العسكريين الإيرانيين لا يزالون يشيدون بما حققته الثورة من إنجازات من زاوية تصديرها لبقية دول العالم الإسلامي وهي في الحقيقة أضغاث أحلام، فقد نقلت وكالة الأنباء الطلابية عن قائد الحرس الثوري الجنرال محمد علي جعفري قوله إن "مرحلة تصدير الثورة فتحت فصلا جديدا اليوم"، في إشارة إلى التدخلات الإيرانية في سياسات دول الجوار وهو ما جعل هذه الدول تعرب عن قلقها من دور النظام الإيراني الشيعي في النزاعات الإقليمية. كما أكد جعفري أن صراع حزب الله اللبناني الذي ترعاه إيران

طهران - التقرير المتعلق بنسبة الفقر داخل المجتمع الإيراني، والذي أصدره مركز المزمأة للدراسات والبحوث بالإمارات، جاء فيه أن أكثر من 70 بالمائة من الشعب الإيراني تحت خط الفقر ونحو الثلث يعانون فقرا شديدا.

ويبين هذا حجم المعاناة التي يتجرعها الإيرانيون ليتضح أن غالبيةهم يعيشون تحت خط الفقر، وذلك حسب المعايير الدولية، ويعد الدراسات التي أجريت على الوضع المعيشي في الجمهورية الإيرانية، ومقارنة الدخول بقيمة احتياجات الفرد الرئيسية من مأكلا وملبس وتعليم وصحة، مع الأخذ بعين الاعتبار معدلات التضخم وارتفاع الأسعار وهبوط العملة الوطنية "الريال الإيراني"، بالإضافة إلى الأعداد الهائلة من العاطلين عن العمل سواء أصحاب شهادات أو غير المتعلمين، يتبين بما لا يدع مجالا للشك أن القسم الأكبر من الشعب الإيراني على الرغم من توافر الثورات الطبيعية والموارد النفطية في البلاد يقعون تحت خط الفقر، وهذا ما جعل التقرير يتساءل حول الأسباب الكامنة وراء ذلك؟

محمد محدثين، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية، اتهم نظام الملالي بتصدير الحروب إلى المنطقة معتمدا على الثروات الطبيعية التي هي من حق الإيرانيين وليست ملكا لرجال الدين وحدهم، وقدم رقما يثير الاستغراب والخوف معا وهو أن طهران أنفقت حتى الآن أكثر من 50 مليار دولار من ثروات الشعب الإيراني لإنقاذ نظام بشار الأسد من السقوط. كما دعمت طهران حزب الله اللبناني، جراء الخسائر الكبيرة التي مني بها على إثر مغامرة حرب صيف 2006

مريم رجوي:

المواد 3 و11 و154 من دستور ولاية الفقيه تنص على تصدير التطرف الديني



الجماعات الجهادية في سيناء على طريق الأفول



أنصار بيت المقدس تريد أن تتحول مصر إلى النموذج السوري في الفوضى والقتل

المتواجدة في الخارج، نظرا لوجود هدف مشترك بينها وبين الدول المتواجدين فيها، وأضاف مسلم أن هذه الجماعات الإرهابية يوجد فيها مفرقة، و"هؤلاء يقتصر دورهم على أعمال الحروب فقط، ويحصلون على مقابل مادي إزاء جهودهم"، وقال مسلم: إن السيناريو الدائر في سيناء الآن ينتمي إلى حرب العصابات، التي تتحرك من قبل دول مُعينة لدعم تلك الجماعات بالأموال والأسلحة، وهو ما ساعد على تواجدهم واستمرارهم حتى هذه اللحظة، مُشيراً إلى استهداف مصر من دول كبرى تسعى إلى هدم الدولة المصرية وهزيمة الأجهزة الأمنية، حتى تستطيع تلك الدول تنفيذ مخططاتها.

وقال: إن هناك عدة جهات دولية وإقليمية واستخباراتية، تُساعد تلك الجماعات الإرهابية في تنفيذ المخطط الغربي، مؤكداً أن سبب انتشار الجماعات الجهادية في مصر، يرجع إلى الانفلات الأمني الذي أدى إلى توحيد وتجمع تلك الجماعات التي أتت بعضها من إطلاق سراح المساجين في أعقاب ثورة يناير، لياخذوا من سيناء مركزاً لهم ويبدأوا في الانتشار والقيام بالأعمال الإجرامية.

المواطنين ورجال الجيش والشرطة، وقال القاسمي: إن جماعة أنصار بيت المقدس وتنظيم داعش يريدان أن تتحول مصر إلى النموذج السوري، ويحاولان بكل ما لديهما من إمكانيات تشتيت الأمن وإرباك الدولة، مؤكداً أنهما يحاولان استقطاب المواطنين للانضمام إليهما بحجة نصر الدعوة الإسلامية.

وقال صبرة: إن الجماعات الإرهابية في سيناء تلفظ أنفاسها الأخيرة، بدليل أن جماعة أنصار بيت المقدس أرسلت إلى أبي بكر البغدادي ليمدهم بالمزيد من الأموال والأسلحة، لكي تستطيع مواجهة الجيش المصري في سيناء بعد سيطرة القوات المسلحة على معظم البؤر الإرهابية التي يتحصن بها عناصرها، إلا أن بعض الدول الخارجية الراعية للإرهاب أرسلت لهم إمدادات، وبالرغم من ذلك، فإن جهود القوات المسلحة في سيناء قد كللت بالنجاح عبر قيامها بالقضاء على أكثر من 95 بالمائة من قيادات أنصار بيت المقدس في سيناء. اللواء طلعت مسلم الخبير العسكري، أكد أن العناصر الإرهابية المتواجدة في سيناء على علاقة وثيقة بالجماعات الإرهابية

وجدت الجماعات والتنظيمات الجهادية في سيناء تربة خصبة للقيام بالعمليات الإرهابية، وبعد سقوط نظام مبارك، ومع حدوث الفوضى والاضطراب الأمني أصبحت سيناء وكراً لهذه الجماعات التي تالقت مصالحها، وقد تبنت جماعة أجناد مصر وجماعة أنصار بيت المقدس، العديد من العمليات الإرهابية ضد رجال الجيش والشرطة، وأكد خبراء سياسيون وأمنيون مصريون، أن الجماعات الجهادية والتكفيرية هي في الرمم الأخير، بعد سيطرة القوات المسلحة على سيناء.

شروق مدحت

وعن كيفية دخول تلك الجماعات والتنظيمات الإرهابية إلى الأراضي المصرية، قال ناجح إبراهيم: إن عناصر التنظيمات الإرهابية كتنظيم داعش وأنصار بيت المقدس يدخلون إلى مصر كأفراد عابدين للغاية، وبعد ذلك يتواصلون مع الجماعات الجهادية في سيناء، لبدء تنفيذ سيناريو سوريا والعراق في مصر، مُضيفاً، أن معظم الجماعات الجهادية في سيناء تشكلت أثناء الفوضى الأمنية بعد ثورة 25 يناير وما خلفته من اضطراب وارتباك للأوضاع في مصر.

وعزا إبراهيم، الأسباب الرئيسية في انتشار العمليات الإرهابية ضد الجيش والشرطة في المناطق الحدودية، إلى غياب الوعي الديني لأصحاب الفكر المتطرف، وقال: إن انضمام بعض المصريين لداعش بعد ثورة 25 يناير من أطباء ومهندسين، كونهم يريدون تحقيق حلم الخلافة الإسلامية ومواجهه الحكام، مؤكداً أن جماعة أنصار بيت المقدس هي الأقرب فكريا لتنظيم داعش، فكلاهما يكفر الجيش والشرطة والأحزاب.

ويشير صبرة القاسمي مؤسس الجبهة الوطنية، إلى أن الجماعات الجهادية الإرهابية المتواجدة في سيناء، تهدف في المقام الأول إلى إسقاط الدولة المصرية، عن طريق زيادة العمليات الإرهابية ضد

خبراء سياسيون وعسكريون يرون أن القوات المسلحة المصرية تستطيع سحق الجماعات والتنظيمات الإرهابية في أيام قليلة، إلا أن ما يمنعها من ذلك هو تواجد الأهالي والمدنيين العزل في مناطق العمليات، وهو ما يدعوها للحفاظ على أرواحهم. فبعد أن ضيقت الأجهزة الأمنية والقوات المسلحة الخناق عليهم، واستهدفت أوكارهم وقتلت وضبطت العديد من قياداتهم، سارعت جماعة أنصار "بيت المقدس" إلى إعلان مُبايعتها لتنظيم داعش الإرهابي.

ناجح إبراهيم القيادي السابق بالجماعة الإسلامية أشار إلى أن العمليات الإرهابية التي تقوم بها الجماعات الجهادية في سيناء، تعتبر رد فعل منها على العمليات التي قامت بها القوات المسلحة، من قتل وتصفية عدد كبير منهم، وضبط العديد من العناصر التكفيرية في سيناء، مؤكداً أن بعض الأحكام القضائية الصادرة ضدهم، أدت إلى تعاملهم بمزيد من العنف مع رجال الجيش والشرطة، مثل الحكم الصادر بإعدام عادل حبارة المتهم في قضية مذبحه رفح الثانية، وبعض الأحكام الصادرة ضد الخلايا الإرهابية، كخلية مدينة نصر وخلية عرب شريكس.

ولفت إبراهيم، إلى أن الجماعات الإرهابية الموالية لتنظيم داعش في سيناء، تعمل على التنسيق مع تنظيم القاعدة لتوحيد الجهود الإرهابية ضد قوات الجيش والشرطة المصرية، وأن الأحداث الإرهابية التي وقعت في الفترة الماضية، أكدت أن مُنفذاتها ينتمون إلى مجموعات قتالية مُدربة ومحترفة في عمليات فنون القتال.

باختصار

قال رئيس الوزراء التونسي حبيب الصيد إن السلطات اعتقلت حوالي 400 متشدد إسلامي في إطار حملة تشنها الحكومة لملاحقة جماعات متشددة تسعى لضرب الانتقال الديمقراطي.

حذرت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية من "حرب دينية وازدياد التطرف في المنطقة جراء زيادة التصعيد من قبل متطرفين يحتمون بالاحتلال الإسرائيلي ويقومون بتدنيس المسجد الأقصى".

رفضت محكمة الهجرة الكندية إخلاء سبيل الباكستاني جهانزب مالك بكفالة، وبحسب اتهامات المحكمة، فإن مالك أعرب عن نيته تصنيع شحنة ناسفة لتفجير القنصلية الأميركية في تورونتو.

حجبت فرنسا منذ نهاية الأسبوع الماضي خمسة مواقع متهمه بالإشادة بالإرهاب للمرة الأولى منذ أن اعتمد البرلمان قانوناً في الخريف الماضي يتيح ذلك في إطار مكافحة الإرهاب.

أعلن موقع فيسبوك أنه لن يسمح باستخدامه لنشر الإرهاب وخطاب الكراهية، وذلك عبر مجموعة واسعة من التحديثات لـ"معاييرته المجتمعية".

تواصل قوى الأمن السعودية تمريناتها بهدف "مواجهة التخامي الملحوظ في نشاطات الجماعات والتنظيمات المتطرفة".

للمشاركة والتعقيب:
islam@alarab.co.uk



عن مؤسسة «حورس الدولية للنشر والتوزيع»، صدرت رواية بعنوان «موجيتوس» للكاتب والروائي المصري منير عتيبة، الرواية من القطع المتوسط.

تمثال الممثل الجزائري القدير سيد علي كوبرات البالغ من العمر 82 سنة للشفاة، بعد أن خضع لعملية جراحية كلفت بالنجاح.

صدر عن «مؤسسة الثقافة الجامعية»، بالإسكندرية، كتاب جديد للباحث الفلسطيني ماهر الجعبري، بعنوان «مناهج البحث العلمي: عرض منهجي من منظور حضاري».



بالفودكا والكافيار مونیکا كريستنسن تذيب جليد القطب المتجمد الشمالي

● رواية بوليسية نرويجية في مدينة من عصر آخر ● أجواء غير متوقعة وغريبة موحشة في قلب الجليد



كريستنسن كاتبة وخبيرة جليد، وهي أول امرأة تقود بعثة علمية في القطب المتجمد الجنوبي

«بارنتس» وصناعة الفودكا، ثقل التاريخ، وصف ظروف العمل القاسية والدنيئة في المنجم أو تلك البعثات العلمية إلى القطب الشمالي. كل هذا ينساب بشكل مقلع في قلب الدسائس، يوفر المادة الخام المؤثثة للتحوّلات والانعطافات، بيئة تعج بالمعلومات المثيرة والمشوّقة حول هذا الأرخيل النائي، كل ذلك يؤكّد الإتيقان والإلمام المثالي للمؤلفة حول هذا الموضوع. أمر طبيعي بالنسبة إلى المؤلفة النرويجية كريستنسن فهي فضلا عن كونها كاتبة، هي خبيرة جليد وهي أول امرأة تقود بعثة علمية بالقطب المتجمد الجنوبي. فلا عجب أن تحصل رواياتها أجواء جد اسكندنافية وتمنحنا هذه الحكاية بعنوان «فودكا، بيروجكي وكافيار»، بعدما أمتعت القراء بـ «الرجل السادس» و«عملية فريتهام».

حكاية مضطربة

على موقع صحيفة «أكتوالييتي»، تحدثت الناقدة سيسيل بيلران عن هذه الرواية قائلة: هكذا تسترسل القراءة، أما بعد، فمن الممكن تماما أن تصير الحاجة ماسة لكاس من الفودكا «ستربليستسكابا»، ترافقه فطائر «بيروجكي» المحشوة باللحمة (إذا لم يتوفر الكافيار)، للتعافي من الواقع المعبر بشكل خاص والمقلع، لثلاث جرائم قتل متتالية أخرى، لعدة انزلاقات وسقطات في المياه الجليدية، لتشققات وتقرحات في القدمين أو حوادث لدراجات ثلجية، أو أيضا تهديد الدببة القطبية التي تجذبها رائحة الطعام في مطعم سفينة علمية. باختصار، إنها حكاية مضطربة، شاقة بعض الأحيان، لكنها لا تسرب الملل أبدا، فهي متنوعة الأحداث ومليئة بالإيقاعات، وبمقدورها بكل تأكيد توفير التقل المضاد لتعديل ميزان القوى لخاتمة جد بسيطة في نهاية المطاف، إنها أقل مستوى من دسائس معقدة للغاية، لكنها عالية الإثارة، محدثة للخفقان.



ضمن «منشورات غاليا»، صدرت رواية بوليسية للكاتبة النرويجية «مونیکا كريستنسن»، بعنوان «فودكا، بيروجكي وكافيار»، قام بترجمتها إلى الفرنسية «لو- مايل بيزانسون». تدور أحداث الرواية، على غرار رواياتها السابقة، بالجزر النرويجية لـ «سفالبارد سبيتزبيرغ»، في المحيط المتجمد الشمالي الجليدي، لكنها تبعد فقط 55 كلم عن العاصمة «لونغبيرين» التي يسكنها الروس والأوكرانيون فقط.

رشيد أركية

لـ بارونتسبورغ، هي المدينة الرئيسية لدسائس رواية «فودكا، بيروجكي وكافيار» البوليسية الجديدة للكاتبة النرويجية مونیکا كريستنسن.

في الواقع، إن معاهدة «سفالبارد» (1920) تخوّل لجميع الدول الموقعة الحق في استغلال الموارد الطبيعية للأرخبيل، بالإضافة إلى روسيا، البلد الأجنبي الوحيد الذي يمارس هذا الحق من خلال الشركة المنجمية «أركتيكوغول»، إذ تستخرج الفحم الحجري منذ عام 1932. ولاستحالة الولوج عبر أي منفذ بري سيار، فإن الوصول إلى هذه البلدة ذات 800 نسمة يتمّ بواسطة القوارب في الصيف، وطائرات الهليكوبتر أو الدراجات الثلجية في فصل الشتاء.

حدث مميت

هكذا، وفي خضم هذا السياق الخاص جدا، يجري «نوت»، ضابط الشرطة النرويجية التحقيق مرة أخرى في أجواء شتوية قطبية.

عقب اكتشاف حادث مميت في المنجم راح ضحيته الكاتب العام لل نقابة المنجمية، ها هو يجد نفسه على التّو مجبرا -لسوء الأحوال الجوية- على البقاء في بلدة التعدين ذات الأجواء القاتمة والأطلال الموحشة

◀ حكاية مضطربة، شاقة في بعض الأحيان، لكنها لا تسرب الملل أبدا، فهي متنوعة الأحداث ومليئة بالإيقاعات

الشاعر عماد الدين موسى يقف على أطلال عامودا

أشدّ من الصراخ، الشاعر عماد الدين موسى (34 عاما)، ابن بلدة عامودا الكردية السورية التي أنجبت الكثير من الشعراء والكتاب، لا بدّ له أن ينقلك إلى أحياء تلك البلدة التي صارت كبيرة بحجم الأم شعرائها أو أصبحت شبه فارغة من أناسها بعد الصراع الكردي الذي تشهده المنطقة هناك منذ أربع سنوات. موسى الذي احتفى بشعراء بلدة عامودا في أحد أعداد مجلة «أبائيل» التي يرأس تحريرها ضمن عمله الصحافي أيضا يقف في مجموعته خائبا ينظر إلى بلدته وببكي، ليخبرنا أنه لم يعد هناك شيء من الماضي.



موسى، تكفيه قراءة هادئة، لتكشف مدى الخيبة التي يشعر بها حين يستعدّ لكتابة القصيدة أو يحاول اصطياد السماء كمن يريد أن يتجاوز حدود الرغبة الممكنة في خياله، حيث تمرّ نصوصه بمراحل مختلفة كما لو أنها كائن حيّ يعيش الطفولة والشباب ثم ينتهي بالموت، أو مثل امرأة تصل إلى سنّ متقدمة لكنها على الرغم من ذلك لا تكف عن الإنجاب. تراه حينما يكتب بهدشة مصغيا إلى وحدته، وحينما آخر يتشدّد طلب الحرية ويريد أن يتحوّل إلى عصفور جميل، هكذا تنقلب الأدوار في كلماته حتى يتوقف بصمت مريب

يخرج الشاعر السوري الكردي عماد الدين موسى مرة أخرى إلى الضوء بمجموعته الشعرية الثانية «كسما أخيرة» الصادرة حديثا عن دار «فضاءات للنشر والتوزيع»، في عمّان، ليعيد لنا صياغة حياته اليومية بصور شعرية، يصف فيها ما يجري حوله من خراب دموي يحتاج بلاده.

جوان سوز

لـ يقول الشاعر عماد الدين موسى في مقدمة مجموعته «كسما أخيرة»، والتي تلي مجموعته الأولى «طائر القصيدة يرفرف في دمي»: «أيتها البلاد الواقعة على ربوة أو بركان/ صامتة كتمثال/ وحزينة قنبر مجهول/ ما من أثر لجرح في خاصرة أيامنا/ سوى ندبة غائرة في القلب/ سوى نصل في يد الريح/ يئنر بالعاصفة».

باختصار

◀ تستعد كوكبة من أشهر الرسامين والخطاطين وفناني الرسوم المتحركة ومصممي الجرافيك والرسوم الهزلية لأسر مخيلة زوار «ركن الرسامين»، ضمن «معرض أبوظبي الدولي للكتاب»، الذي تنظمه هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، بين 7 و13 مايو 2015.

◀ يشارك المغرب بسبعة إنتاجات سينمائية في الدورة العاشرة لمهرجان الفيلم الشرقي بجنيف، الذي سينتظم ما بين 20 و29 مارس الجاري.

◀ تنظم «جمعية فوانيس ورزازات» المغربية، من 27 إلى 29 مارس الجاري، الدورة السابعة للمهرجان الوطني للمسرح «أماناي»، تحت شعار «المسرح تعبير، تواصل وإبداع».

◀ انتهت مكتبة الإسكندرية من مشروع رقمنة مكتبة الفن التشكيلي في إطار التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو).

◀ صدر العدد (118) من مجلة دبي الثقافية الشهرية الصادرة عن دار الصدى للمصاحفة والنشر والتوزيع.

◀ نظمت مكتبة الملك عبدالعزيز العامة خلال مشاركتها بمعرض الرياض الدولي للكتاب في جناح الطفل فعالية ثقافية بعنوان «رحلة كتاب» موجهة للأطفال من عمر 5 سنوات إلى 14 سنة تضمنت أنشطة ثقافية إبداعية متنوعة، وعروضا في مسرح العرائس ومسرح الظل.



موظفة تضع اللصقات الأخيرة لمعرض البطاقات البريدية في الكلية الملكية للفنون في باترسي جنوب لندن

فتجنشتين فيلسوف غريب الأطوار

لـ أصدرت دار «أفاق للنشر والتوزيع»، في سلسلة «عقول عظيمة» كتابا عن «فتجنشتين»، من تأليف هانس سلوجا، وقد ترجمه إلى العربية صلاح إسماعيل، الذي قدّم للكتاب واصفا «فتجنشتين» بأنه غريب عجيب في كل شيء، سواء في فلسفته أو في شخصياته وحياته.

ويحسب الكاتب الصحفي عزمي عبد الوهاب فإن فتجنشتين ورث ثروة طائلة من أبيه، تنازل عنها لإخوته، ليعيش حياة بسيطة، ويترك حياة المدن الصاخبة ويبنى لنفسه كوخا على أحد الشواطئ النائية، ويخلو فيه إلى نفسه فترات متفرقة من حياته، يعيش وحيدا إلا إذا زاره الأصدقاء أو سافر معهم، يمارس أعمالا مختلفة في غاية الاختلاف، فهو دارس وجندي ومعلم ابتدائي وبستاني ومهندس معماري وأستاذ جامعي، يستقيل من الجامعة ويلوذ بكوخه البعيد.

يوضح المترجم أن فتجنشتين يفّر من الفلسفة لكن تجد الفلسفة في طلبه، فإذا كان بينهما اللقاء تراه يخرج رائعته الأولى «رسالة منطقية فلسفية»، ثم يهجر الفلسفة 10 سنوات، وتجاهد في طلبه، ثم ينكشف هذا الجهاد عن رائعته الثانية «بحوث فلسفية».



صرح الروائي جمال الغيطاني، أن مؤتمر الرواية العربية، يمثل عبئا اقتصاديا على مصر معتبرا إياه من باب الضجيج الذي لا ينتج شيئا.

تحت شعار «الإبداع والهوية»، تنطلق في أبريل القادم فعاليات الدورة الثانية من المهرجان الدولي للشعر. دورة الشاعرة «مليكة العاصمي» في مدينة مراكش، بمشاركة شعراء وأدباء عرب وأجانب.

عن الدار التونسية للكتاب صدرت للشاعر والناقد فتحي النصري دراسة بعنوان «شعرية الألفبوريا»، مدخل إلى دراسة الصور السردية في الشعر الحديث.



«الإعادة» وسدنتها و«الاستعادة» وضحاياها

● ملاحظات أولية من أجل قراءة جديدة للتاريخ والتراث



كل محاولة نقد أو اجتهد تخرج عن الإعادة والاستعادة تؤدي بصاحبها إلى العزل أو حرق كتبه

الإعادة والاستعادة مفهوم يقوم على خدمته سدنة أشداء وجدوا في كل العصور قدما أنفسهم كخلفاء الله على الأرض

من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام بمكة، مثلما أدركوا معاني ودلالات تقرير مناسك الحج السنوية التي كان العرب يقومون بها سنويا وهم الذين مارسوها قبل الرسالة المحمدية واستأنفوها ممارستها عند تقريرها ركنا من أركان الدين الإسلامي ويات إليهم، بعد أن كانت الهتهم اشتاتاً، إليها واحد.

النقطة والرواية

ولقد سار توظيف «الحديث النبوي» في شرعنة هذه الإعادة على نهج الفهم الحرفي للنص القرآني. فإذا كان إلغاء التاريخانية في النص القرآني الأساس الذي قامت عليه الإعادة، فقد قامت أساساً، في ما يخص «السنة النبوية»، في اعتبار صحة نسبة الأحاديث إلى النبي، لا على إلغاء التاريخ فحسب، بل وكذلك على تجاهل الظروف السياسية والاجتماعية والصراعات السياسية العنيفة التي حفل بها عصر تدوين الحديث.

وكان تنسيق الأحاديث وتصنيفها في صحيح وحسن وضعيف، اعتماداً على سلسلة النقلة والرواية وما إليها من القواعد التي اعتمدها مدونو الأحاديث، يكفي في نظر سدنة الإعادة لشرعنتها ثم لإضفاء القداسة عليها، واعتبارها مرجعاً أساسياً وعلى مستوى النص القرآني نفسه في التقنين وفي الحكم وفي القضاء.

إلغاء التاريخانية أدى إلى إلغاء مفهوم التغير والتطور الحاصل في الزمان وفي المكان وإلى إغلاق النص القرآني

ولعل ما فاقم من تداعيات شرعنة الإعادة واعتبارها الهدف الأساسي (إذها نحن نشهد بعد قرن من سقوط السلطنة العثمانية دعوة جديدة إلى «العودة» إلى الخلافة في مشرق العالم العربي كما في مغربها) ضروب التحريم التي طالت كل محاولة لتكييف النصوص مع متطلبات الأزمنة الجديدة في مختلف أصقاع العالم العربي والإسلامي. فمن المحرمات الدائمة القيام بدراسات تتناول تاريخ القرآن، أو كيفية تدوين القرآن، أو كيفية نقل القرآن، أو دراسة مختلف الروايات الصحيحة منها والمزيف حول تدوينه ونقله وروايته. ومن المحرمات أيضاً قراءة القرآن مثلاً قراءه معاصروه خلال ثلاث وعشرين سنة بين مكة والمدينة واستخلاص الدلالات والمعاني التي تؤدي إليها مثل هذه القراءة.

ومن شبه المحرمات اجتهادات تتجاوز تلك التي تم تكريسها باسم المذاهب الأربعة والتي ألغيت منها، هي الأخرى، تاريخانيتها، على وضوحها وصراحتها في مضامينها، ولا سيما لدى الإمامين، أبي حنيفة والشافعي. لا بل إن القاعدة الفقهية المُرَجَّحة، مثلاً، في مجلة الأحكام العدلية، التي كانت بمثابة القانون المدني في الإمبراطورية العثمانية، «لا ينكر تغيير الأحكام بتغير الأزمان»، والتي كانت تأخذ على وجه التدقيق بمسئوليات الاستجابة إلى الظروف الزمانية والمكانية، في استنباط الأحكام الشرعية سيراً على نهج أئمة الفقهاء الأولين، اعتبرت من قبل البعض

قبائل معاصرة

شرف الدين مجدولين

العرب من الاستقلال والفردية يولد نزوع التجمع، للخلاص من الوحدة وما يقترن بها من ضعف ووحشة، ففي الجماعة غلبة ودفء، لهذا أكثر ما يخشاه المرء أن ينبذ من جماعته، ويفرد «أفراد البعير المعبد»، على حدّ تعبير الشاعر الجاهلي، الملوّغ من القبائل. فبين أن يكون لسان حالها، أو مصدر عارها، بقي وجود الشاعر مرتين بالقبيلة. ولقد عرف المعجم الثقافي مفردات عديدة للدلالة على نزعة المبدع إلى الارتباط بجماعة تصون ملامحه، من مثل مفاهيم «الشلة» و«الحلقة» و«الجماعة»، التي تنضاف إلى مفردات أخرى دالة على التجمع بشكل مؤسسياتي كـ: «الاتحاد» و«الرابطة» و«العصبة» وغيرها، وهي كلها صيغ لترابط المصالح، تسعى إلى التأثير، عبر وسائل مختلفة، في مؤسسات الإعلام والنشر، والمؤسسات المالية المتصلة بالثقافة، لأجل ضمان جملة من الخيرات الرمزية للعضو في تلك الجماعة.

كل هذه الصفات قد تبدو مقبولة وضرورية في عالم يستند في اشتغاله على مؤسسات الضغط بشتى تجلياتها، لكن ما قد يبدو غريباً هو السعي إلى اكتساب سمة حدائية (اللوبيينغ) عبر آليات عتيقة (القبيلة)، وتحويل تلك الآلية إلى قاعدة تتحكم ليس فقط في أسلوب العمل والضغط وتوزيع المنافع، بل تصوغ بنية العلاقات بين الكتاب أنفسهم، فتصير علاقاتهم ببعض البعض مبنية على علاقة كل منهم بشيخ القبيلة، الذي يدل أن يكتفي بوظيفة «التمثيل»، و«النيابة»، يجتبي لنفسه صفات «الأب» و«الكبير» الذي يمدح ويحرم، يكافئ ويعاقب، يقرب ويفرد أفراد البعير المعبد.

ولنفترض أن الشاعر، والروائي، والمسرحي، والقاص، وكتب الرسائل الديوانية المسجوعة، على قلب رجل واحد، وفي ملة ترى أن الإبداع شأن خطير يحتاج إلى «كبير»، واعتقاد يغطي فيه نبوغ هذا ضعف ذلك، وقض القلة فضيخ الكثرة. لنفترض كل ذلك جدلاً، ولنحل قدر كبيراً من حسن النية، ونحن نقبل بقيام «اتحاد» على قاعدة «زعيم»؛ هل ينتهي بنا الأمر إلى القبول بتحوّل مبدأ «الضغط» لضمان سبل الانتشار والشهرة، إلى تدافع على غنيمة زاد ومنشط؛ هل من السوي أن يتحد أناس ضمن شبكة قرابة تعود إلى القرون الوسطى، فقط ليقبلوا فرداً أو أفراداً في زميرهم وليقولوا إنه منهم؟ أفترض أن أي كاتب عبقرى، إلا ومتعه الله بقدر محترم من العواطف الشيطانية التي تجعل كل كاتب ناشئ يبدو له شكوة في الحلق. طبعاً -عزيري القارئ- هي مجرد أسئلة بريئة وفي حدّها الساذج، الذي قد يكون هو الأساس العقلي لأي عملية تصفية أو اختيار أو تراتب مصلي، وهي أيضاً أسئلة تقودنا في النهاية إلى قناعة مبدئية وهي أننا فعلاً بحاجة دوماً إلى جماعة، وإلى غلبة تباعد بيننا وبين «أفراد البعير المعبد». بيد أن ما لا نحتاجه بناتنا هو معين تلك «الحالة» والنسق الثقافي الذي ينتجها ويرعاها، أي القبيلة التي لها «كبير» يحتاج دوماً إلى بعير.

* كاتب من المغرب

باختصار

تم اختيار معرض الشارقة الدولي للكتاب، ضمن القائمة المرشحة للفوز بجائزة أفضل مبادرة لترجمة الأدبية لعام 2015، وتمنح هذه الجوائز في 13 فئة إلى دور النشر العالمية في مجال تخصصها.

عن عمر يناهز الـ66 عاما توفي الكاتب البريطاني السير «تيري براتشيت»، بعد صراع طويل مع مرض الزهايمر، ويعتبر الكاتب من مؤلفي الكتب الأكثر مبيعا، حيث أصدر أكثر من 70 كتابا.

تنظم مؤسسة الكلمة للثقافة والفنون باسفي، في المغرب، الدورة الثالثة لملتقى أسفي الدولي للشعر، التي ستحمل اسم الشاعر الفلسطيني الراحل سميح القاسم، من 19 إلى 22 مارس 2015.

أصدرت الهيئة المصرية العامة للكتاب أحدث عناوينها «الفنان سيد عبدالرسول» ضمن سلسلة «ذاكرة الفن»، دراسة وإعداد سيد هويدى.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

تنشر المقالة بالتعاون مع مجلة «الجديد» اللندنية النص الكامل على موقع العرب

منوعات



طرحت الفنانة المغربية سميرة سعيد أغنيتهما الخليجية المنفردة الجديدة «مظلوم»، عبر قناة شركة «روتانا» على موقع «يوتيوب»، بالإضافة إلى إذاعة «روتانا».

تبدأ الفنانة اللبنانية نور نماية شهر مارس الجاري تصوير دورها في مسلسل جديد يحمل اسم «رشيد عارف أسرار»، الذي يشاركها البطولة فيه الفنان أحمد زرق.

أعرب النجم الهندي جون أبراهام عن رفضه تقديم أي مشاهد فنية تحتوي على قبيلات مع من تشاركه العمل على الشاشة، حرصا على عدم جرح مشاعر زوجته.



التجارب الفردية لم ترتق بالمسرح الجزائري إلى العالمية

● الفن الرابع في الجزائر ضحية محيطه ● نجاح المسرحيين لا يعني نجاح المسرح



التفسير الإداري للمسرح الجزائري سبب عزله

الجزائري، والمسرح الشكسبيرى وليس المسرح الإنكليزي.

وأضاف نوال "الاستعمار هو الذي حطم بذور المسرح في الجزائر، واليابان لم تستعمر لأن اليابانيين شعب مثقف، ولما أوغلنا في التقليد واهملنا التراث بقينا نراوح مكاننا مسرحيا"، كما أصّر على أن المسرح يولد ويتربع ويتطور انطلاقا من مكانه "المدرسة"، وليس من سياقه العام.

ويرى الناقد أن البنية التاريخية وحتى الأكاديمية في الجزائر لا تسمح برؤية أعمال مسرحية رائدة، على عكس بعض التجارب التي تخوضها دولتا الإمارات وتونس والمغرب، التي حققت نتائج مميزة وأعمال راقية.

ويختتم نوال بقوله "في الجزائر نفتقد إلى نقد مسرحي وإلى إعلام مسرحي، وربما الفنانون موهوبون ومبدعون في المسرح، لكنهم ليسوا من الطراز العالمي، فليس بمدرسة واحدة ووحيدة في البلاد تتحقق العالمية، لأن إنتاج مخرج مؤهل وكاتب مسرحي مرموق، ونشر أعمال للرأي العام يتطلب إستراتيجية حقيقية، فبن قطاف الذي ترجمت مسرحيته "فاطمة" إلى ست لغات، لم يكن لها أن تحقق ذلك لولا نشرها في فرنسا".

المسرحي والأداء على الركح والفعل ورد الفعل فوق الخشبة الحقيقي".

وتساءل عن سر بقاء بعض الأشخاص على رأس مسارح وقاعات الوطن، بينما لم يعمر أمثال كاتب وكاكي وعلولة وأقومي وغيرهم، أكثر من خمس سنوات في مناصبهم؟

من جانبه يرى الناقد المسرحي إبراهيم نوال، في تصريح لـ"العرب"، العالمية المسرحية من زاوية أخرى، فهو يطرح العالمية في المسرح من باب المدرسة المسرحية وليس من باب المسرح ذاته، وبالتالي فإن الانخراط الفعلي في توجه ما، هو الذي يقود أصحابه إلى العالمية، وليس المسرح كفعل شكلي، هو الذي يحقق ذلك على عكس السينما وبعض الفنون الأخرى.

وقال نوال "إن الجزائر امتلكت مسرحيين من الطراز العالمي، على غرار ولد عبد الرحمن كاكي، عز الدين مجوبي، كاتب ياسين وأحمد بن قطاف، لكن لا تمتلك أعمالا عالمية"، وعزا السبب إلى أن العالمية هي عالمية المدرسة وليس عالمية الفن المسرحي.

وشدد الناقد المسرحي على ضرورة التوظيف الجيد للمصطلحات، فنقول حسب رأيه "المسرح في الجزائر وليس المسرح



محمد أهار:

هيمنة الغرباء على الفعل المسرحي الجزائري تشل عملية الإبداع

عن المسرح، مما أدى إلى تنامي الهوة بين الطرفين، فالمسرحيون صاروا ينجزون أعمالهم لتأدية الحسابات الإدارية والتقارير للوصاية، والجمهور صار يسمع بالأعمال ولا يشاهدها.

وأضاف أدار "الجمهور لم يعد طرفا في معادلة الإنتاج المسرحي، لأن الحسابات تقدم للوزارة على الإنتاج وعدد العروض، لكن دون الأخذ في الحسبان مثلا بنسبة المتابعة ولا برأي الجمهور، وبالتالي صار الاكتفاء بالكلم وليس بالنوعية التي ترتقي بالمسرح إلى مصاف العالمية".

وتابع الممثل "بمنطق الاحتكار وغياب النقد الذاتي لا يمكن قطع أي خطوة للأمام، فهيمنة الغرباء على الفعل المسرحي تشل عملية الإبداع، والمغالاة في التقنيات الحديثة لن يغطي العجز المزمن في إشكالات النص

كغيرها من التجارب المسرحية المحتشمة في العالم العربي، أخذت تجربة المسرح الجزائري منحنيات متذبذبة منذ نشأة بؤادر الفن الرابع بالجزائر في بدايات القرن العشرين إلى غاية الآن، وإن ارتبطت أعمال الفترة الاستعمارية بإبلاغ رسالة الحرية والتمرد على سلطة الاستعمار، فإن المسرح الجزائري ظل إلى غاية الانفتاح السياسي في نهاية الثمانينات من القرن الماضي رهين التوجهات الأيديولوجية للسلطة، وذراعها الدعائية لترميز مشاريعها السياسية.

صابر بليدي

الجزائر - لامست شهادة المناضل والثائر التاريخي تنشي غيفارا في العام 1962 "قبل لي بأنه لا يوجد مسرح في الجزائر، ولكني رأيت المسرح الثوري بعيني في أرض الجزائر"، حقيقة الفن الرابع في الجزائر، حيث وظف كوسيلة دعابة لثورة التحرير وللتوجهات الأيديولوجية لسلطة الاستقلال، الأمر الذي حد من تطوره ومن انفتاحه على التجارب العالمية.

وإن استطاع برأي الناقد إبراز طاقات وكفاءات في الممارسة المسرحية، على غرار كاكي، علولة، بن قطاف، صونيا، مجوبي، عياد، كاتب ياسين، مصطفى كاتب، حسن الحسني، بنسطارزي، وغيرهم، الذين طرقت أبواب العالمية بتجاربهم الخاصة، فإن التجارب العالمية للفن الرابع افتقدت إلى الأعمال المسرحية الجزائرية الخالصة، على عكس محافل الفنون الأخرى، وهو تضارب يستدعي التوقف عنده لقراءة أسبابه ودلالاته.

يرجع الممثل والنشاط المسرحي محمد أدار، أسباب عزلة المسرح في الجزائر، إلى طريقة التسيير الإداري والبيروقراطي، بعيدا عن الآليات المحترفة التي بإمكانها ترقية الأعمال المنجزة، فالوزارة ما زالت تتكفي بضخ الأموال لإنجاز الأعمال، وفق أجندة زمنية للاستهلاك دون متابعة لنوعية ولنتائج الأعمال على الأرض.

وقال أدار في تصريح لـ"العرب"، وزارة الثقافة تخصص سنويا موازنة للمسرح، لكن المسرحيات المنتجة لا يتعدى عرضها 30 عرضا ثم تختفي، وهناك من المسرحيات من لم يتعد عدد مشاهديها الألف شخص، والسبب في اعتقادي هو غياب العمل الدعائي والترويجي المرافق، الأمر الذي ولد حالة من القطيعة وحتى العزوف الجماهيري

ساعة

يتواصل حتى 28 مارس الجاري بحديقة متحف زكريا الخناني وعايدة عبدالكريم بطريق سفارة بالقاهرة معرض بعنوان "حديقتي الزجاجية" للفنانة المصرية مها عبدالكريم. وتقدم الفنانة في المعرض حوالي 30 عملا فنيا متنوعا من التشكيلات الزجاجية المبتكرة من إيجاعات النبات، في تجارب جديدة في التقنية والقياس والإحساس اللوني والتشكيلي.

يقدم النجم الأميركي-السينغالي سيكون حفلا فنيا على منصة السويبي بالرباط في إطار الدورة 14 لمهرجان "موازين - إيقاعات العالم" والمقرر إقامتها بالرباط من 29 مايو إلى 6 يونيو. وأوضح بلاغ المغرب الثقافات أن الفنان

والمنتج ذا الصيت الدولي، والذي تم توشيححه خمس مرات بغرامي أورانج، يعد أحد الوجوه الرئيسية لموسيقى آر. أند. بي. والهيب هوب، وهو أيضا معروف بأغنيته الغنائية مع مايكل جاكسون التي كانت آخر أغنية سجلها ملك البوب قبل وفاته عام 2009.

أعلن "الجازمان" التونسي نبيل خمير أنه أنهى مؤخرا من الإعداد لعرض موسيقي بعنوان نبيل خمير 2015، لتقديمه في المهرجانات التونسية خلال الفترة القادمة. ويمزج خمير في عرضه المرتقب بين الموسيقى العربية وموسيقى الجاز الغربية، معتمدا آلة "الراي جام" التي تجمع بين آلة العود العربي والقيثارة الكهربائية. وترافق نبيل خمير في هذا العرض الفنانة الأسترالية الأصل ميشال رونديس والتي تعتبر من بين أحسن أصوات جنوب المحيط الهادي.

رشح المخرج محمد النجار الفنانة نرمين الفقي لبطولة مسلسله الجديد الذي يحمل اسم "ضرب نار" للمؤلف محمد الباسوسي. وتعمل نرمين حاليا على قراءة دورها في المسلسل الذي تدور أحداثه في إطار اجتماعي سياسي، لكي تعطي موائمتها النهائية على المشاركة فيه، ثم التعاقد رسميا عليه تمهيدا لبدء التصوير خلال الأيام القليلة القادمة بعد الانتهاء من التعاقد مع باقي فريق العمل. جدير بالذكر أن نرمين الفقي شاركت في رمضان الماضي في مسلسل "جبل الحلال" أمام النجم محمود عبدالعزيز.

يشارك التشكيلي السعودي صديق وأصل في فعاليات "أرت دبي" للمرة السابعة على التوالي، والتي ستنتقل فعالياتها اليوم الأربعاء 18 مارس، وتأتي مشاركة أصل عن طريق "غاليري أثر" بجدة، وتعتبر هذه المشاركة من المشاركات المهمة للفنان وأصل بعد النجاح الذي حققه في معرضه الشخصي السادس الذي أقيم في "غاليري أرت سبيس" بدبي، وغيرها من الإنجازات التي حققها في السنوات الماضية ضمن 10 فنانين عالميين، تم عرض أعمالهم الفنية بشاطئ الجميزة بدبي، وأيضا تم عرض أعماله ضمن ستة فنانين عالميين في "أرت فير" بإسطنبول.

سيتم في شهر أبريل القادم إطلاق فيلم "13 دقيقة" للمخرج أوليفر

هيرشبيغل في القاعات العالمية. و"13 دقيقة" فيلم ألماني يحكي قصة غيورغ إيلرز الذي قام بالدور الممثل كريستيان فريديبل، الشاب الذي لم ينجح في محاولة قتل هتلر في العام 1939.

اهتمام المخرج أوليفر هيرشبيغل من تلك الحقبة من تاريخ ألمانيا ليس بالجديد عليه، حيث تعقب في فيلمه الماضي "السقطة" (2004) الأخيرة من حياة أدولف هتلر.



أشهر يحط رحاله في موازين إيقاعات العالم بالمغرب

2008 ثاني الألبوم من الأكثر مبيعا في الولايات المتحدة الأمريكية.

وانخرط أشهر في لون جديد من الأغاني يسمى "بوب ريفلوشن" (ثورة أغاني بوب)، وقد أثمر هذا التوجه صدور الألبوم الجديد يحمل عنوان "لوكين فور مايسلف"، والذي تضمن أغاني جمعت في خلفيتها الموسيقية نوعي "بوب" و"آر أند بي"، وهو ما جعل هذا الفنان يفوز للمرة الرابعة بجائزة القرص الذهبي. ويعمل أشهر حاليا على تسجيل الألبوم القادم، المرتقب صدوره خلال هذا العام.

كما انتهى في الآونة الأخيرة من تصوير فيلم "هانزن أو ستون"، الذي لعب فيه أشهر دور الملاك الشهير شوغر راي ليونارد، إلى جانب فنانين آخرين، مثل إدغار راميريز وروبرت دي نيرو. وسيكون هذا الفيلم متاحا في قاعات العرض أواخر هذه السنة.

وبعد دراسته الثانوية، أصدر الألبوم الثاني في سنة 1997 بعنوان "ماي واي"، من إنتاج جيرماين دوبري، ليفوز للمرة الثانية على التوالي بالقرص الذهبي، مكرسا بذلك مكانته الرائدة في صدارة المشهد الموسيقي الأميركي. كما أن أغنيته "يو ميك مي وأنا" بيع منها أكثر من مليوني نسخة، فيما تمكنت أغنيته "نايس أند سلو" و"ماي واي" من الحصول على شهادة تقديرية.

وأصدر أشهر الألبوم "8701" في سنة 2001 الذي تضمن أغاني من قبيل "يورمايند مي" و"بوب يا كولر"، "يوكوت إت باد" لاقت نجاحا عالميا.

ودخل الفنان المعروف مرحلة جديدة في مساره الفني بفوز الألبوم الرابع على جائزة غرامي لأفضل الألبوم معاصر، حيث بيع منه أزيد من 16 مليون نسخة، ليصبح في سنة

الرباط - أعلنت جمعية "مغرب الثقافات" مؤخرا أن الفنان الأميركي أشهر سيحكي في الخامس من يونيو القادم بمنصة السويبي بالرباط، حفلا فنيا في إطار الدورة 14 لمهرجان موازين إيقاعات العالم.

وأوضح بلاغ للجمعية المنظمة للمهرجان، أن الفنان أشهر، الشهير بأدائه لأغاني من نمط "آر أند بي"، يعد من الفنانين الذين حققوا شهرة واسعة ونجاحا منقطع النظير.

وقد تعلق أشهر منذ نعومة أظفاره بموسيقى "الهيب هوب" و"بريك دانس"، حيث يعود أول ظهور له في مجموعة صوتية بالكنيسة التي اعتاد على ارتيادها رفقة والدته، قبل أن يلج عالم الفن والأغاني ليصدر أول أغنية بعنوان "فينك أوف يو" من الألبوم "أشهر" الذي حقق نجاحا باهرا وفاز بالقرص الذهبي.



البكاء على الأهرامات

والمقال كله مخصص للحديث عن القاهرة، وما حدث لها من تشوه في كثير من الجوانب التي يعرفها المصريون جيدا، وخاصة عندما يتوقف الكاتب أمام الأهرامات ليقول: "أواسي صديقي المصري الذي ينزف حرقة وأسى على أحوال تاريخه وبلده، وهو يرى مشاهد الدمار والإهمال المحيطة بالأهرامات، وكيف أن محيطها تحول إلى أسواق في غاية البؤس والتدمير، بأنه لا بد من إدراك قيمة هذه الصروح لاحقا".

"أواسيه وأنا أقتم خشيتي من دفعها للمحو والاندثار، وأواسيه وأنا أتخيل الفراغة يقفون على قمم أهراماتهم يندبون تاريخهم، في الحين أن الذي كان يفترض أن يراقبوا مجدهم الغابر متقدما مستقبلا بلادهم". أشعر وأنا أقرأ هذه الكلمات برغبة قوية في البكاء، خاصة عندما يستطرد الكاتب قائلا "ينعدم الحس الجمالي هنا، يحضر توجه رجعي فقط، التاريخ يتهاوى بأبشع

والترجمان هو الشخص الذي يمكنه أن يتحدث للسائحين عن ذلك الأثر العظيم وتاريخه، وإن لم يكن في الواقع يفهم شيئا مما يقوله، فهو لم يدرس الترجمة ولا اللغات ولا التاريخ، بل يحفظ الكلمات عن ظهر قلب وقد ورث المهنة -غالبا- عن أبائه وأجداده. ولا أعرف ما إذا كان الترجمان لا يزال يمارس شطارته، لكن بقينا هناك الكثير ممن يرتزقون من وجود الهرم، سواء الذين يوجرون الجمال للسياح أو يبيعون بعض السلع البسيطة، يريدون فرضها بالقوة عليهم، بل إن شرطة السياحة أصبحت تشارك أيضا -كما تقول شهادات الكثيرين- في عمليات الابتزاز.

وأنا أقرأ المقال الممتع الموجه للكاتب السوري هيثم حسين في العدد الثاني من مجلة "الجديد" الشهرية الثقافية التي تصدر عن مؤسسة "العرب".

أمير العمري



ذهبت إلى زيارة الأهرامات في الجزيرة للمرة الأولى مع والدي عندما كنت في السابعة من عمري، وكانت تلك المرة الوحيدة التي دخلت خلالها هرم خوفا الأكبر، وشعرت برهبة وبرودة تسري في أوصالي وأنا اجتاز ذلك السلم الضيق الحلزوني المخيف نحو غرفة الفرعون الكبير. ثم ذهبت إلى الأهرامات مرة أخرى قبل نحو ثلاثين عاما، ولكني اكتفيت بالتطلع إلى تلك المعزة المعمارية من الخارج، وأخذت أتساءل كيف ترك لنا هؤلاء "الجبابرة" تلك المعزة، ثم اكتفينا نحن بأن حولناها إلى مجرد وسيلة مبتذلة لارتزاق بعض من يمهثون أعمالا بدائية مضحكة مثل مهنة "الترجمان".

* ناقد سينمائي من مصر



خبرة صانعي السيارات في المجال التكنولوجي كانت ضئيلة للغاية ولكن عجلة التغيير والتجديد والابتكار في هذا المضمار أصبحت تتحرك بسرعة فائقة.

مع بداية الألفية الثانية، برز الطراز «إي 46 إم 3» و«زد 4 إم»، وهو أفضل إصدارات الشركة الألمانية من سيارات الدفع الرباعي «إكس 5».

مدير التصميم في شركة «إيطالا ديزاين جيفارو»: «إن جيا ليست سيارة عادية، أردنا من خلالها أن نقدم رؤيتنا للقيادة الفاخرة في المستقبل».

سيارة المستقبل منصة متحركة للتطبيقات

● «مرسيدس مي» بأحدث التعابير العصرية ● فولفو تستخدم تكنولوجيا الحوسبة السحابية



تحدثت معظم الشركات المتخصصة في صناعة المحركات، في الآونة الأخيرة، عن سيارات المستقبل، حيث قامت كل شركة بطرح سياراتها المزودة بإمكانات خيالية في الأسواق، لترضي من خلالها طموح جميع محبي السيارات الحديثة، إلا أن القاسم المشترك بين كافة المصنعين هو اتجاههم إلى عالم السيارات الذكية أي السيارة المتصلة بالإنترنت.

برلين - تغيرت العديد من الثوابت في قطاع السيارات نتيجة للتغيرات التكنولوجية المتواصلة. ويرى الخبراء أن شبكة الإنترنت لن تسيطر على السيارات فحسب، بل ستصبح السيارات جزءاً من هذه الشبكة، كما يتوقعون حلولاً مبتكرة للحد من الحوادث.

وستصبح سيارة المستقبل صالون استراحة على عجلات، ويغدو معها دور السائق ثانوياً، لا يتعدى تقديم توجيهات محدودة للسيارة، فمعها سيتمكن من تحديد وجهته وبعد ذلك يسترخي ويستدير بمقعده ليوافقه أصدقاؤه أو عائلته في المقعد الخلفي ويستمتع معهم بشرب القهوة وتمضية الوقت في مناقشة آخر مستجدات قوات التواصل الاجتماعي أو مجريات العمل.

فيما مضى كان كل شيء في هذا القطاع مستقيماً ومنبسطاً. وكان تعريف السيارات في صالات العرض يتم وفقاً للتصميم والحجم ومستوى الراحة والسلامة والسعر وبطبيعة الحال القدرة الحصانية. وكانت الطرازات الجديدة من السيارات تظهر مرة كل ست سنوات تقريباً وكان ينظر إلى تحالفات الشركات المصنعة على أنها من الإنشاء المثيرة. وكان الشباب يحملون بامتلاك سيارة كرمز للثراء والمكانة.

ويقول خبير السيارات ستيفان براتزل «لقد تغيرت رغبات العملاء في هذه الأيام بشكل جذري».

وقدمت شركة «كونتيننتال» الألمانية الرائدة في مجال إطارات ومكونات السيارات توضيحاً جيداً لهذا التغيير الملحوظ فقد

أعلنت الشركة في يناير الماضي أنها بصدد وضع خرائط مفصلة للغاية يمكن استخدامها من قبل السيارات المستقلة التي يتم تشغيلها على وضعية القيادة الآلية. ويقول إلمار ديجينهارت الرئيس التنفيذي لكونتيننتال «إن التكنولوجيا الرقمية في حياتنا بأكملها لا تزال متواصلة ومستمرة وتجري على قدم وساق، وهي تغير القدرة على الحركة والإنتاج الصناعي. وهي تتطلب منا مزيداً من الانفتاح عندما يتعلق الأمر بإيجاد حلول جديدة تماماً».

وتمكن محرك البحث العملاق غوغل مؤخراً من إدخال تطبيق الملاحة والخرائط «ويز» الذي يسمح للمستخدمين بإبلاغ بعضهم البعض بأحوال وظروف حركة المرور على الطرق.

ويقوم غوغل بإجراء تجاربه على السيارات بدون سائق. ويقول براتزل «لقد تعرض النموذج التجاري لشركات صناعة السيارات إلى تغيير جذري». وتتحول مجالات تكنولوجيا المركبات إلى موضوعات افتراضية. وتعمل شركة كونتيننتال جنباً إلى جنب مع موردي أنظمة الشبكات «سيسكو» و«آي بي إم» وهما قطاعان لديهما القليل جداً من القواسم المشتركة.

ويعتقد إلمار ديجينهارت الرئيس التنفيذي لكونتيننتال أن شبكة الإنترنت لن تسيطر على السيارات فحسب، بل إن السيارات ستصبح جزءاً من شبكتها. وينظر خبير السيارات براتزل إلى الأمور بنفس الطريقة ويقول «كل هذا يعكس الطريقة التي يتحرك

بها العملاء على نحو متزايد في عالم آخر». ويقول الخبير إن السيارات ستتحول إلى منصة متحركة للتطبيقات «فيمتلك القول بان عملية نقل الحركة ستجمع سرعة السير من الجهاز (وهي السيارة نفسها) إلى الجزء المتعلق بالبرمجيات الإلكترونية».

ولنحو قرن من الزمان كانت خبرة صانعي السيارات في هذا المجال ضئيلة للغاية، ولكن عجلة التغيير والتجديد والابتكار في هذا المضمار أصبحت تتحرك بسرعة فائقة.

وأحدث التعابير العصرية جاء بها أحد المدراء في شركة ديمبلر بنز مؤخرًا ألا وهو «مرسيدس مي».

بدأت شركة فولفو السويدية للسيارات اختبارات تشمل 1000 سيارة لتجعلها متصلة بالإنترنت، وتعززت طرح مئة منها بتقنية

السيارات تصبح جزءاً من شبكة الإنترنت

القيادة الآلية في 2017. وأعربت فولفو عن قناعتها بأن تقنية القيادة الآلية لها مستقبل وأنها تعتبر خطوة هامة نحو تحقيق مفهوم قيادة السيارات دون حوادث على الطريق. وسيتم ربط السيارة بالإنترنت باستخدام تكنولوجيا الحوسبة السحابية.

في الوقت الذي يسعى فيه مصنعي السيارات إلى تقديم تجربة قيادة فخمة من دون استخدام اليمين، بطريقة ترفع من مستوى الأمان والسلامة على الطرق وتحد من عنصر الخطأ البشري، يعتقد بعض الخبراء أن الطرق الخاصة بالسيارات بدون سائق تبعد عنا بنحو عقد من الزمان فقط. ويقول ديجينهارت «نحن مقتنعون أيضاً بأن حوادث المرور على الطرق ستكون من الأمور التي يتم الحديث عنها في المتاحف».

باختصار

التكنولوجيا الرقمية في عالم سيارات المستقبل لا تزال متواصلة ومستمرة وتجري على قدم وساق

استون مارتن تكشف عن سيارة فولكان الجديدة التي تتفوق على السيارة السابفة، التي ظهرت في أفلام جيمس بوند، بقوة محركها المؤلف من 800 حصان. وأعلنت الشركة أنها ستنتج السيارة بكمية محدودة جداً وهي ليست مخصصة للقيادة على الشوارع العادية.

لاند روفر تطلق إيفوك مكشوفة السقف أثناء تاديبها تجارب القيادة الاختبارية في أنفاق لندن نحو 120 قدماً تحت شوارع العاصمة البريطانية. وسمحت القيادة في الأنفاق بتأدية بعض الاختبارات على السيارة المموهة بكل خصوصية.

رولز رويس تكشف عن مخططاتها دخول سوق سيارات الدفع الرباعية بتصاميم جذرية في تضاريس السيارة المرتفعة. وقال الرئيس التنفيذي للشركة إن الإعلان عن سيارة رباعية الدفع يشكل لحظة محورية في تاريخ الشركة الممتد على مدى 111 عاماً.

شركة «بورغفارد» الألمانية تعلن عن عودتها إلى عالم صناعة السيارات مرة أخرى بحلول العام 2016، من خلال سيارة جديدة تنتمي إلى موديلات الأراضي الوعرة من الفئة المدمجة.

أويل تعلن أنها تعتكف حالياً على تطوير كشافات متوائمة تتبع نظرة عين قائد السيارة، وذلك بالتعاون مع جامعة دارمشتات التقنية. وتعتمد الكشافات المبتكرة على كاميرا مزودة بمستشعرات بالأشعة تحت الحمراء.

للمشاركة والتعقيب
cars@alarab.co.uk

«بي إم دبليو» نصف قرن من الابتكار والتجديد

بالإضافة إلى «إي 39 - 5 سبريس». وبعد الطراز «إي 39 - 5 سبريس» أفضل ما أنتجته الشركة من هذه الفئة، كما يعد الأفضل بعد «إم 5».

ومع بداية الألفية الثانية، برز الطراز «إي 46 إم 3» و«زد 4 إم»، وهو أفضل إصدارات الشركة الألمانية من سيارات الدفع الرباعي «إكس 5»، ويعد الطراز «إي 46 إم 3» أحد أفضل فئات «إم 3». ولكن من المعتقد أن أكثر هذه السيارات أهمية كان من الفئة «إكس 5»، حيث أطلقت «بي إم دبليو» من بين أفضل منتجاتها سيارات دفع رباعي فاخرة ولا يزال خط إنتاجها مستمراً.

ومع بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة بدأت التكنولوجيا الحديثة تلقي بظلالها على سيارات «بي إم دبليو»، مع دخول سيارات ذات محرك «تربو» وإنتاج الفئة «أي ديفيغن»، التي تمثل أيقونة فريدة في صناعة السيارات.

النادرة واحدة من أفضل تصميمات «بي إم دبليو» على الإطلاق.

وفي فترة ثمانينات القرن الماضي، أصبحت «بي إم دبليو» مفضلة لدى الكثيرين، ومن السهل رؤيتها كثيراً في الشوارع، وأذهل أول موديل لهذه السيارة من الفئة «إم» المعروفة باسم «إي 28 إم 5» العالم بقدرتها الفائقة وأدائها العالي.

بعد ذلك، جاءت «إي 30 - 3 سبريس» والسيارة الفريدة «إم 3»، وهي أول وربما أفضل طراز من هذه الفئة، فإذا ذكرت «بي إم دبليو» أمام الكثيرين، فإن أول ما يطرأ على أذهانهم الطراز «إي 30 إم 3».

لم تكن فترة التسعينات من القرن الماضي أكثر حماسة من الثمانينات فيما يتعلق بإنتاجات «بي إم دبليو»، ولكن أثبت الطراز «إي 36» كونه أحد أفضل مبيعات الشركة، ولا يزال الكثيرون يفضلون «إي 37 - 3 سبريس»،



التكنولوجيا الحديثة تلقي بظلالها على «بي إم دبليو»، مع دخول سيارات ذات محرك «تربو» وإنتاج الفئة «أي ديفيغن»

سيارة «جيا» مستقبل القيادة الفاخرة



وقال مدير التصميم في شركة «إيطالا ديزاين جيفارو» «إن جيا ليست سيارة عادية، أردنا من خلالها أن نقدم رؤيتنا للقيادة الفاخرة في المستقبل». ولم يكشف عن مواعيد طرح السيارة، بل اكتفى بطرح الفكرة والتصميم أمام مجتمع السيارات العالمي.

ويوجد شاشة تلفاز صغيرة لمتابع الراكب المحطة المرغوبة أثناء التمارين. وعند التعب يمكن تحويل المقعد لسرير مسطح بالكامل بينما تقود السيارة نفسها بنظام ألي، علماً أن سرعتها تصل إلى 250 كلم/الساعة وهي مزودة بـ4 محركات.

الإنسان عبر تأمين ناد رياضي متنقل. السيارة التي أطلق عليها اسم «جيا» قدمت للجمهور في معرض جنيف الدولي للسيارات بدورته الـ85 وأطلق على مفهومها عنوان «مستقبل القيادة الفاخرة».

وتفتح أبواب السيارة بمواجهة بعضها بما أطلق عليه «فتحة الكتاب» ثم تنير ضوء أحمر وكأنها تهيو سجاداً حمراء وهمية قبل دخول صاحبها.

وزودت المقاعد بمقابض من الألومنيوم تظهر بنقرة معينة تسمح للراكب أن يمارس تمارين رياضية للجزء العلوي من جسده ويديه. أما للجزء السفلي من الجسم فتم تزويد أرضية السيارة بلوحين مسطحين يمكن استخدامها لتمرين الخطوات، كما يوجد مكان مخصص للاحتفاظ بقارورات المياه الباردة والمشروبات وعدة ماكياج صغيرة وحتى زجاجات العطر.

لندن - يبدو أن زحمة السير ستتحول إلى فرصة ذهبية لسرقة تلك الساعات المنفلت من الزمن وتحويلها إلى طاقة تدعم صحة السائق، نتيجة تزاوج خبرات مهندسين في كل من شركة «أودي» للسيارات و«تكنوجيم» و«جيفارو»، الذين ابتكروا سيارة رياضية ممتازة من الداخل إلى الخارج.

وبعد أن كانت قيادة السيارات الملامة بتحويل البشر إلى كسالى، أصبحت الآن تجربة إيجابية تساعد على حماية صحة

عند التعب يمكن تحويل المقعد لسرير مسطح بالكامل بينما تقود السيارة نفسها بنظام ألي



«وسائل الإعلام التقليدية دون شك هي الأكثر مصداقية من وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يسمى بالإعلام الجديد، التي أبهرت العالم العربي، وقد اندفعنا وتمادينا في هذا الاندفاع».

محمد يوسف
رئيس جمعية الصحفيين الإماراتية

«مواقع التواصل الاجتماعي تجاوزت التلفزيون في التأثير على الرأي العام، وخاصة في الحراك العربي، وهناك ضرورة للنموذج الدراما المغربية التي تتطلب قرارا سياسيا جريئا».

نوفل براوي
مخرج مغربي

«الإعلام قام بتمهيش المرأة وقضاياها وتناولها كجسد فاتن للعرض، فنزع عنها صفة الفكر وترك لها صورة الأثني، حتى صارت تستخدم كسلعة إعلامية».

الغيا رمضان
سكرتيرة تحرير وكالة أخبار المرأة



ميديا

التهمك والسخرية يخفيان الوجه السياسي للقنوات اللبنانية

● الفضائيات المتنافسة تصيد الهفوات للتشهير الإعلامي ● برنامج «هيدا حكي» يتصدر المواجهة



نيران صديقة موجهة للمخرج شربل خليفة في قناته «إل بي سي»

بين الفرقاء السياسيين، فإن «الجديد» فشلت في أن تلعب دور الفريق السياسي الأكثر اعتدالا وقربا من الشارع اللبناني، علما أنها حاولت دخول المنافسة عبر برنامج «النشر» كل يوم اثنين، في نفس توقيت برنامجين يحملان نفس النوعية في قناتي «إم تي في» و«إل بي سي»، بمضمون متشابه إلى حد فقدان هامش التنوع. فالموضوعات المثيرة للجدل، في النهاية، واحدة خلال الأسبوع والمنصة الإلكترونية هي نفسها، كذلك محرك البحث، في ما خلا المعالجة القائمة على الخلفية الثقافية لمقدم البرنامج، والجذب عبر التميز في إدارة الحوار. لكن لا يبدو أنها استطاعت تحقيق ما تصبو إليه، رغم أنها حاضرة بشكل قوي وتصنف تلقائيا في الموقع الثاني بعد تهميش القنوات الخمس الأخرى.

الصدمة، وقد كانت جبهته المحطة في حد ذاتها، لكن دون تسميتها، رغم أن الجمهور اللبناني يدرك جيدا المستهدف من السخرية. واستعرت الحرب قبل التوصل إلى أي اتفاق للتقارب وخفض الإنتاج، فيما يخص الأزمة الاقتصادية في القنوات اللبنانية على غرار أي حروب فعلية أخرى تجري في مناطق النزاع في العالم، لكسر المروحة والتوصل إلى اتفاقات. وفي حالتي «إم تي في» و«إل بي سي»، يحتمل الأمر تعثر الاتفاق، وهو الأكثر احتمالا إثر معلومات عن الفشل في الانساق على صيغة للتعاون ترضي الطرفين، وذلك على ضوء أهلية المحطتين اللبنانيتين دون سواهما، لتصوير معظم برامج المحطات الأخرى في استوديوهاتهما.

وإذا كانت الحرب بين «إم تي في» و«إل بي سي» على جمهور المنوعات، تشبه المواجهات

الاسماء بمسمياتها وذلك بنحوه إلى استخدام لغة الإعلامي الصديق والمعتقد اللطيف. وما انتقاده لغاديا دقماق، مذيعة الطقس في «إل بي سي»، على ضوء نسيانها اسم زميلها يزبك وهبي، سوى وجه أول، استعز لاحقاً في معرض انتقاده لإليز فرح بهفوة «30 شباط» في النشرة الجوية والتي أطاحت بمذيعتين في المحطة، وكان الهجوم الأشرس على احتفال ديما صادق على الهواء بعيد ميلادها، بقوله «هيدا هوا مش اكل هوا».

وفي الجهة المقابلة، تكفل المخرج شربل خليل عبر برنامج «بس مات الوطن» بالحرب على «إم تي في»، الذي لا يطال إعلاميين لكنه يصبو على المحطة، وذلك من خلال أغنية «الخيار» التي رد فيها على إنتاج «إم تي في» أغنية «الموز» ضمن حملتها «ثقافتنا» لإحداث

تستخدم القنوات الفضائية اللبنانية ذات الخلفية السياسية المتباينة، أدواتها الإعلامية في برامج المنوعات لاستهداف منافسيها وتصيد الأخطاء المهنية والقفوات الإعلامية، وقد نجح بعضها في البقاء في ساحة المواجهة، فيما فشلت البعض الآخر في المحافظة على الصدارة.

بيروت - تتميز القنوات اللبنانية عن غيرها من القنوات العربية، بالتوجه السياسي الذي يحكم عملها وخطها التحريري في كافة البرامج وحتى المنوعات الترفيهية منها. وفي ظل التوتر الأمني وأزمة الفراغ السياسي وشبح الأزمة البرلمانية القادمة، يعود الانقسام السياسي ليلقي بظلاله على الإعلاميين في هذه القنوات ويتخذ من السخرية وتصيد الهفوات والأخطاء وسيلة للتعبير عن الرأي ظاهريا أو التشهير الإعلامي، بحسب المتابعين.

وفي الحلقة السابقة لبرنامج «هيدا حكي» على قناة «إم تي في»، تناول مقدم البرنامج عادل كرم، بالسخرية والتهمك، الإعلامية ديما صادق في القناة المنافسة «إل بي سي»، وهو ما اعتبرته بعض وسائل الإعلام المحلية تجريحا وإهانة كبرى. وقد ثارت ثائرة الإعلام الصديق لقناة «إل بي سي»، واشتعل الجدل على المواقع الإلكترونية التي ردت الكيل بدورها لعادل كرم بالقول، لماذا لم يتناول برنامج «هيدا حكي»، عندما أخطأت «إم تي في» وذكرت مرارا إسرائيل بدل فلسطين المحتلة. وكتب البعض يقول «من بيته من زجاج لا يرشق الناس بالحجارة».

وتابع الموقع «لقد طغح الكيل من هذا المهرج وهذه المسخرة التي نشهدها مساء كل ثلاثاء، هيدا مش حكي هيدا قلة أدب، هيدا قلة أخلاق، هيدا قلة تربية، وعلى وزارة الإعلام والثقافة التحرك لإيقاف هذا البرنامج والحد من هذه المهزلة التي تحصل في وطن جبران خليل.. جبران على شاشة تثبت يوميا أنها لم تعد تمثلنا بشيء».

ففي «إم تي في»، أوكلت المهمة إلى عادل كرم، ليسخر من هفوات زملائه في برنامجه «هيدا حكي» من غير أن يظالم شخصا مستهدفا المحطة من ورائهم. هجوم كرم على الشخصيات المستهدفة، يبدو أكثر وضوحا وعلانية، حيث أنه يسمي

الملكوت الذي اختتمت فعالياته، أول أسس، على تعزيز العلاقة الإعلامية بين البلدين، وأوضح أمين عام المنتدى منصور العجمي أن الحوارات الهادفة، فتحت منافذ مهمة للتعاون.

أطلقت وكالة أخبار المرأة حملة «نحو شبكة أمان إعلامي للمرأة العربية» تتواصل حتى 6 أبريل، من أجل إرساء إعلام يهدف إلى التعامل مع المرأة كإنسان فاعل داخل المجتمع.

قامت مجموعة من رجال الدين في أستراليا بإطلاق قناة تلفزيونية خاصة ترمي إلى تحسين صورة الإسلام، وأوضح القائمون عليها الذين أطلقوا عليها اسم «One Path»، أنها تسعى إلى توصيل الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.

نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة أن شركة «ابل» تجري محادثات مع واضعي البرامج، لتقديم حزمة من شبكات التلفاز في خريف هذا العام.

احتجت العديد من الصحف في ميانمار على ما زعمت أنه مضايقات للصحفيين من جانب الشرطة في مظاهرة شهدتها البلاد، مؤخرا، وذلك بحسب ممثل عن تلك الصحف. وتعتزم بعض الصحف هذا الأسبوع ترك صفحاتها الأولى فارغة أو معتمة.

أعربت نقابة الصحفيين التونسيين، أمس الثلاثاء، عن خشيتها من أن يكون حبس إعلاميين اثنين على ذمة التحقيقات بتهمة انتحال صفة رئيس الجمهورية، محاولة «لترهيب» الصحافة والإعلام.

باختصار

أكد المنتدى الإعلامي العماني الكويتي الذي اختتمت فعالياته، أول أسس، على تعزيز العلاقة الإعلامية بين البلدين، وأوضح أمين عام المنتدى منصور العجمي أن الحوارات الهادفة، فتحت منافذ مهمة للتعاون.

أطلقت وكالة أخبار المرأة حملة «نحو شبكة أمان إعلامي للمرأة العربية» تتواصل حتى 6 أبريل، من أجل إرساء إعلام يهدف إلى التعامل مع المرأة كإنسان فاعل داخل المجتمع.

قامت مجموعة من رجال الدين في أستراليا بإطلاق قناة تلفزيونية خاصة ترمي إلى تحسين صورة الإسلام، وأوضح القائمون عليها الذين أطلقوا عليها اسم «One Path»، أنها تسعى إلى توصيل الصورة الحقيقية للدين الإسلامي.

نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مصادر مطلعة أن شركة «ابل» تجري محادثات مع واضعي البرامج، لتقديم حزمة من شبكات التلفاز في خريف هذا العام.

احتجت العديد من الصحف في ميانمار على ما زعمت أنه مضايقات للصحفيين من جانب الشرطة في مظاهرة شهدتها البلاد، مؤخرا، وذلك بحسب ممثل عن تلك الصحف. وتعتزم بعض الصحف هذا الأسبوع ترك صفحاتها الأولى فارغة أو معتمة.

أعربت نقابة الصحفيين التونسيين، أمس الثلاثاء، عن خشيتها من أن يكون حبس إعلاميين اثنين على ذمة التحقيقات بتهمة انتحال صفة رئيس الجمهورية، محاولة «لترهيب» الصحافة والإعلام.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

الأردن يردع قنوات الشعوذة ضمن خطته الإعلامية



أحمد القاضي:

الهيئة سبق أن حذرت عدة قنوات من بث أي برامج تتكسب بالدين أو الشعوذة

والإرهاب بهدف تحصين الجبهة الداخلية وإحباط مخططات القوى الظلامية، التي تستخدم وسائل الإعلام منبرا للفكر المتطرف ومن محاور تلك الخطة: تطوير خطاب الدولة ليكون فاعلا ومؤثرا، وإبراز الصورة الحقيقية للإسلام الوسطي والمعتدل والمتسامح».

وأكدت الفتوى أنه «كان الواجب على المسؤولين عن الشؤون الإعلامية والدينية منع جميع المحطات والبرامج الفضائية التي تروج لهذا الأمر التي تدعي علاج الأمراض بالقرآن الكريم والرقية الشرعية، بهدف الربح المادي، من تداول هذه المسائل عبر وسائل الإعلام».

تأتي هذه الإجراءات بعد أن أكد وزير الإعلام الأردني محمد المومني، في وقت سابق هذا الأسبوع، أن بلاده تبنت «ميثاق شرف صحفيا وإعلاميا وخطة إعلامية لمواجهة الفكر الإرهابي والتكفيري».

وأضاف المومني أن الحكومة الأردنية «وضعت استراتيجية شاملة لمواجهة التطرف

الهيئة لديها سلطة على الفضائيات المرخصة في المملكة، أما الأخرى التي تبث عبر الأقمار الصناعية من الخارج، فالمتضرر يستطيع تقديم شكوى لدى قضاء الدولة التي تبث من أراضيها».

وباتي حديث القاضي بعدما أصدر مجلس الإفتاء والبحوث والدراسات الإسلامية التابع لدائرة الإفتاء العام الأردنية، في وقت سابق يوم الاثنين الماضي، فتوى تمنع المحطات والبرامج الفضائية التي تتناول علاج الأمراض بالقرآن الكريم والرقية الشرعية بهدف الربح المادي؛ من تداول هذه البرامج عبر وسائل الإعلام.

عمان - بدأ الأردن باتخاذ إجراءات عملية لوضع حد لفوضى القنوات الفضائية، وتلك التي امتنعت التحايل والشعوذة باسم الدين، حيث أعلن أحمد القاضي مدير هيئة الإعلام الأردنية (حكومية)، أن الهيئة «ستقوم بإغلاق القنوات الفضائية التي يثبت تكسبها باسم الدين والقرآن الكريم وقنوات الشعوذة والعلاج بالأعشاب، ثم تحيل أمرها للقضاء الأردني».

وأضاف القاضي أن «الهيئة سبق وأن حذرت عدة قنوات فضائية أردنية من بث أي برامج تتكسب بالدين أو الشعوذة أو التداوي بالأعشاب أو الرقية الشرعية»، لافتا إلى أن

السلطة الخامسة تتجاوز الرابعة

لملايين البشر الذين يسهل عليهم متابعتها دون عناء عبر الخروج لإقتناء الصحيفة الورقية التي هي أهم مكونات السلطة الرابعة «Fourth Estate»، وهو المصطلح الذي اطلقه منذ منتصف القرن التاسع عشر المؤرخ الإسكتلندي توماس كارليل، حيث وضع الصحفيين كسلطة رابعة مقابل رجال الدين والنبلاء والعامّة، قائلًا إن الصحفيين هم الحزب الرابع -«السلطة الرابعة»- الأكثر تأثيرا من كافة السلطات الأخرى.

إن هيمنة النشر الإلكتروني مع تطور التقنيات المعاصرة التي تسهم في تعميم المعرفة وإيصالها إلى أي مكان في العالم، ضمن عالم افتراضي تفاعلي غير محدود، فتحت الباب أمام تواصل غير مسبوق في العالم، مما دفع معظم الصحف التقليدية إلى مساندة طبعاتها الورقية بطبعات إلكترونية تصل إلى متابعيها قبل أن تنزل الورقية إلى الأسواق، وصار المتلقي يستطيع اختيار الوسيلة الأنسب للحصول على المعلومات والإطلاع على آخر الأحداث، كما فسحت الطبعة الإلكترونية أمامه فرصة للرد أو التعقيب أو الإضافة.. إن جاذبية وتأثير وأهمية وسائل السلطة الخامسة، يعود إلى كونها تفاعلية فورية، وهو أمر غير متاح في مكونات السلطة الرابعة.

وعلاوة على ذلك، تتسم المدونات بالعديد من المزايا الفريدة ومنها عدم وجود إشراف على التحرير، ولا حواجز أمام إمكانية الدخول، وصعوبة فرض الرقابة الحكومية أو التحكم في المحتوى، وسهولة الاستجابة للأحداث فورا، وسرعة الوصول إلى المتلقي وتحريضه للمشاركة الفعالة. ومن جانب آخر تستطيع المدونات الإلكترونية أن تقوم بدور سلبي خطير مثل تشويه الشخصيات أو الحركات السياسية، وتسهيل الاتصال بين الأشخاص الذين تجمعهم أفكار شريفة مشتركة (مثلا التحريض على الإرهاب أو التطرف أو نشر رسائل الكراهية أو العنف، أو تشجيع الجريمة المنظمة أو خلق الفوضى السياسية أو الاقتصادية).

إن فعالية التدوين والنشر الإلكتروني تكمن أولا في كونه إعلاما عابرا للجغرافيا والحدود، لا يرضخ لرقابة حكومية، وممارسه يستطيع التستر وراء اسم مستعار، ولا أحد يطالبه بان يثبت صحة ما ينشره أو يدعيه، فهو سريع الوصول إلى ملايين البشر، مفتوح للمشاركات التفاعلية حتى من عامة الناس ومن غير المحترفين، بل إن آلاف المواقع تحرر وتدار الآن من غير المحترفين وتسيطر على الإيقاع اليومي

والفيلم الذي يعرض على مواقع عديدة عبر الإنترنت هو توثيق لقصة فريق سري من الصحفيين التابعين لويكيليكس، وطريقة حصولهم على الوثائق وكيفية تحليلها والتثبت من صحتها والجهود التي كانوا يبذلونها لإيصالها إلى وسائل الإعلام. ويجسد الفيلم أهمية المدونات الإلكترونية باعتبارها السلطة الخامسة لما لها من تأثير كامن وحقيقي على صناعة السياسات المعاصرة، وتقديم التقارير من مناطق النزاع، ومعارضة سياسات الشركات أو الحكومات وأجهزة المخابرات والتجسس وكبح الإجراءات الحكومية السلبية على المجتمع.

وصار مصطلح السلطة الخامسة «fifth estate» يستخدم اليوم في سياق إبراز الدور المؤثر لوسائل الإعلام ليس في تعميم المعرفة والتنوع والتنوير فحسب، بل في تشكيل الرأي والاتجاهات الفكرية، وتوجهات الرأي العام، والإفصاح عن المعلومات، وخلق القضايا. كما أصبح بمقدور أي شخص، يملك معلومات ويمكنه الوصول إلى جهاز كمبيوتر وشبكة إنترنت، أن يشارك في التغيير السياسي والتأثير على عملية صنع السياسة، ودفع الجمهور إلى اتخاذ موقف بشأن قضية ما.

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

عاد منذ أيام إلى الواجهة اسم مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان أسانج إثر قراره بتسليم نفسه إلى السلطات البريطانية بعد سنتين من الإقامة داخل سفارة الإكوادور في لندن، وزاد الإقبال على مشاهدة فيلم «السلطة الخامسة» الذي تم تصويره وفق سيناريو مستمد من كتاب «ويكيليكس من الداخل»، ومن التحقيقات الصحفية المعنونة «ويكيليكس جوليان أسانج والحرب السرية».

لقد أنفقت الشركة المنتجة ملايين الدولارات على فيلم «السلطة الخامسة»، الذي يروي قصة ظهور موقع ويكيليكس الشهير، فأبرز الصحافة الإلكترونية كسلطة خامسة. إلا أن أسانج نفسه رفض التعاون معهم معلنا استيائه من الفيلم ومن الصورة التي أظهره عليها في الفيلم، متهما المخرج بيل كوندون بأنه منحاز بالكامل إلى الحكومة الأميركية، قائلا «أنا على اقتناع بأن المخرج مدفوع إليه ليظهرني على أنني مصاب بجنون العظمة ومناهض للنظام الاجتماعي»، مضيفا أن الفيلم «كاذب من الألف إلى الياء».

أعلنت شركة فيسبوك عبر مدونتها الرسمية، عن سلسلة توصيات بخصوص معايير وقواعد النشر على موقعها، مقدمة لائحة مفصلة حول ما تمنع وما تسمح بنشره. وتنص قواعد فيسبوك الجديدة على حظر الصور الإباحية، والتعليقات التي تصف أفعالا جنسية، كما تحظر المنشورات الخاصة بالترويج لـ «الإرهاب»، إلى جانب الصور أو التعليقات التي تحتوي على تنمر أو أي شكل من أشكال خطاب الكراهية.



@alarabonline

مركز الإمارات يفوز بجائزة رواد التواصل الاجتماعي



الدكتور جمال السويدي يحتفي بتسليم الجائزة من الشيخ محمد بن راشد

استخدام هذه القنوات، وتشجيع الاستخدام الأمل والمسؤول لها. وسلط نحو 38 متحدثا، في أثناء جلسات القمة التي عقدت على مدى يومين، الضوء على فرص توظيف مجالات التواصل الإيجابي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وتحدياته، بما يخدم جهود التنمية المجتمعية في الدول العربية، كما تشهد القمة إطلاق تقرير التواصل الاجتماعي العرب، الذي يقدم نظرة شاملة لواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، وذلك من خلال رصد كل توجهاته. وأشاد جمال سند السويدي، بمبادرة «قمة رواد التواصل الاجتماعي»؛ كونها تكرس الدور الحيوي الذي تضطلع به دولة الإمارات على الصعيدين العربي والعالمي، كمحرك للتطوير والتحديث ومواكبة التطورات الجارية في مجال الإعلام وغيره من القطاعات. وأكد أهمية الدور المتنامي لوسائل التواصل الاجتماعي، سواء على المستويات السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية والتربوية؛ ما يتطلب منح هذه الوسائل أولوية استثنائية، سواء على صعيد التفاعل معها من جانب القيادات أو المؤسسات، مشيرا إلى أن مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية قد انتبه إلى أهمية الدور المرتقب لهذه الوسائل منذ سنوات مضت؛ وقد انعكس ذلك في أجندة عمله، وانشطته العلمية.

فاز مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، بجائزة «رواد التواصل الاجتماعي العرب-فئة السياسة للمؤسسات» لعام 2015. وتسلم الجائزة جمال سند السويدي، مدير عام المركز، وذلك خلال افتتاح «قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب»، التي افتتحت الثلاثاء في «قاعة أريانا» بمركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة أكثر من 1500 من المؤثرين والفاعلين العرب عبر قنوات التواصل الاجتماعي والمسؤولين والمتخصصين والأكاديميين والباحثين والإعلاميين. وتتمحور فكرة جائزة «رواد التواصل الاجتماعي العرب» الرئيسية حول تسليط الضوء على أهم مبادرات التواصل الاجتماعي في العالم العربي، وذلك بتخصيص جائزة سنوية تمنحها «قمة رواد التواصل الاجتماعي العرب»، التي أطلقها الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، وتعد التجمع الأكبر، والحدث الأول من نوعه بالمنطقة، للمؤثرين في قنوات التواصل الاجتماعي. وتهدف هذه القمة إلى تعزيز التفاعل والتواصل الإيجابي عبر قنوات التواصل الاجتماعي، والتحفيز على التفكير الإبداعي لتطوير القطاعات المختلفة في المجتمع، والاستفادة من قنوات التواصل الاجتماعي في زيادة الوعي بالقضايا التي تهم المجتمعات العربية، ونشر أفضل أساليب

إيران مصرّة: العروبة لا تليق بالعراق • مغردون ينتقدون وقاحة إيران في التعبير عن نواياها الاستعمارية

مغردون عراقيون وعرب ينتقدون تحليلا سياسيا غير مسبوق «يقطر حقدا» لـ «أبواق الجارة المارقة» دعت العراق إلى التخلص من ثوب العروبة.

بغداد - لم تكد تهدا العاصفة التي تسببت فيها تصريحات مستشار الرئيس الإيراني علي يونسي على الشبكات الاجتماعية التي اعتبر فيها أن «العراق عاصمة لإمبراطورية إيران» حتى نشرت وكالة إيرانية مواقف علنية غير مسبقة دعت فيها العراق إلى التخلص من «ثوب العروبة الذي لا يليق به». وتحت عنوان «الوحدة بين إيران والعراق لابد منها» هاجم حسن هانسي زاده رئيس وكالة تحرير مهر الإيرانية (شبه رسمية)، في مقال الدول العربية ومن وصفهم بـ «العربان» ودعا العراق للوحدة مع إيران لأسباب طائفية وتاريخية، وحض العراقيين على ترك «العروبة المزيفة الجاهلية وتراب النذل العربي» وتغيير ملابسهم بعيدا عن «الدشداشة والكوفية والعقال».

ولفتت «مهر» إلى أن الأغلبية من سكان العراق «معروفة بانتمائها العفاندي إلى مذهب أهل البيت»، معتبرة أن هذا هو سبب عداة الأنظمة العربية لها، مضيفة أن الإرهاب يضرب ذلك البلد بسبب «الحقد العربي الدفين إزاء أتباع أهل البيت» أي الشيعة، وأن «كل شريحة عربية أو غير عربية «شيعة» معرضة لمثل هذه الأحقاد» معددة في هذا الإطار سوريا ولبنان وباكستان وأفغانستان واليمن.

واتهمت الجنرالات العرب بالتوجه إلى «مالهي لاس فيغاس» في حين «هب القادة العسكريون الإيرانيون لنصرة الشعب العراقي» في إشارة إلى قاسم سليمان ومن معه من مجموعات عسكرية إيرانية.

وتساءلت عن فائدة الوجود الشكلي للعراق في الجامعة العربية، وطالبت البرلمان العراقي بـ «وحدة لا بد منها» بين إيران والعراق بعيدا عن «تراب النذل العربي». وأشار المقال ضجة واسعة لم تهدأ على المواقع الاجتماعية.

وقال مغردون إنه لم يسبق للجارة المارقة أن عبرت عن نواياها بمثل هذه الصفاقة و«الوقاحة» في تحليل سياسي «يقطر حقدا»، رغم أن الأمر متداول كثيرا في الأوساط الشعبية حيث أصبحت كلمة «عربي» شتيمة يوجهها الإيرانيون لبعضهم البعض؛ وانتقد ناشطون دغدغة المشاعر المذهبية للشيعة العراقيين خدمة لمشروع إيران. ويقول مغردون إن «حرس إيران بعدما ابتلعوا العراق، يحملون بابتلاع بلدان أخرى» سوريا، لبنان، باكستان، أفغانستان واليمن ضمن البلدان التي تتعرض إلى اضطهاد جهات متطرفة بدوافع طائفية بحته راح ضحيتها الآلاف من أتباع أهل البيت». وكتب مغرد «بعض شيعة العراق موالون لإيران الشيعة هذا هو المشكل».

واستدرك «لكن عليهم أن يعلموا أن الأغلبية الشيعة الأحوازية لم تسلم من بطش هؤلاء الذين حاولوا طمس معالم وجودهم في الأحواز (عربستان) وصهرهم في بوتقة التفريس».

يذكر أن دعوة زاده لاقت قبولا من بعضهم وعلق أحدهم «تسمع كثيرا عن العروبة، فهل من الممكن أن ينبري شخص ما ويعطيني وسخر مغرد «بعيدا عن التعصب واسترجاع لأحداث التاريخ.. ألم يكن صاحب العقل والدشداشة هو من أزال الإمبراطورية الفارسية من على وجه الأرض... اليس صاحب العقل والدشداشة هو من جعل الفرس في غياهب الماضي... ألم تكن بلاد فارس تاتمر بأوامر صاحب العقل والدشداشة... الهذه الدرجة تملككم الحقد والكراهية... أتكون على إمبراطورية بائسة ومهلهلة».

وقال مغرد آخر «كفوا عن خزعلاتكم وتفاهاتكم وأمنوا بحكمكم... لا تعيشوا في وهم الماضي ولا تدعوا الأمراض النفسية تفتك بكم».

وكتب مغرد «ما يقوم به الإيرانيون من دعم لحزب الله أو الحوثيين أو شيعة العراق أو حماس أو النظام السوري ليس حبا فيهم أو دفاعا عن الشيعة وإنما هدفه مصلحة الإيرانيين فقط.. تلك الجماعات التي تسخر ما هي إلا ورقة يستنزفها النظام الإيراني لغاياته وأهدافه وما إن ينتهي دورها ستلقى على قارعة الطريق مهملة منكسرة منبذة... على شيعة الدول العربية أن يعوا أن الولاء لوطانهم لا للصعاليك».

مغردون عراقيون وعرب ينتقدون تحليلا سياسيا غير مسبوق «يقطر حقدا» لـ «أبواق الجارة المارقة» دعت العراق إلى التخلص من ثوب العروبة.

بغداد - لم تكد تهدا العاصفة التي تسببت فيها تصريحات مستشار الرئيس الإيراني علي يونسي على الشبكات الاجتماعية التي اعتبر فيها أن «العراق عاصمة لإمبراطورية إيران» حتى نشرت وكالة إيرانية مواقف علنية غير مسبقة دعت فيها العراق إلى التخلص من «ثوب العروبة الذي لا يليق به». وتحت عنوان «الوحدة بين إيران والعراق لابد منها» هاجم حسن هانسي زاده رئيس وكالة تحرير مهر الإيرانية (شبه رسمية)، في مقال الدول العربية ومن وصفهم بـ «العربان» ودعا العراق للوحدة مع إيران لأسباب طائفية وتاريخية، وحض العراقيين على ترك «العروبة المزيفة الجاهلية وتراب النذل العربي» وتغيير ملابسهم بعيدا عن «الدشداشة والكوفية والعقال».

ولفتت «مهر» إلى أن الأغلبية من سكان العراق «معروفة بانتمائها العفاندي إلى مذهب أهل البيت»، معتبرة أن هذا هو سبب عداة الأنظمة العربية لها، مضيفة أن الإرهاب يضرب ذلك البلد بسبب «الحقد العربي الدفين إزاء أتباع أهل البيت» أي الشيعة، وأن «كل شريحة عربية أو غير عربية «شيعة» معرضة لمثل هذه الأحقاد» معددة في هذا الإطار سوريا ولبنان وباكستان وأفغانستان واليمن.

واتهمت الجنرالات العرب بالتوجه إلى «مالهي لاس فيغاس» في حين «هب القادة العسكريون الإيرانيون لنصرة الشعب العراقي» في إشارة إلى قاسم سليمان ومن معه من مجموعات عسكرية إيرانية.

وتساءلت عن فائدة الوجود الشكلي للعراق في الجامعة العربية، وطالبت البرلمان العراقي بـ «وحدة لا بد منها» بين إيران والعراق بعيدا عن «تراب النذل العربي». وأشار المقال ضجة واسعة لم تهدأ على المواقع الاجتماعية.

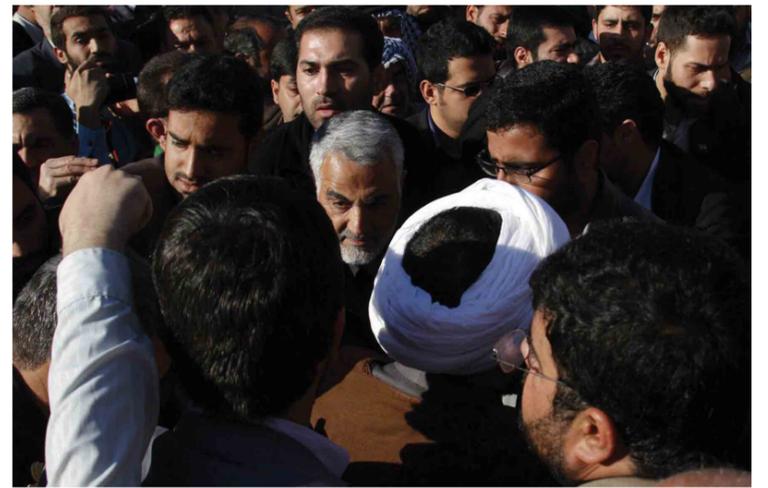
وقال مغردون إنه لم يسبق للجارة المارقة أن عبرت عن نواياها بمثل هذه الصفاقة و«الوقاحة» في تحليل سياسي «يقطر حقدا»، رغم أن الأمر متداول كثيرا في الأوساط الشعبية حيث أصبحت كلمة «عربي» شتيمة يوجهها الإيرانيون لبعضهم البعض؛ وانتقد ناشطون دغدغة المشاعر المذهبية للشيعة العراقيين خدمة لمشروع إيران. ويقول مغردون إن «حرس إيران بعدما ابتلعوا العراق، يحملون بابتلاع بلدان أخرى» سوريا، لبنان، باكستان، أفغانستان واليمن ضمن البلدان التي تتعرض إلى اضطهاد جهات متطرفة بدوافع طائفية بحته راح ضحيتها الآلاف من أتباع أهل البيت». وكتب مغرد «بعض شيعة العراق موالون لإيران الشيعة هذا هو المشكل».

واستدرك «لكن عليهم أن يعلموا أن الأغلبية الشيعة الأحوازية لم تسلم من بطش هؤلاء الذين حاولوا طمس معالم وجودهم في الأحواز (عربستان) وصهرهم في بوتقة التفريس».

يذكر أن دعوة زاده لاقت قبولا من بعضهم وعلق أحدهم «تسمع كثيرا عن العروبة، فهل من الممكن أن ينبري شخص ما ويعطيني وسخر مغرد «بعيدا عن التعصب واسترجاع لأحداث التاريخ.. ألم يكن صاحب العقل والدشداشة هو من أزال الإمبراطورية الفارسية من على وجه الأرض... اليس صاحب العقل والدشداشة هو من جعل الفرس في غياهب الماضي... ألم تكن بلاد فارس تاتمر بأوامر صاحب العقل والدشداشة... الهذه الدرجة تملككم الحقد والكراهية... أتكون على إمبراطورية بائسة ومهلهلة».

وقال مغرد آخر «كفوا عن خزعلاتكم وتفاهاتكم وأمنوا بحكمكم... لا تعيشوا في وهم الماضي ولا تدعوا الأمراض النفسية تفتك بكم».

وكتب مغرد «ما يقوم به الإيرانيون من دعم لحزب الله أو الحوثيين أو شيعة العراق أو حماس أو النظام السوري ليس حبا فيهم أو دفاعا عن الشيعة وإنما هدفه مصلحة الإيرانيين فقط.. تلك الجماعات التي تسخر ما هي إلا ورقة يستنزفها النظام الإيراني لغاياته وأهدافه وما إن ينتهي دورها ستلقى على قارعة الطريق مهملة منكسرة منبذة... على شيعة الدول العربية أن يعوا أن الولاء لوطانهم لا للصعاليك».



مغردون يقولون إن جوهر المشكل هو أن «بعض شيعة العراق موالون لإيران الشيعة»

أبرز تغريدات العرب



تونس

hethamw
تونس بلد الأمن والأمان مغرد—
كذبة
@hakimzed

إغلاق الطرقات جريمة يعاقب عليها القانون، لتعطيه الميكروفون وتسانده في جريمته. فهمت؟

@3adi
توافق داخل نداء تونس يؤجل عملية الانفجار إلى موعد لاحق!

@korbat89
ارهابي داعشي تونسي يسلم نفسه وسلاحه إلى الأمن على الحدود هربا من ليبيا. ويطمئن التونسية بأن زملاءه راجعون لكن لا خوف منهم.. لا يا شيخ.

@fatio2o8
النيابة ترفض طلب الإفراج عن معز بن غربية وميغالو. لابد ان النيابة متأكدة من حجم وخطورة القضية. ولابد ان رؤوسا كبيرة مورطة. هل سنرى قضاء مستقلا؟

@3icharajel7
هضم جانب موظف عمومي، ارتكاب امر موحش في حق رئيس الدولة تهم عجيبة باش منقولوش غريب.

تابعوا

@alarabonline
العرب اللندنية

السعودية

@Nedal
الشنار صار ينشر مواعظه فيديو سناو وحجاج العجمي فيديو على انستغرام.. ايبيبه الله يرحم أيام الصور حرام يطلع منها جني.

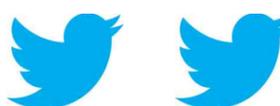
@DrAlkhodairy
أحجامة مطابقة للنتبرع وليست إخراج دم فاسد، لو كان فاسدا مات الشخص، الحجام يجمعه بالشفط فيقطع الأوكسجين فيصبح أزرق فيعتقد المحتجم انه فاسد.

@Alhajlah
بعض المحرفين من المتعصبين: أن تلحد وتصبح من أهل الكفر والإلحاد أحب إليهم من أن تخالفهم في فكرهم المتطرف وتتقدم من منطلق ديني وأدلة شرعية!

@M_og
تحققر العرب المقيمين، وتهين العمال الآسيويين، وتستلم راتباً دون جهد، وتخرق نظاماً وتدمر ملكاً عاماً... ثم تشكر الله على دينك! ما دينك؟

@AbadiAbadi
كل مقال غربي أقرأه عن السعودية إلا ويختم بتذكير المرأة السعودية هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح للمرأة فيه بالقيادة!...

@JudiciousArab
حذرت «الصحّة» من مخالطة الإبل التي تقل أعمارها عن سنتين، مؤكدة أن أغلبها يحمل فيروس كورونا قلنا لكم الاختلاط مو زين.



سوريا

@HadiAlabdallah
أيها المقامرون على حياتنا.. المتاجرون بدمائنا.. اللاعبين بأرواحنا أنتم شركاء الأسد في الجريمة.

@jameel
سرمين—تختنق بشار يعود إلى هوايته بقتل الأطفال بالغازات السامة، ثم يأتي من يديه وبيبارك غاراته.

@muhydinlazikani
تصريح كيري بشان الأسد الذي استنكره حلفاؤه وصحته وزارته والبيت الأبيض كان له هدفان دغدغة ظريف قبل جلسة النووي ورفع معنويات الشيعة في سوريا.

@RAFRAFI_MED
34 مجزرة في سوريا منذ 2011 منها: 3 لداعش 2 لجهة النصر 2 للمعارضة المسلحة 2 لقوات التحالف يعني المجموع 9 ويبقى 25 مجزرة! ترى من الذي اقترفها؟

@shakerzaloum
مرت أربع سنوات على أحداث سوريا مارست قوى الشر كل شرورها دمرت البنى التحتية من شبكات كهرباء وماء دمرد مراكز الأبحاث قتلت العلماء ماذا؟

مصر

@Tarek_Tarek
انا اعلم مدى تواضع الرئيس ولكن ايضا أعلم مدى قدرة المصريين على صناعة الفرعون فهناك شعرة عين التقدير والتأليه فاحذروا فهو ليس بخالد.

@AlyaaGad
وزيرة التضامن الاجتماعي هزأت موظفة تعلمها عن سوء تصرفات الأطفال مع الأسر البديلة، يا سيادة الوزيرة كلام الموظفة صح وأنت من تحتاج إعادة تقييم!

@nabilehalfawy
عندما سمعت ما قاله رؤساء الوفود (الأجنبية) عن مصر ورئيسها والمؤتمر.. تذكرت مواقف (مصريين) أو هكذا يدعون وتساءلت: ألا يستحون؟! أو على الأقل يتوارون؟

@AL_TIMOO
المعارض الذي لو حتى غير وطني يعرف متى يسبح مع تيار النجاح الواضح لحكومته حتى يكسب مصداقية يستثمرها وقت فشلهم.

@shadymruan
لطة جديدة لاردوغان من الخارجية المصرية التي أخطرت تركيا بإلغاء اتفاقية الرور، سلملي على الأسعار التي ستشتعل يا برنس.

لبنان

@generalhajjar
كلما اصّر حزب الله على ميشال—عون كمرشح وحيد لرئاسة الجمهورية! كلما تأكد عدم رغبة هذا الحزب لوصول عون تحديداً! أو أي رئيس آخر إلى قصر بعبدا.

@FaresSouaid
قال لي احدهم ان مواطنا لبنانيا قبل يد العماد عون في العلن وهذا يدل عن أزمة الناس وعمقها يظنون ان فلانا او فلانا منقذ لهم. عوارض مرضية.

@zanzehWalo6aret
أميركا حذفت حسن نصرالله من قائمة الإرهاب.. يذكر أنه قال يوما إذا صرنا مع أمغيا في طرف واحد لابد من اجتماع طوارئ لنرى أين أخطانا.

@iTarek_M
تعو—نضحك—عشورة—الارز: هؤلاء هم اللبناسوريون، واللبنائيرانيون، اكيد مش لبنانيون 100% مثل الناس الشرفاء.

@generalhajjar
يقول «نواف الموسوي: لولا سلاح حزب الله لكان اللبنانيون امواتا أو مهجرين، بالحقيقة: لولا سلاح الحزب لكان السيد موسوي هو لبناني وليس ايرانيا.

اليمن

@vh
لا أقبح ممن دافع (سراً أو جهراً، قولاً أو صمتاً) عن ميليشيا احتجزت رجل دولة كخالد بحاح.. وجوه لا تخجل ولا تعرق حتى في صيف حار!

@Mgrady2011
خلال الـه أعوام الأخيرة قدمت السعودية لليمن 8 مليار دولار بجانب منح نفطية بملايين الدولارات. في المقابل لم تقدم إيران دولاراً واحداً منذ قيام الجمهورية.

@malhdhabyani
وزير داخلية الحوثي جلال الرويشان يسيء إلى تاريخ أسرة آل الرويشان العريقة التي وقفت إلى جانب الحق في مواطن كثيرة من ثورة سبتمبر وحتى فبراير!

@LutfiNoaman
مع الاعتذار لشاعر اليمن الراحل محمد محمود الزبيري: سجل مكانك في التاريخ يا «لم» فما هنا تُنعت الأجيال والأمم «اليمن» المنعوث.

@ghurab77
كبار السن في اليمن ظاهرة محيرة للعالم عين على امرأة وعين على المقبرة.

تحقيق

كانت الأبواب التي تحيط بمدينة تونس نافذة تحيطها من كل جانب وتجعلها مفتحة على عالمها الخارجي، مشدودة بأسوار وأعمدة لتحمي المنازل والداكين التي كانت بداخلها.

لا تزال أبواب تونس الخمسة وهي «باب البحر» و«باب الجديد» و«باب سعدون» و«باب الخضراء» و«باب العسل»، تقاوم الاندثار بعد أن تلاشت أغلبها مع ما عرفته البلاد من تطورات عبر تاريخها.

تخلد أبواب مدينة تونس العتيقة جزءاً من تاريخ هذه المدينة، إذ طالما كانت تؤدي وظيفة هامة في العصرين الأغلب والحفصي، حيث كانت تتحكم في دخول التجار وخرجهم لدواع أمنية.

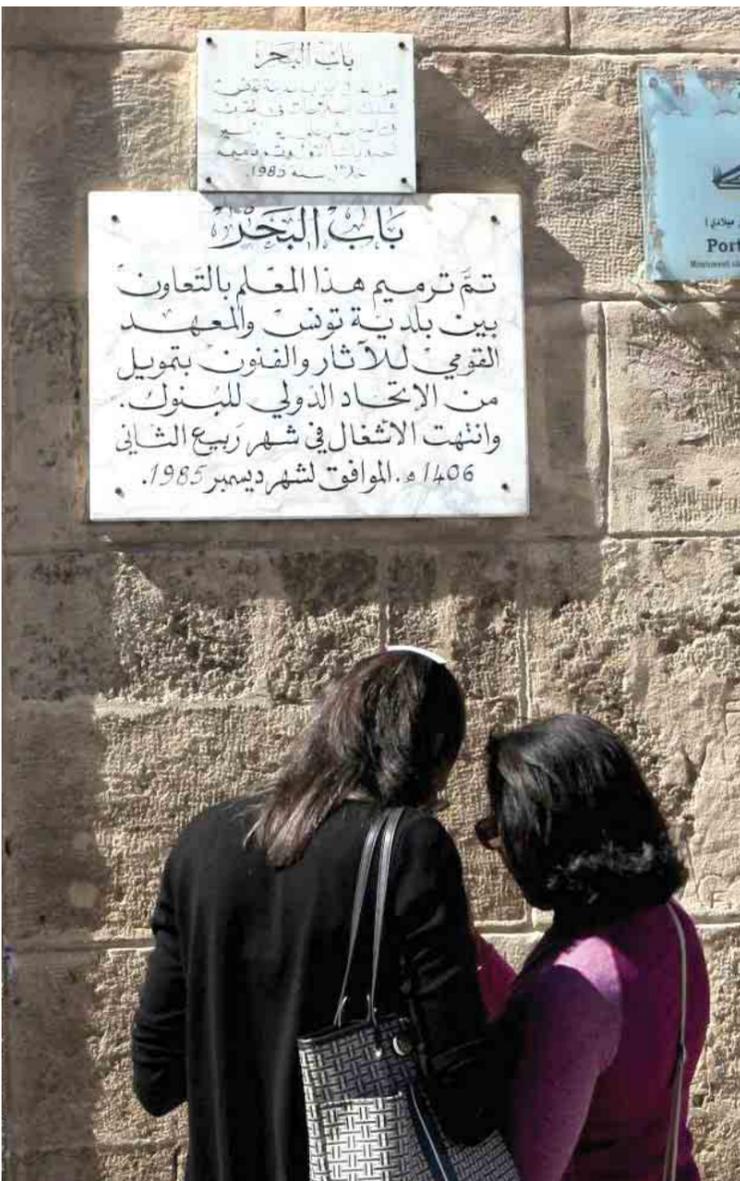


أقواس «باب الخضراء» التاريخية واجهة الأحياء والأسواق الشعبية التونسية



«باب بحر» يربط شارع الحبيب بورقيبة بأسواق المدينة العتيقة في العاصمة التونسية

الدخول إلى تاريخ تونس عبر أبوابها الخمسة



الفرنسي لتونس تم إبطال غلق الأبواب. وتخلد أبواب مدينة تونس العتيقة جزءاً من تاريخ المدينة، إذ طالما كانت تؤدي وظيفة هامة في العصرين الأغلب والحفصي خاصة أنها كانت في علاقة وطيدة بالحياة الاقتصادية للمدينة من حيث دخول التجار القادمين من مناطق أخرى أو على المستوى الأمني، حيث كانت إلى جانب الأسوار تحمي المدينة زمن الحرب والسلام أيضاً.

ويرى الجراي أن «أبواب مدينة تونس تحتاج اليوم إلى عناية أكبر من السلطات باعتبارها تمثل أحد المعالم التاريخية المهمة في البلاد وأحد رموز الحضارات التي تعاقبت على تونس».

وكل تسمية لها دلالة، إذ من المعلوم تاريخياً أن كل اسم يطلق على المنطقة التي يؤدي إليها ويفتح عليها، فـ«باب السويقة» هو تصغير لكلمة سوق، وهناك روايات تقول إن بئراً كانت توجد في تلك المنطقة، وكان يجتمع حولها السقاؤون الذين يأخذون المياه ويتجولون بها لسقي الأشجار والنباتات في المدينة، حسب الجراي.

أما «باب منارة» فقد أخذ مكان «باب أرطلة» وأرطلة قائد عسكري قتل في المكان الذي أنشئ فيه الباب في معارك فتح مدينة تونس.

«باب سعدون» فأخذ تسميته نسبة إلى رجل صالح كان يسمى «أبا سعدون الأسمر» كان كثيراً ما يربط بذلك المكان، في حين أن تسمية «باب بنات» جاءت لأن السلطان أبو زكريا الحفصي (1229-1249) تبني بنات عدوه يحيى بن غارية الثلاث ورباهن في قصر واقع قرب هذا الباب، فيما يفتح «باب العسل» على درب ابن العسال ويبيع فيه العسل. و«باب الجزيرة» يشرف على جزيرة «شريك العبسي»، الذي كان والياً لمنطقة الوطن القبلي (محافظة نابل حالياً بالشرق التونسي).

وتسمية «باب الجديد» تعود لكونه جديداً مقارنة بباقي الأبواب القديمة التي أنشئت قبله، ومن خصوصياته أنه إلى اليوم ظل محافظاً على مميزاتة التاريخية والمعمارية، وهو يتميز بمدخله المنعرج.

واستمد «باب البحر» تسميته من كونه يشرف على جهة البحر، في حين كان «باب الخضراء» مطلاً على حديقة خضراء ومنها جاء اسمه.

تشتهر مدينة تونس بأبوابها التاريخية التي بنيت قبل قرون عدة، ومن أصل 24 باباً كانت تحيط بالمدينة داخلياً وخارجياً لم يبق منها سوى 5 أبواب لا تزال قائمة إلى اليوم، في حين ما زالت التسميات الأخرى تطلق على أماكن وجود الأبواب المندثرة.

يسرى وناس

أحصى علماء الآثار بتونس 24 باباً كانت تحيط بالمدينة عبر سور داخلي من أهمها «باب البحر» و«باب سويقة» و«باب منارة» وأبواب أخرى متصلة بسور خارجي من أهمها «باب سعدون» و«باب سيدي عبدالسلام» و«باب العسل» و«باب الخضراء».

وكانت هذه الأبواب نافذة مدينة تونس عبر التاريخ، تحيطها من كل جانب وتجعلها مفتحة على عالمها الخارجي، مشدودة بأسوار وأعمدة لتحمي المنازل والداكين التي كانت بداخلها.

واندثرت أغلب تلك الأبواب وتلاشت مع ما عرفته تونس من تطورات عبر تاريخها حالت دون صعود هذه المعالم التاريخية، إلا أن 5 أبواب وهي «باب البحر» و«باب الجديد» و«باب سعدون» و«باب الخضراء» و«باب العسل» لا زالت تقاوم الاندثار.

وصمدت هذه الأبواب أمام ما مر عليها من عصور وعهود وحروب، منذ دولة الأغالبة (800-909 ميلادية) تاريخ تشييد أول هذه الأبواب، مروراً بالعصر الحفصي (1229-1574 ميلادية) وإلى يومنا هذا.

وخلف كل باب من هذه الأبواب قصة ودلالة اتخذ منها تسميته، حسب الباحث في الآثار الإسلامية، فتحي الجراي، الذي قال إن أبواب تونس تصنف إلى أبواب داخلية وأخرى خارجية.

وأضاف أن المدينة عرفت عبر تاريخها سورين أحدهما داخلي وهو النواة الأولى للمدينة ويعود لفترة دولة الأغالبة، وضم في بداية بنائه 5 أبواب وهي: باب البحر، باب سويقة، باب الجزيرة، باب أرطلة (باب منارة حالياً) و«باب قرطاجنة».

أما السور الخارجي فقد «تشكل فيما بعد عندما تشكلت مجموعة من الأرباض (أحياء سكنية توجد خارج المدينة) قبالة باب الجزيرة من الناحية الجنوبية و«باب سويقة» من الناحية الشمالية»، وفق الجراي.



«باب سعدون» كان في الأصل يحتوي على قوس واحد وأصبح منذ سنة 1881 بثلاثة أقواس





يعتبر الأناناس من الفواكه الأساسية التي يجب أن تتناولها المرأة خلال الحمل بسبب احتوائه على نسبة عالية من العناصر الغذائية التي تساعد الجنين على النمو بشكل صحي وسليم.

أكد العلماء على أن اللبان «الملكة» ينظف الأسنان كالفرشاة والخيوط الخاص لذلك، ولكنها بعد نصف ساعة تفقد خواصها والبكتيريا التي التصقت بها تعود ثانية إلى الفم.

حذرت دراسة أميركية من أن التعرض للبرص، كالذي يوجد في أحمر الشفاه مثلا، يمكن أن يؤثر في الصحة العقلية للإنسان مما قد يضر بعقله وكرهه وقدرته على التعلم.



أسرة

إيذاء النفس وسيلة صامتة للتعبير عن الاضطرابات

● المشاعر القاتمة تلبد حياة بعض المراهقين ● متخصصون ينصحون الأهل بتجنب الحوار العنيف مع أبنائهم



يجب احترام طريقة تعبير الأبناء عن مخاوفهم التي تغلب عليها النعمة على الآخرين

«متلازمة الانهزامية الذاتية»
تعمل كروح شريرة تتلبس
عقول وأرواح هؤلاء المراهقين
والشباب

المراهقين إلى إيذاء أنفسهم هو فقدان ثقمتهم بالآخرين وعدم احترام مشاعرهم ومعاناتهم وغياب الحوار الجاد مع الآباء، في حين يجب احترام طريقة تعبير الأبناء عن مخاوفهم هذه والتي يغلب عليها القلق والغضب والنقمة على الآخرين.

إيذاء النفس أو في طريقهم إلى ذلك، بأن يلتزموا جانب الحذر ويتخذوا بعض الإجراءات الاستباقية: منها أن يتم التعامل مع المراهق بأسلوب هادئ وعدم استخدام أسلوب المواجهة المباشرة وتعنيفه أمام الآخرين، كذلك استخدام أسلوب الحوار البناء والحرص على تقديم المساعدة مع بعض الأسئلة المباشرة عن أسباب التغيير في السلوك.

كما يجب أن يعكس أسلوب الحوار هذا صبغة التعاطف وتجنب اتخاذ موقف الندد لأن الطريقة العنيفة في الحوار قد تؤدي إلى نتائج عكسية وقد تزيد الأمور سوءاً، إذ أن من أهم الأسباب التي تدفع ببعض

إيذاء أنفسهم يميلون إلى إخفاء آثار الجروح أو الحروق التي يسببونها لأجسادهم، مع معاناتهم لاحقاً من شعور متعاطف بالذنب والخجل.

وهناك أسباب عدة لمعاناة المراهقين من هذه المتلازمة أكثرها انتشاراً: تعرض المراهق للاعتداءات الجسدية أو الجنسية، انفصال الأبوين، تضرر الأصدقاء في المدرسة، ضغوط الدراسة وتجارب الفشل وربما التوتر النفسي الذي يصيب بعض الفتيات في فترة الحيض.

وتنصح المؤلفة والخبيرة النفسية الآباء والمربين الذين يستشعرون علامات معينة تفيد أن أبنائهم يقعون ضحية لمحاولات

يعاني بعض الأشخاص من سوء فهم الذات أو سوء فهم الآخرين لهم أو التعرض للإهانة النفسية أو البدنية من قبل أفراد أسرهم أو أصدقائهم، لذلك، يتخذ رد فعلهم اتجاهها عنيفاً في محاولة لإيذاء الذات بشتى الطرق البدنية أو النفسية، وهو ضرب من عقاب النفس على جرم لم يرتكبه في حقيقة الأمر. يزداد هذا الأمر خطورة كلما كان المرء في سن صغيرة وتحديداً في سن المراهقة.

نهى الصراف

هذا النوع، وناقش الكتاب، ماهية الأسباب التي تدفع الشباب إلى إيذاء أنفسهم وأهم العلامات التحذيرية التي تنبؤ بأفعالهم هذه، إضافة إلى سبل التعامل معها لتلافي نتائجها الكارثية.

وترى كويش أن محاولة المراهقين لإحراق الأذى بأنفسهم، لا يعني بالضرورة رغبتهم في إنهاء حياتهم، بل هي وسيلة تواصل مع الآخرين مختلفة عن المعتاد، كما أنها طريقة للتعبير عن الاضطرابات النفسية ومتنفس للتفريغ عن الهموم الداخلية التي يعانونها بصمت ولا يجروون على الإفصاح عنها للآخرين. بمعنى آخر، يحاول هؤلاء المراهقين إنهاء الأهم النفسية بتحويل الألم إلى الجسد ليقيم ببقية المهام.

ومن خلال تجربتها في التعامل مع حالات مشابهة لمراهقين في سن 12 فأكثر تؤكد على أن هنالك أفكاراً ومخاوف ومعاناة مشتركة تجمع أغلب أصحاب الحالات ويدير معظمها في إطار الصراع الفردي مع النفس وردود الأفعال المتطرفة وغير المنطقية لتطمين جملة من المخاوف النفسية مثل القلق، الشعور بالعزلة وبالتعب الجسدي المستمر، اليأس والافتقار النفسي، عدم الإحساس بالانتماء وغياب الثقة بالنفس والآخر، وهو ما أطلقت عليه مصطلح «متلازمة الانهزامية الذاتية». والمتلازمة تعبر عن مجموعة من الأعراض والخصائص النفسية التي تحدث في أن واحد مع تكرارها، وهي تمثل اضطراباً نفسياً وليس مرضاً عقلياً.

ويعاني هؤلاء في العادة من مشاعر قاتمة تغيم على سماء حياتهم وتمنعهم من رؤية شعاع الأمل ومشاعر الشباب في دواخلهم. وترى ليز كويش، أن «متلازمة الانهزامية الذاتية» تعمل كروح شريرة تتلبس عقول وأرواح هؤلاء المراهقين والشباب، وأغلبهم لا يمتلكون الوسيلة لطردها وبعضهم لا يعلم بوجودها من الأساس. وما يزيد من مخاوف المربين، أن معظم المراهقين الذين يحاولون

□ شهدت الأونة الأخيرة حالات عديدة من إيذاء النفس بدنياً من قبل مراهقين من كلا الجنسين وفي جميع أنحاء العالم، بطرق تتمثل في جرح أو حرق أجزاء من الجسد وربما يتعدى الأمر هذا النطاق إلى العديد من محاولات الانتحار التي ينجح أغلبها بصورة مؤسفة.

وتشير الإحصائيات إلى أن 15 بالمئة من الشباب والمراهقين مروا بتجربة من هذا القبيل في إيذاء النفس، بصرف النظر عن الأسباب التي دفعتهم إلى ارتكاب هذا الجرم بحق أنفسهم. وما يؤثر القلق حقا أن المراهقين الذين يعانون من شكل أو أكثر من أشكال العنف الموجه للذات سيعاونون محاولاتهم هذه حتى بعد تقدمهم في السن إلى مراحل عمرية مختلفة، في حين أن الفتيات في الأعمار ما بين 15-24 عاماً هن الأكثر عرضة لمحاولات إيذاء النفس، مما يبدى على الآباء والمربين ناقوس الخطر بأنهن على استعداد في المستقبل لارتكاب محاولات انتحار قد تؤدي بحياتهن.

وضعت ليز كويش، الكاتبة والباحثة الأيرلندية في علم النفس التربوي، خلاصة تجربتها في التعامل مع حالات كثيرة لمراهقين وبالغين أيضاً يعانون من نوع معين من حالات إيذاء النفس مع ما يصاحبها من أفكار انتحارية، خلال فترة عملها في مركز للعلاج السلوكي خلال الـ 20 عاماً السابقة، من خلال كتاب يمثل مرجعاً مهماً للآباء والمهتمين الذين يتعاملون مع حالات من

محاولة المراهقين لإحراق الأذى بأنفسهم، لا تعني رغبتهم في إنهاء حياتهم، بل هي وسيلة تواصل مع الآخرين

باختصار

أكد الدكتور معتز عبدالله، عميد كلية الآداب بجامعة القاهرة، أن نسبة 96 بالمئة من الطالبات يتعرضن للتحرش وأن هذه النسبة مؤسفة، وأن حتى طالبة المتنقبة لم تسلم من ذلك.

أضافت وزارة التعليم البريطانية مادة التربية الجنسية إلى المناهج المدرسية، بهدف إلهام التلاميذ في أي عمر يمكن ممارسة الجنس. وبدأ تنفيذ البرنامج الجديد في المدارس، دون إجبار الطلاب على حضور الدروس الخاصة بذلك.

كشفت دراسة جديدة أن الأشخاص يتوقفون عن الاهتمام براء الآخرين بمجرد بلوغهم الـ 40 عاماً، ويتناقص هذا الموقف بينهم في مرحلتَي العشرينات والثلاثينات.

أظهرت دراسة أميركية جديدة أن الجهة اليسرى من الوجه أكثر جمالا من الجهة اليمنى، وقال العلماء إن نتائج الدراسة قد تساعد في تفسير اعتماد الفنانين على هذه الجهة أكثر في رسوماتهم.

نظمت طبيبة بريطانية تدعى أشلي ويت، وتعمل في السجل الطبي، وقفة ضد التمييز على أساس الجنس داخل مهنة الطب، كما تلقت عدداً من الرسائل التي عبرت خلالها طبيبات من أنحاء العالم عن تضامنهن معها.

طالبت لجنة برلمانية الحكومة البريطانية بتحمل مسؤوليتها عن الفشل في تقديم المسؤولين عن عمليات ختان الإناث للعدالة ووصفت عدم تحركها لحماية الفتيات بأنها «فضيحة قومية».

المشاركة والتعليق:
family@alarab.co.uk

دور المرأة حاسم في الحد من مخاطر الكوارث على المجتمع

الأحيان يتغلبن على العقبات الهائلة من أجل قيادة جهود الاستجابة وتقديم الرعاية والدعم، معرضات حياتهن للخطر. ومن جانبه، قال المدير التنفيذي للصندوق بابتوندي أوشوتيمين إن مؤتمر سينداي يقدم فرصة جديدة للعالم للحشد حول الالتزام بإجراءات جماعية تضع المرأة في مركزها. وأضاف، «ما نحتاجه هو الإرادة السياسية المطلوبة لضمان تعزيز صوت المرأة ومشاركتها. يتعين أن تعزز جميع هذه الجهود حقوق المرأة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية».

من المخاطر لا يمكن أبداً أن تكون فعالة بشكل كامل أو مستدام إذا تم تجاهل احتياجات وصوت المرأة. وأضافت: «علينا أن نتعرف دور المرأة وحشد النساء للمضي قدماً.. فقد حان الوقت للانتقال من التطلع إلى التنفيذ». وقال كل من مديرة برنامج الأمم المتحدة العالمي للأغذية ومدير صندوق الأمم المتحدة للسكان، في حوار حكومي دولي الشراكة رفيعة المستوى حول «تعبئة القيادات النسائية من أجل الحد من مخاطر الكوارث، إذ عند وقوعها تتأثر النساء بشكل كبير، ولكن في كثير من

□ سينداي (البابان) - حدث حوار للمشاركين في المؤتمر العالمي الثالث لإدارة مخاطر الكوارث في سينداي، باليابان، على بذل جهود أكبر لتعزيز الفرص والاستفادة الكاملة من قيادة المرأة في الحد من مخاطر الكوارث. وقالت مديرة برنامج الأمم المتحدة العالمي للأغذية، إن في تسليط الضوء على الجوانب الإيجابية للمرأة في التخطيط وصنع القرار ما يجعل مجتمعها أكثر آمناً قبل وأثناء وبعد وقوع الكوارث. وأكد مسؤولو الأمم المتحدة، وممثلون عن الحكومات والمجتمع المدني أن جهود الحد

جمال

النوم الصحي مفتاح جمال بشرتك



□ قالت مجلة «فرويندين» الألمانية إن النوم الصحي يعد بمثابة مفتاح الجمال للبشرة، حيث يقوم الجسم بإفراز هرمون النمو أثناء النوم، والذي يعمل على تجديد خلايا البشرة من خلال طرد السموم والأحماض.

وللمتبع ببشرة نقية تشع نضارة وحيوية توصي المجلة المعنية بشؤون الجمال بالنوم لمدة 8 ساعات يومياً، مشيرة إلى أنه من المفيد أيضاً استعمال الكريمات الليلية، التي تساعد على طرد السموم من البشرة، مثل الكريمات المحتوية على خلاصة نبات الجنكو أو خلاصة نبات زهرة الحرير.

وبالنسبة للبشرة الدهنية، والتي تكون مساهمها مسدودة، توصي «فرويندين» باستعمال الكريمات الليلية المحتوية على حمض «البيوهيدروكسي» أو حمض «الساليسيليك»، حيث أنها تعمل على فتحها ومن ثمّة تنقيتها من الرواسب والشوائب.

كما يعمل النوم على علاج الهالات السوداء التي تكون السبب الأساسي في الحصول على بشرة داكنة وشاحبة والتي تتزايد بشدة عند عدم الحصول على القدر الكاف من النوم.

حقائب

بالاحتفاظ بها أو الانتهاء منها؟.. وبقدر ما يتطلب مني حمل الحقيبة من جهة وقت وصبر وتركيز وطول أناة.. بيد أنه كان ينتهي غالباً ما أن أضع الحقيبة منهم على الأرض وأبدأ بإفراغها من محتوياتها.. أو حين أفكر أو أقرر أن أتخلص منها وألا أعود إليها من جديد.. فلا يمكن لأحدنا أن يبقى إنساناً سوياً وهو يحمل حقائب كل الأمتعة والأشياء مرة واحدة ويبقى ينوء بحملها إلى ما لا نهاية.. إلا إذا كان مخلوقاً متخيلاً أو هرقل أو إلهاً..

ياخذنا حديث حمل الحقيبة (الفعلية والمعنوية) إلى حكاية ذلك الكاهن البوذي العجوز الذي قام بحمل فتاة على كتفيه لمساعتها على عبور النهر.. فساءه كاهن شاب بعدئذ وسأله «يا معلّم.. لماذا حملت هذه الفتاة على ظهر النهر.. فساءه كاهن فجابته المعلم «لقد حملتها بضعة دقائق وانتهى الأمر ونسيته.. فلماذا ما زلت أنت تحملها منذ تلك الحادثة وحتى الآن؟»..

لا بد أن نثق جسد الحادثة كان أخف وطأة بكثير على كتفي من ثقل حكايتها على قلبك!.. وأسأله: هل يمكن أن تتخلص منها الآن إذا عرفت السبب؟.. صباحكم حقائب خفيفة وسفر جميل..

أفراح ومسرات أو أحزان وأمراض.. وحقائب للنجاحات والإبداعات وأخرى للأخطاء والإخفاقات.. حقائب من أحبة راحلين.. وحقائب من جثث لبشر لا أعرفهم.. وأخرى لأينية محطمة أعرفها وطرق مسدودة وجسور تمددت بعض أجسادها في النهر.. وحقائب وتوابيت وشواهد وماس.. حقائب من وجوه وأقنعة ومواقف.. وحقائب من أماكن جميلة وأزمنة أجمل.. حقائب من أحلام وأمانيات وطموحات.. وأخرى من ذكريات وتواريخ منسية..

لطفولتي حقائبها مثلما لصباي وعمرى الذي يمر.. لحكايات جدتي حبيبة ولحكايات الحب في حياتي.. ولقراءاتي ومشاهداتي وحكايات صديقاتي وأصدقائي وعلاقاتي وأسراي.. حقائب أطفالتي وأحلامهم وأحلامي بهم وقلقي عليهم ودعواتي التي لا تكف..

ياااااا.. أحس أنني إذا ما ابتدأت لن أصل إلى نهاية وأنا أحاول أن أجمع أو أن استذكر حجم وكَم ونوع ما حملت من حقائب في رحلة حياتي مهما بدت قصيرة أو طويلة.. وكيف ولماذا وكم طال حملي لها واعتزازي أو عدم اهتمامي بها؟.. وكما كان حرصي عليها أو حجم اكتراثي

ريم قيس كبة



□ كم حملتها معي.. من بلد لبلد ومن بيت لبيت ومن محطة لمطار وميناء ونقاط تفتيش.. من بداية لأخرى ومن صفر لآخر.. من وجع لوجع ومن حرب لحرب.. كنت أنوء بترتيبها وحزمها وحملها والسفر بها، فهي رفيقة الدرب قبل أي رفيق.. وكنت أجهد في فتحها من جديد وإعادة محتوياتها لأماكنها الجديدة النهائية أو المؤقتة والمفترضة.. كم منها أثارت قلقي عليها في المطارات وكم مرة أجهشت من أجلها بالحرز والافتقاد وكم من مرة هللت فرحاً إن وجدتها نصب عيني من جديد.. حقائب من كل نوع وصنف وحجم ووزن.. أحملها تارة في يدي أو أضعها على كتفي أو ظهري.. وتارة أخرى على قلبي وبين جوانحي وفي رأسي.. بعضها خفيف قل حملة وزادت غلاوته.. وبعضها ثقيل يكسر بقلعه الجسد والنفس والضمير..

منها للأمتعة.. ومنها للكتب والقصاصد والأوراق أو للصور والوثائق.. منها للنفائس واللوحات والتحف والمقتنيات.. وأخرى للأسرار والأمانات.. حقائب من

رياضة



«هدفنا هو بلوغ دور المجموعات، علينا تخطي حاجز كيزر شيفز والتفكير في مباريات الدوري، لأن الرءاء سيلعب حظوظه في كافة المسابقات حتى اللحظة الأخيرة».

محمد بودريقة
رئيس الرجاء البيضاوي المغربي

«مؤخرا عاد التواصل من جديد مع إدارة نادي الهلال السعودي، ولدي عروض أخرى من عدة فرق من دوريات مختلفة، ولكني أفضل اللعب في الخليج».

عبدالمؤمن جابو
لاعب فريق الأفريقي التونسي



«إن منتخب مصر شرف لأي لاعب، وأنا تحت أمر الفراغة في أي وقت أتمنى التوفيق للمدرب الجديد كبير والجهاز الفني من أجل إسعاد الشعب المصري».

عصام الحضري
حارس مرمرى فريق الإسماعيلي المصري

العين الإماراتي والشباب السعودي يطاردان الفوز الأول في أبطال آسيا

● الأهلي الإماراتي يتطلع إلى إحياء أماله في المنافسة على إحدى بطاقتي العبور



العين يتحدى باختاكور ونفط طهران يصطدم بالشباب

الأهلي السعودي يتطلع إلى الاقتراب خطوة إضافية من الدور الثاني عندما يستضيف تراكتور ساري الإيراني

وفي المجموعة السابعة، يلتقي اليوم برينز رور الأسترالي مع سوون سامسونغ الكوري الجنوبي في الجولة الثالثة. يتصدر بكن غوان الترتيب برصيد 6 نقاط، مقابل 3 نقاط لكل من سوون وبرينز، ولا يمتلك أوراوا أي نقطة.

وفي المجموعة الثامنة، يلتقي اليوم سسي سيول الكوري الجنوبي مع وسترن سيدني واندرز الأسترالي حامل اللقب، وغوانجو ايفرغرندي الصيني بطل النسخة قبل الماضية مع كاشيما انترلز الياباني.

محيرة تماما، لا سيما أن صفوفه تضم 8 لاعبين دوليين شاركوا مع منتخب الإمارات الحاصل مؤخرا على المركز الثالث في كأس آسيا 2015 بأستراليا، إضافة إلى أجناب على مستوى عال هم الدولي المغربي أسامة السعيد والبرازيلي ريبيرو إيفرتون أفضل لاعب في دوري بلاده في آخر موسمين.

ويملك ناساف نفس طموحات الأهلي بتحقيق نتيجة إيجابية بعد خسارته في الجولة الماضية أمام الأهلي السعودي 2-1 ليتوقف رصيده عند ثلاث نقاط أبقته في المركز الثاني. ويقول المدرب كوزمين أولاريو -الذي قاد الأهلي إلى إحراز لقب الدوري الإماراتي الموسم الماضي- «كيف نحرز هدفا؟» سيكون من أولويات فريقه في الفترة المقبلة. وتحدث بعد الهزيمة 2-0 أمام الجزيرة في الدوري يوم الخميس الماضي «كل مباراة لها أولوية خاصة ويجب في هذه الفترة ألا نركز في أمور كبيرة.. أولوياتنا ستكون في كيف نحرز هدفا؟ وبعض الأمور الفنية».

كرداني وخالد شفيعي ومهدي كياني وشاهين ثاقبي وفرشاد أحمد زاده والبرازيلي إيدينيو.

بطاقة العبور

في المباراة الثانية يبحث الأهلي الإماراتي عن فوزه الأول لإحياء أماله في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور الـ16 عندما يستضيف ناساف كارشي في دبي. واستهل الأهلي مشواره في المجموعة بشكل سيئ بتعادله على أرضه مع الأهلي السعودي 3-3 قبل أن يخسر أمام تراكتور ساري في تبريز 1-0 في الجولة الماضية، لذلك فإن أي تعثر جديد سيغني تقلص أماله في التأهل.

كما أن مباراة اليوم تشكل فرصة لبطل الإمارات في الموسم الماضي لاستعادة التوازن بعد سلسلة من النتائج السلبية محليا وقاريا كان آخرها الخسارة أمام الجزيرة 2-0 في الدوري الإماراتي الذي فقد فيه فرصة الدفاع عن لقبه. وما تزال نتائج الأهلي السلبية

تدور اليوم الأربعاء منافسات الجولة الثالثة لمسابقة دوري أبطال آسيا لكرة القدم، بإجراء لقاءات حماسية وقوية سترسم نتائجها ولو بصفة أولية ملامح الفرق التي ستعبر إلى الدور الثاني.

مع ضيفه باختاكور 2-2، لكن مستوى الفريق يشهد تراجعا حادا خلال هذه الفترة، حيث فقد فرصة المناسبة على لقب الدوري المحلي بنسبة كبيرة. ويعتمد مدرب الفريق البرتغالي باتشيكو على اللاعبين عبدالله الأسط وحسن معاذ وعبدالرحمن الخبيري وأحمد عطيف ونايف هزازي وعبدالمجيد الصليهي، إلى جانب الغانيين محمد أوال وجون أنتوي والبرازيلي رافينبا والأردني طارق خطاب. لكن نفط طهران متصدر الدوري الإيراني يبحث عن الفوز الأول بدوره خصوصا أنه يلعب على أرضه وبين جمهوره، حيث خسر أمام باختاكور 2-1 في الجولة الأولى وتعادل مع العين 1-1 في الثانية، ويبرز في صفوفه الحارس علي رضا بيرانفاند ووحيد نجاد ومحمد حاج ومهدي شيربي غلام رضائي وإيمان معلي ووحيد أمير والبرازيلي لياندر بادوفاني.

من جانبه يتطلع الأهلي السعودي إلى الاقتراب خطوة إضافية من التأهل إلى الدور الثاني لدوري أبطال آسيا في كرة القدم عندما يستضيف تراكتور ساري الإيراني في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الرابعة. يتصدر أهلي جدة الترتيب برصيد 4 نقاط من فوزه على ناساف 2-1 وتعادله مع أهلي دبي 3-3، ويملك كل من ناساف وتراكتور ساري 3 نقاط مقابل نقطة واحدة للأهلي الإماراتي.

وسيعتمد مدرب أهلي جدة السويسري غروس طريقة متوازنة مع تنوع أساليب اللعب والاعتماد على السرعة في بناء الهجمة معولا على الحارس عبدالله المعيوف وأسامة هوساوي ومعتز هوساوي ووليد باخشوين وتيسير الجاسم وسلمان المؤشر وحسين المهوي والسوري عمر السومة والمصري محمد عبدالشافي والبرازيلي أوزفالدو. أما تراكتور ساري فيملك إمكانيات فنية كبيرة وضعت في صراع شرس مع نفط طهران على صدارة الدوري المحلي.

ويملك الفريق مجموعة من اللاعبين الجيدين أمثال الحارس حامد لك وحبیب

بطل الإمارات في الموسم الماضي أمامه فرصة لاستعادة التوازن بعد سلسلة من النتائج السلبية محليا وقاريا

نيقوسيا - ينزل العين الإماراتي، بطل 2003، والشباب السعودي ضيفين على باختاكور الأوزبكي ونفط طهران الإيراني في المجموعة الثانية على التوالي ضمن منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الثانية في دوري أبطال آسيا لكرة القدم. ويتصدر باختاكور ترتيب المجموعة برصيد 4 نقاط، مقابل نقطتين لكل من الشباب والعين، ونقطة لنفط طهران. وأشار الكرواتي زلاتكو دليتش مدرب نادي العين الإماراتي، إلى أن جهازه الفني يمتلك معلومات جيدة عن باختاكور بطل الدوري الأوزبكي، قبل لقاء الفريقين اليوم. وقال دليتش إنه يعرف أن الفريق يضم في صفوفه لاعبين مميزين، ولكن العين جاء إلى طشقند من أجل تقديم الأداء المميز وإحراز الفوز، انساقا مع إستراتيجية النادي، الذي يحتشد بلاعبين على مستوى فني عال ويمقدورهم إحداث الفارق في مواجهة الفريق.

وتحدث زلاتكو في المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة «الحظوظ متساوية والمنافسة على حصد إحدى بطاقتي التأهل مفتوحة، وهدفنا التأهل إلى المرحلة المقبلة، رغم الظروف التي يواجهها الفريق والمتنقلة في ضغط المباريات». وردا على سؤال حول معرفته ببختاكور، قال «تمتلك المعلومات الكافية عن الفريق الذي يخوض مواجهته الخامسة في الموسم الحالي، ومن المهم ألا نخسر في مرحلة المجموعات، و9 نقاط ستكون كافية لتأهلنا إلى المرحلة المقبلة، نمتلك حاليا نقطتين من مباراتين، ولدينا فرصة حصد 6 نقاط على ملعينا وبين جماهيرنا، نتطلع دائما إلى الفوز».

وتعليقا على سؤال حول رأيه في قوة فرق أندية الشرق مقارنة بأندية غرب القارة في دوري أبطال آسيا، قال «عندما يكون الحديث عن دوري الأبطال، ففي اعتقادي أننا نعني أكبر وأقوى بطولات القارة التي تضم أفضل الفرق، ولا يوجد بها ضعيف».

بداية جديدة

يبحث الشباب السعودي عن بداية جديدة بتحقيق فوزه الأول في المجموعة عندما يحل ضيفا على نفط طهران على ملعب تخني عبادان عبادان، لكنه يمر بظروف غير مستقرة على الصعيد الفني. تعادل الشباب في مباراته الأولى مع مضيفه العين 0-0، ثم

متفرقات

أصبحت الدنمركية كارولين زنياكي أعلى مصنفة تخرج من منافسات السيدات في بطولة إنديان ويلز للتنس بعد هزيمتها أمام السويسرية الصاعدة بليندا بنتشيتش في الدور الثالث. وتغلّبت الروسية ماريا شاربوافا المصنفة الثانية 4-6 و6-3 على فيكتوريا أزابيكا القادمة من روسيا البيضاء. وقالت شاربوافا التي حققت انتصارها السابع في 14 مواجهة مع اللاعبات الأوائل عالميا سابقا «خلدتني ضربات إرسالي في المجموعة الأولى. فعلت كل شيء آخر بشكل جيد باستثناء تسديد ضربات الإرسال». وأضافت «قدمت أداء أفضل كثيرا في المجموعة الثانية».



أحرز دوين ويد 32 نقطة ليقود ميامي هيت للفوز 106-92 على كليفلاند كافاليرز في مواجهة ضد صديقه وزميله السابق لبيرون جيمس بدوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وجاءت 21 من نقاط ويد خلال النصف الأول من اللقاء عندما تقدم هيت بفارق 18 نقطة، بينما أضاف صانع اللعب غوران دراغيتش 20 نقطة ومرر 9 كرات حاسمة ليتساوى



ميامي (30 انتصارا مقابل 36 هزيمة) مع إنديانا بيسرز في آخر مركزين مؤهلين للأدوار الإقصائية في الشرق.

القادسية لمواصلة انتصاراته في كأس الاتحاد الآسيوي

أربيل العراقي يطمح في العودة من تركمانستان بالنقاط الثلاث أملا في الانفراد بالمركز الثاني خلف القادسية

يضم «الملكي» في صفوفه لاعبين يعتبرون الأفضل في الكويت أبرزهم بدر المطوع وعبدالعزیز المشعان وصالح الشيخ والحارس نواف الخالدي، بالإضافة إلى السويسري من أصل كرواتي دانيال سوبوتيتش والغاني رشيد صوماليا والنيجيري عبدالله شيهو والأوزبكستاني إيفان ناغيف، بيد أن تأثير الغياب الطويل لسيف الحشمان المصاب بدا واضحا تماما على الأداء العام.

ويغيب عن القادسية أيضا خالد القحطاني بسبب إصابته بتمزق في العضلة الخلفية ليلتحق بالمصابين الآخرين عامر المعتوق وعبدالعزیز مشعان. في المقابل،

الكويت - يستقبل القادسية الكويتي حامل اللقب ضيفه الاستقلال الطاجيكستاني اليوم الأربعاء في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثالثة ضمن الدور الأول لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي في كرة القدم. ويلعب اليوم أيضا ضمن المجموعة نفسها أهل

التركمانيستاني مع أربيل العراقي. ويتصدر القادسية الترتيب برصيد 6 نقاط أمام أربيل (3 نقاط) الذي يتقدم على استقلال دوشاناب بفارق الأهداف، ويأتي أهل رابعا من دون رصيد. يذكر أن بطل ووصيف كل من المجموعات الـ8 يتأهل إلى الدور ثمن النهائي. ويتشارك القادسية في المسابقة قادما من ملحق دوري أبطال آسيا، حيث فاز على ضيفه الوندات الأردني 1-0 في الدور التمهيدي الثاني قبل أن يخسر بصعوبة بالغة أمام مضيفه أهلي جدة 2-1 في الدور التمهيدي الثالث. يحتل الفريق المركز الثالث في الدوري الكويتي برصيد 42 نقطة خلف الكويت الثاني (45 نقطة) والعربي المتصدر (50 نقطة)، وحقق في آخر مبارياته تعادلا سلبيا مخيبا مع مضيفه الجهراء الرابع.



القادسية لمواصلة نجاحاته القارية

باختصار

نجحت إدارة نادي الوصل الإماراتي في تجديد التعاقد مع اللاعب وحيد إسماعيل لمدة ثلاث سنوات قادمة، وبذلك ينفي عمليا الأنباء التي ترددت حول رحيله من الوصل في نهاية الموسم الحالي.

تلقى نادي الزمالك المصري، الإثنين خطابا رسميا من اتحاد بوركينافاسو لاستدعاء محمد كوفي لاعب الفريق للمشاركة في المباراة الودية أمام منتخب المغرب المقرر إقامتها يوم 30 مارس الحالي في المغرب.

أصدرت إدارة نادي النجم الساحلي التونسي، بيانا أعلنت فيه بان الفريق قرر استئناف النشاط في الدوري التونسي، بعد أن كان قد قاطعه منذ أسبوعين.

قررت اللجنة الفنية التابعة للاتحاد الكويتي لكرة القدم، إلغاء المباراة الودية للمنتخب مع نظيره الكولومبي التي كان مقررا لها يوم 30 من شهر مارس الحالي في دبي.

نفى الاتحاد العراقي لكرة القدم الأخبار التي روجت عبر وسائل الإعلام المحلية، والتي تدعي منع أعضاء الاتحاد وأعضاء اللجان من الإدلاء بأي تصريحات للإعلام المحلي.

قدمت إدارة نادي أوستريا لوستباتو النمساوي، الأسعد جردة المدير الفني الجديد الذي حل خلفا للكرواتي ملان بوزوفيتش للفريق.

وأصبح الفني التونسي جردة أول مدرب عربي وأفريقي يدرّب في الدرجتين الممتازتين في النمسا.

للمشاركة والتعليق: sport@alarab.co.uk



«مركزى الحالي مع الريال ليس المفضل بالنسبة إلي، لكن من أجل التطور، يجب علي أن أتأقلم مع متطلبات الفريق وما يريده مني المدرب».

إيسكو الأروكون
نجم ريال مدريد

«مشاركة ستيفن جيرارد أمام اليونانيتد؟ لأريد ذلك، الفريق يلعب بشكل رائع، كان اللاعبون يؤدون بشكل جيد، حينما كان على مقاعد البدلاء».

جيمي كاراغر
لاعب ليفربول الأسبق

«حالة سامي خضيرة البدنية اليوم لن تضيف الكثير إلى المجموعة التي يلعب برفقتنا، إنه يفتقر إلى كل شيء الآن، لهذا لن نفلت من نقد المتبعين له أبدا».

فرانس بيكتياور
الرئيس الفخري لنادي بايرن ميونخ

مانشستر سيتي في مواجهة صعبة أمام برشلونة

● بوروسيا دورتموند يطمح إلى التعويض على أرضه ● يوفنتوس يتسلح بسجله الحافل في مواجهة الفرق الألمانية



برشلونة عقبة كبيرة أمام مان سيتي



يورغن كلوب:
يمكننا تحقيق الأفضل
وقد أظهرنا قدرتنا على ذلك

تحسنت عروض دورتموند منذ مطلع العام الحالي بعد نتائج كارثية في الوندسليغا وضعت في ذيل الترتيب، لكنه نجح في الهروب من خطر الهبوط، حيث يحتل مركزاً في وسط الترتيب حالياً بعد أن حصد الفريق 14 نقطة من 18 ممكنة، رغم تعاقبه في المرحلتين السابقتين.

وقال مدرب الفريق يورغن كلوب "يمكننا تحقيق الأفضل وقد أظهرنا قدرتنا على ذلك"، مضيفاً "هدفنا يبقى بلوغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا واللاعبون قادرين على تحقيق هذا الهدف".

مواراتا صاحباً هدفي الفوز ذهاباً، فضلاً عن التشيلي أرتورو فيدال والفرنسي بول بوغبا، لكن مشاركة صانع ألعاب يوفنتوس المخضرم أندريا بيرلو تبدو موضع شك بعد الإصابة التي تعرض لها في مباراة الذهاب.

وللفريقين ذكريات مهمة معاً في هذه المسابقة، إذ كان دورتموند تغلب على يوفنتوس 3-1 في المباراة النهائية عام 1997. ويملك يوفنتوس سجلاً جيداً في مواجهة الفرق الألمانية، حيث فاز في 12 مباراة وخسر في ثلاث، وقال مدرب يوفنتوس ماسيميليانو أليغري بعد مباراة الذهاب "نحن سعداء لأننا فزنا بالمباراة على أرضنا والأهم من ذلك هو أننا قدمنا أداء جيداً".

وأضاف "لست قلقاً من مباراة الإياب. في دوري الأبطال، خصوصاً في هذه المرحلة، أنت تواجه أفضل فرق أوروبا ويجب أن تتمتع بالصبر وأن تكون منظمًا في الدفاع. يجب أن تجد نقاط ضعف المنافس وأن تستغلها".

ورونالدو يتساويان في صدارة ترتيب أفضل هدافي بطولة دوري أبطال أوروبا حالياً بـ 75 هدفاً لكل منهما. ويحقق برشلونة نتائج جيدة في الأونة الأخيرة، وقد حقق 16 فوزاً في آخر 17 مباراة له.

قمة منتظرة

يحتضن ملعب "سينغال إيدونا بارك" قمة أخرى بين بوروسيا دورتموند ويوفنتوس، حيث يسعى أصحاب الأرض إلى تعويض خسارتهم في تورينو ذهاباً 1-2 للاستمرار في هذه البطولة. وقد يلعب الهدف الذي سجله ماركو رويس في إيطاليا دوراً مهماً في حسم المواجهة بين الطرفين، لكن يوفنتوس متصدر الدوري في بلاده بفارق كبير عن روما أقرب منافسيه يملك كثيراً من الأوراق التي تمكنه من حجز بطاقة التأهل، أبرزها الأرجنتيني كارلوس تيفيز والأسباني الفارو

ينزل مانشستر سيتي بطل إنكلترا صيفاً ثقيلًا على نظيره فريق برشلونة متصدر الدوري الأسباني، على ملعب "كامب نو" اليوم الأربعاء، حيث يسعى الفريقان إلى إدراك ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. ويأمل بوروسيا دورتموند الألماني أيضاً في التعويض على أرضه وبين جمهوره والإطاحة بيوفنتوس الإيطالي رغم خسارته ذهاباً 1-2.

نيقوسيا - يواجه مانشستر سيتي

الإنكليزي مهمة صعبة جدا للخروج من الأزمة التي يمر بها، خصوصاً أنه لا يملك إنجازات تذكر في البطولة الأوروبية التي عجز عن فك أسرارها والوصول إلى ربع النهائي حتى الآن رغم أنه يتخطى دور المجموعات للمرة الثانية في محاولته الرابعة. وجاءت الخسارة أمام بيرنلي لتضيف مشكلة أخرى أمام الفريق الإنكليزي الذي تراجع مستواه في الفترة الأخيرة وخصوصاً في الناحية الهجومية رغم تسجيل أغويرو 22 هدفاً في مختلف المسابقات هذا الموسم. وحاول مدرب الفريق التشيلي مانويل بيلغريني تفعيل هجومه بالتعاقد مع العاجي ويلفريد بوني لكنه لم يصف شيئاً حتى الآن. بات بيلغريني الذي كان متفائلاً بعد مباراة الذهاب بإمكانية التعويض، تحت ضغط كبير عقب الخسارة أمام بيرنلي، حيث يزداد الحديث عن مستقبله، لكنه يؤكد دائماً أنه عمل سابقاً تحت الضغط ولا يشغله مستقبله حالياً. وقال بيلغريني بعد مباراة الذهاب "الطريقة التي لعبنا بها، اعتقد أن يزال بإمكاننا تحقيق التأهل"، مضيفاً "لقد أظهرنا في الشوط الثاني باننا لسنا أدنى مستوى من برشلونة".

ظروف متناقضة

حملت مباراة الذهاب الرقم 200 لبرشلونة في المسابقة، حقق فيها 114 فوزاً، وبات ثالث فريق يبلغ حاجز 200 مباراة فيها بعد غريمه التقليدي ريال مدريد (207 مباريات) ومانشستر يونايتد الإنكليزي (200 مباراة). وكان برشلونة قد أخرج مان سيتي من الدور ذاته في النسخة الماضية بفوزه عليه أيضاً ذهاباً في مانشستر 2-0 وإياباً في كاتالونيا 2-1. وتأتي المباراة المرتقبة في ظروف متناقضة بالنسبة إلى الفريقين، فبرشلونة أكد صدارته للدوري الأسباني التي انتزعها من ريال مدريد قبل أسبوعين، وماكينته الهجومية بقيادة ميسي وسواريز والبرازيلي نيمار تعمل بشكل جيد جداً، أما سيتي فتلقى ضربة كبيرة السبت بخسارة مفاجئة أمام بيرنلي المهذب بالهبوط 0-1 وضعت تحت ضغط فقدان المركز الثاني من قبل أرسنال ومانشستر يونايتد وأبعده خطوة إضافية عن تشيلسي في صراع الاحتفاظ باللقب رغم تعادل الأخير مع ساوثهامبتون 1-1.

وإذا كان برشلونة قد فرض أسلوبه واستحوذ على الكرة على أرض مانشستر ذهاباً، فإنه من المتوقع أن يكرر ذلك أمام جمهوره في كامب نو، خصوصاً وأن نجمه ميسي يمر بمرحلة جيدة حالياً وعادت علاقته مع الشباك إلى سابق عهدها، وخير دليل على ذلك انتزاعه صدارة ترتيب هدافي الدوري الأسباني من البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم ريال بواقع 32 هدفاً مقابل 30 بعد أن كان الأخير يتصدر بفارق كبير مطلع العام. وسجل ميسي 43 فوزاً في 39 مباراة في جميع المسابقات هذا الموسم. يذكر أن ميسي

ولعب ستي نصف الساعة الأخير ذهاباً بعشرة لاعبين بعد طرد الأرجنتيني ديميكيليس. وتابع مدرب سيتي "أنا لا أفكر بما حدث في الماضي، هناك أمل، ويجب أن نتمسك بهذا الأمل من خلال اللعب بطريقةنا الطبيعية كما فعلنا في الشوط الثاني في مباراة الذهاب، وإذا لم تلعب على نقاط القوة التي نمتلكها، فلن يكون من السهل تحقيق الفوز". كما أكد المدرب التشيلي أن فريقه لا يشعر بأنه تحت ضغط فرض نفسه من الفرق الكبرى في دوري أبطال أوروبا قائلاً "من المهم بالنسبة إلى هذا الفريق أن

إدفوكات مدرباً جديداً لسندرلاند

لندن - عين نادي سندرلاند الإنكليزي الهولندي ديك إدفوكات مدرباً لفرقة خلفاً للأوروغوياني غوستافو بويت الذي أقبل من منصبه بسبب النتائج المتواضعة.

وأقال سندرلاند بويت بعد الخسارة الكبيرة أمام أستون فيلا برباعية نظيفة في الدوري الإنكليزي الممتاز، والتي جمدت رصيد الفريق عند 26 نقطة في المركز السابع عشر، بفارق نقطة واحدة فقط أمام بيرنلي أول المهديين بالهبوط إلى الدرجة الأولى. وقال رئيس نادي سندرلاند البتش شورب "ديك لديه سيرة ذاتية رائعة وخبرة كبيرة في التدريب على مستوى عالٍ"، مضيفاً "هدفنا الوحيد الآن التقدم في الترتيب والجميع يركز على هذا الأمر". أما إدفوكات مدرب منتخب هولندا سابقاً فقال "سندرلاند فريق كبير وأنا أتطلع إلى هذا التحدي معه".

سامباولي يعلن قائمة تشيلي لوديتي إيران والبرازيل

سانتياغو - أعلن الأرجنتيني خورخي سامباولي المدير الفني لمنتخب تشيلي الأول لكرة القدم عن القائمة النهائية لفريقه المقرر له خوض مباراتين وديتين أمام إيران والبرازيل نهاية الشهر الجاري، في إطار استعداداته لمنافسات كوبا أميركا 2015.

وشهدت قائمة سامباولي عودة لاعب خط الوسط ماتياس فيرنانديز ودافيد بيتزارو، بعد غيابهما خلال مونديال البرازيل 2014 للإصابة ولأسباب فنية على الترتيب. وشملت القائمة أسماء بعض اللاعبين البارزين مثل كلاوديو برافو وأرتورو فيدال والكسيس سانتشيز وخورخي فالديفيا وغاري ميديل وميكو البرونزو وتشارلز أرانغيز وإدواردو بارغاس وبيدرو بابلو هيرنانديز وفايان أوريانا وخوسيه بيدرو فوينز اليدا.

ويخوض المنتخب التشيلي مباراته أمام إيران في 26 مارس الجاري بالنمسا وأمام البرازيل في التاسع والعشرين من الشهر نفسه بالعاصمة البريطانية لندن، على أن يتوجه الفريق الأمريكي الجنوبي إلى أسبانيا بعد ذلك لإقامة معسكر تدريبي هناك في إطار استعداداته لمنافسات كوبا أميركا 2015.

هندرسون يبقى ليفربول ضمن المتنافسين على الرهان القاري

وأعرب رودجرز عن اعتقاده بأن فريقه

يستطيع إنهاء الموسم الحالي من مسابقة الدوري المحلي الممتاز في المركز الثاني. وصرح قائلاً "نتيجة مانشستر سيتي هذا الأسبوع تعطينا الفرصة لإنهاء الموسم في المركز الثاني". وأضاف "سنحاول أن نستفيد من حالتنا الذهنية وسلسلة نتائجنا الجيدة والثقة التي نتمتع بها الآن في كل مباراة تلعبها، وسنرى إلى أين سيؤدي بنا ذلك". ويلتقي ليفربول مع مانشستر يونايتد، صاحب المركز الرابع، يوم الأحد المقبل. ويرى رودجرز أن فريقه يستطيع استغلال فورة حماسه الحالية للتقدم أكثر، وقال "لقد وضعنا أنفسنا في موقف رائع. مازال أمامنا الكثير من العمل، لذا فإننا سنسترد عافيتنا الآن ونستعد لمباراة الأسبوع المقبل".

رودجرز يعتقد أن فريقه يستطيع إنهاء الموسم الحالي من مسابقة الدوري المحلي الممتاز في المركز الثاني

وأضاف "هدفنا هو إنهاء الموسم في أكثر المراكز تقدماً قدر المستطاع. الجميع يتحدثون عن المركز الرابع ولكن هذا ما يحدث معي في كل عام، إننا نبتذل قصارى جهدها". وتابع رودجرز "لقد شققنا طريقنا بهدوء لنصل إلى ما وصلنا إليه. كنا نعرف أننا سنحتاج إلى وقت طويل بما أننا كنا متخلفين بفارق كبير من النقاط، ولكن قدرتنا على العودة إلى هذا المستوى كان بفضل الثبات في الأداء. كان إنجازاً مذهلاً حقاً". وأضاف "مازال أمامنا الكثير من العمل، ولكننا نسير على الطريق الصحيح".



لندن - تمكن لاعب الوسط جوردان هندرسون من تحقيق هدف غريب في الشوط الثاني ليقود ليفربول إلى الفوز 0-1 على مضيفه سوانزي سيتي ومواصلته مشوار المنافسة على إنهاء الموسم ضمن الأربعة الأوائل في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم. وهو ما يعني أن ليفربول الخامس بقي ضمن جوقه المتسابقين على دوري أبطال أوروبا. وصار رصيد ليفربول 54 نقطة وبقي على مقربة من مانشستر سيتي الثاني وحامل اللقب (58 نقطة) وأرسنال الثالث (57 نقطة) ومانشستر يونايتد (56 نقطة). وتتاهاled الفرق الأربعة الأولى إلى دوري أبطال أوروبا، فيما يخوض الخامس والسادس الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

وينفرد تشيلسي بالصدارة وله 64 نقطة متقدماً بست نقاط على مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثاني، فيما يأتي أرسنال في المركز الثالث برصيد 57 نقطة. ومنذ هزيمته على ملعب يونايتد في منتصف ديسمبر الماضي حقق ليفربول عشرة انتصارات وتعادل ثلاث مرات في الدوري.

وقال هندرسون الذي هز الشباك للمباراة الثالثة على التوالي في الدوري "كانت تمريرة رائعة من دانييل ستورديج. حالفني الحظ قليلاً لكن يجب على المرء أن يكون في المكان المناسب للتسجيل". وأضاف "إنها نتيجة رائعة. شعرنا بإحباط بالغ بسبب الأداء في الشوط الأول. شعرنا أننا كنا نمرر الكرة بشكل أفضل كثيراً خلال الشوط الثاني في ظل وجود صلالة في الدفاع. وعبر هندرسون لاعب ليفربول، عن استعداده للمشاركة أساسياً مع فريقه خلال المباراة المقبلة أمام مانشستر يونايتد، ضمن منافسات الجولة 30 من الدوري، وصرح قائلاً "لا يمكننا انتظار تلك المباراة". وأضاف "معنوياتنا مرتفعة قبل تلك المباراة، مانشستر يونايتد لعب بشكل جيد في آخر مباراة، وستكون تلك المباراة صعبة للغاية، ولكنها في الأنفيلد، لذا سننخذل المباراة

باختصار

أشار البلجيكي تيبو كورتوا حارس مرمرى فريق تشيلسي، إلى أن هناك 10 مباريات نهائية تنتظر فريقه في بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم.

جدد مانشستر يونايتد اهتمامه بضم مدافع نادي أتلتيكو مدريد ميراندا بعد فشل الصفقة خلال سوق الانتقالات الصيفية الماضية اعتراضاً من اللاعب على انضمامه المدافع الدولي الأرجنتيني ماركوس روخو.

فك لاتسيو الثالث الشراكة مع نابولي وضيق الخناق على روما الثاني عندما هزم مضيفه تورينو 2-0 في المرحلة السابعة والعشرين من الدوري الإيطالي.

حدد الاتحاد الإسباني لكرة القدم 3 ملاعب مرشحة لاستضافة نهائي كأس أسبانيا بين أتلتيك بلباو وبرشلونة. ومن المتوقع أن يعلن اسم الملعب الذي سيستضيف المباراة النهائية في الخامس والعشرين من الشهر المقبل.

اختارت اللجنة الأولمبية الألمانية مدينة هامبورغ لاستضافة دورة الألعاب الصيفية عام 2024، لكن هذا الاختيار يجب أن يخضع لاستفتاء محلي كي يصبح نافذاً.

أكد نادي بوكا جونيورز الأرجنتيني أن لاعبه فيرناندو غاغو تعرض لإصابة، ويحتاج إلى أسبوعين للتعافي قبل أن يعود إلى الملاعب مجدداً، مما يعني غيابه عن مباراتي المنتخب الأرجنتيني الوديعتين أواخر الشهر الجاري في الولايات المتحدة.

